
MISS LEBANON AUSTRALIA BEAUTY PAGEANT EVENT DATE
SATURDAY 10 APRIL 2027
FOR FURTHER INFORMATION 0425 608 879



AL Bairak البيرق

# المستقبل

Editor Joe Khoury



GOLDLANDJEWELLERY
Crafted Jewellery at its finest.
Shop SP250, Bankstown Central Shopping Centre, North Terrace, Bankstown, NSW 2200
Shop 163 Macquarie St, Liverpool NSW 2170



Sydney: 25 Kareela Crs Greenacre NSW 2190 - Mob: 0419 487 549 – Melbourne: Mob: 0410 726 933
admin@futurenews.com.au – Web: www.futurenews.com.au – – PP: 255003/05954

Thursday 19 November 2026 Issue No. 4248 | Published: Thursday – Price: $2.50 – تصدر كل خميس | الخميس ١٩ نوفمبر/ تشرين الثاني ، ٢٠٢٦ ـ العدد ٤٢٤٨

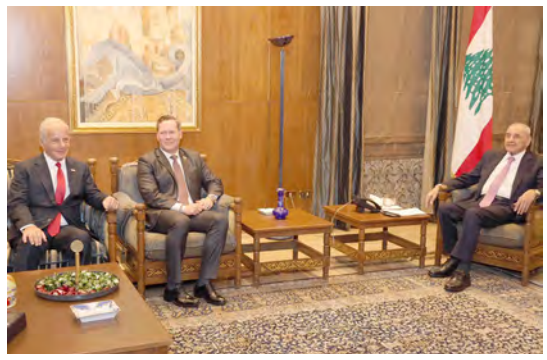

# عون لحزب اللّه: سلّموا سلاحكم والدولة تتولّى حماية لبنان

# واشنطن تريد تعديل القرار ١٧٠١ وإسرئيل تنعي "اليونيفيل"

لبنان أمام استحقاق يتجاوز مجرد انتهاء مهمة اليونيفيل في الجنوب نهاية العام. فالجولة الأميركية التي قادها المندوب الاميركي في مجلس الامن الدولي السفير مايك والتز فتحت مبكراً باب البحث في شكل الحضور الدولي البديل، وحدود القرار ١٧٠١ بعد تعديله، والآليات الكفيلة بتثبيت الاستقرار ومنع تجدد المواجهة مع إسرائيل.

لكن، على رغم وضوح الرسالة الأميركية "دولة واحدة وجيش واحد"، لا صيغة دولية نهائية وُضعت بعد على الطاولة، فيما تتقاطع المشاورات الأميركية والسعودية والفرنسية مع إصرار بيروت على وحدة الموقف الرسمي والمرجعية الأممية.

وبين ضغوط الأمن وملفاته الثقيلة في الداخل من متفجرات ضهر البيدر وخلية جرود بشري، الى مخاطر تجدد الحرب استنادًا الى معلومات اسرائيلية عن استعدادات لاحتمال تصعيد إقليمي طويل الأمد، تجهد الدولة في سبيل إظهار صورة مشعة عن لبنان المستقبل، عنوانها التعافي واستعادة الثقة، في مشهد عبّرت عنه طائرة جديدة انضمت إلى أسطول الميدل إيست من أصل خمس طائرات من طراز إيرباص ضمن طلبيتها.


الرئيس نبيه بري يستقبل السفير مايك والتز

وغداة جولة السفير والتز على المسؤولين اللبنانيين طارحا اعتماد القرار ١٧٠١ مع ادخال تعديلات إليه لمرحلة ما بعد "اليونيفيل"، التي اعتبر ان صفحتها طويت، بقيت نتائج هذه اللقاءات تتفاعل في بيروت، وستكون محط تشاور وتنسيق بين بعبدا وعين التينة والسراي في المرحلة المقبلة.

وفي وقت سرت معلومات عن ان ثمة صيغة أميركية ترتكز إلى نشر قوات متعددة الجنسيات في جنوب لبنان، بعد مغادرة "اليونيفيل"، مع توسيع نطاق مهامها الجغرافي ليشمل منطقة شمال الليطاني، على أن تُكلّف بقرار أممي يلحظ "اتفاق الإطار" الذي تم التوصل إليه بين لبنان وإسرائيل. قال مصدر رسمي

التتمة ص٧


الرئيس جوزاف عون أثناء المقابلة مع قناة "دجلة" العراقيّة

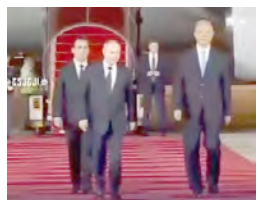
## تأجيل زيارة الزيدي لبيروت


الرئيس علي الزيدي

في تطور مفاجئ على صعيد العلاقات اللبنانية العراقية، أعلنت بغداد تأجيل الزيارة الرسمية التي

التتمة ص٧

## الصين: قمة الثلاثة الكبار


الرئيس بوتين في الصين

وصل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، يوم الثلاثاء، إلى مدينة شنجن الصينية، للمشاركة في قمة منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ "أبيك"، تمهيداً لاجتماع ثلاثي مرتقب يجمعه بالرئيس الأميركي دونالد ترامب والرئيس الصيني شي جينبينغ،

التتمة ص٧

## البيرو: إصابة البابا بمسبحة ألقاها أحد المؤمنين


البابا ليو الرابع عشر

انتهت سلسلة النجاحات التي حققها البابا في التقاط الأشياء التي يلقيها عليه المصلون، وذلك خلال قداس الوداع الذي أقامه في بيرو. وقد التقى البابا بالمؤمنين في قاعدة "لاس بالماس" الجوية في ليما يوم الاثنين، في لقاء هو الأخير قبل اختتام

التتمة ص٧

## إعادة انتخاب طوني طوق عضواً في المجلس الوطني للتيار الوطني الحر


طوني طوق

يتقدّم التيار الوطني الحرّ – أستراليا بأحرّ التهاني من السيد طوني طوق بمناسبة اعادة انتخابه عضواً في المجلس الوطني ممثلاً عن قارة أستراليا.

ويأتي هذا الانتخاب تقديراً للدور الذي يقوم به في العمل التنظيمي والاغترابي، ومواصلةً لمسيرة العطاء والتواصل بين التيار الوطني الحرّ في لبنان وانتشاره في أستراليا.

متمنّين له التوفيق والنجاح في مهامه الجديدة، وأن يكون على قدر الثقة والمسؤولية، لما فيه خير التيار وأبنائه في بلاد الاغتراب.

## "عاش الشاه" مظاهرة في مدينة آبدانان الإيرانية


قوى الأمن في مواجهة المتظاهرين

تحوّلت حادثة سير مأساوية أودت بحياة ١٣ عاملاً في قطاع النفط الإيراني إلى موجة احتجاجات سياسية في مدينة آبدانان غربي إيران، بعدما خرج مئات المواطنين إلى الشوارع مطالبين بمحاسبة المسؤولين، قبل أن تتصاعد التحركات إلى هتافات

التتمة ص٧











للمستقبل كلمة

## عالوعد يا كمون!

لو كانت النصيحة بجمل، لكان يمكن أن ننصح المسؤولين اللبنانيين –من كبيرهم إلى صغيرهم– بالكفّ عن إطلاق التصريحات العنتريّة التي لا تليق بأصحابها إذا كانت لا تُترجم على أرض الواقع. وإن التصريحات من باب إظهار القوة، تزيد يوماً بعد يوم حالة التأزم، سواء على الصعيد الوطني أو على مستوى الأشخاص أنفسهم، وقدرتهم على التحكم بزمام الأمور.

قبل أشهر قليلة من الآن، كان جميع الناس يعتقدون أن هذه الحكومة "ستشيل الزير من البير"، لكن الواقع كان مختلفاً، إذ تبين أن هناك مرحلة تقطيع وقت، فالقرارات الأكثر من شعر الرأس لم تُطبّق، وخلت الساحة لأصحاب القرار الحقيقيين الذين أعادوا تموضعهم، بعد فترة من الضعف، كما أعادوا تنظيم أنفسهم وكأنّ شيئاً لم يكن. وفي موضوع السلاح، لن يسلم حتى بعد مئة سنة من الآن، واللبنانيون الآخرون، الذين يخضعون لقوانين مختلفة، ويعيشون في دولة أخرى، لا يعرفون لماذا يبقى السلاح مئة سنة؟ ويسألون: هل إذا انتصرنا على إسرائيل، وغزونا الجليل، وحرّرنا القدس، سيسلم السلاح، أم سيكون هناك ما بعدَ بعد كوريا الشماليّة؟

كثير من الخطب سمعناها من باب "حكي سرايا"، وفي المحصّلة نلمح ما يلي:

–قائد الجيش العماد رودولف هيكل، يقسم اللبنانيين إلى قسمين، واحد مع الجيش، والآخر في المقلب الثاني، وكأنّ لبنان دولة توتاليتارية، يحدّد فيها المسؤول كيفية النطق والتعبير عن الرأي، مع أن المطلوب أن يكون القائد هيكل قد اطّلع على خطب المسؤولين اللبنانيين، وعلى خطاب القسم، ومقرّرات الحكومة اللبنانية مجتمعة، واتهم السلطة بأن أقطابها هم الذين يقفون على المقلب الآخر لأن رأيه لا يتفق مع رأيهم، وقد "طوشونا" بخطب السيادة وحصر السلاح، وبيروت مدينة

التتمة ص ٧

Victorian Electoral Commission

# يمكنك التصويت مبكراً في انتخابات الولاية

## مراكز التصويت المبكر مفتوحة الآن

توجّه إلى أحد مراكز التصويت المبكر من الآن وحتى الساعة **6 مساءً** من يوم **الجمعة 27 نوفمبر/تشرين الثاني** للإدلاء بصوتك قبل يوم الانتخابات.

تتوفر أيضاً خيارات تصويت ميسّرة للناخبين المؤهلين، بما في ذلك التصويت عبر البريد، والتصويت عبر الهاتف، والتصويت المتنقل.

قم بزيارة **vec.vic.gov.au** أو امسح رمز QR للمزيد من المعلومات حول:

- خيارات التصويت
- ساعات العمل
- مواقع مراكز التصويت المبكر
- تسهيلات لمستخدمي الكراسي المتحركة.

امسح رمز QR أو قم بزيارة **vec.vic.gov.au** للحصول على جميع المعلومات المتعلقة بانتخابات الولاية.

131 832
info@vec.vic.gov.au
vec.vic.gov.au
@electionsvic

بتفويض من S Bluemmel،
مفوّض الانتخابات،
530 Collins Street،
ملبورن، فيكتوريا.

يوم الانتخابات
**السبت**
**28**
**نوفمبر/تشرين الثاني**

For enquiries in languages other than English:
• አማርኛ (Amharic) 03 9209 0190, • العربية (Arabic) 03 9209 0100, • ܣܘܪܝܝܐ (Assyrian) 03 9209 0160, • Bosanski (Bosnian) 03 9209 0191, • မြန်မာ (Burmese) 03 9209 0161, • 廣東話 (Cantonese) 03 9209 0101, • Hrvatski (Croatian) 03 9209 0102, • دری (Dari) 03 9209 0193, • Thuɔŋjäŋ (Dinka) 03 9209 0119, • فارسی (Farsi) 03 9209 0195, • Ελληνικά (Greek) 03 9209 0103, • هزارگی (Hazaragi) 03 9209 0162, • Italiano (Italian) 03 9209 0104, • ကညီကျိာ် (Karen) 03 9209 0166, • ខ្មែរ (Khmer) 03 9209 0192, • 한국어 (Korean) 03 9209 0194, • Македонски (Macedonian) 03 9209 0105, • 普通话 (Mandarin) 03 9209 0106, • नेपाली (Nepali) 03 9209 0163, • پښتو (Pashto) 03 9209 0167, • Русский (Russian) 03 9209 0196, • Српски (Serbian) 03 9209 0107, • Soomaali (Somali) 03 9209 0108, • Español (Spanish) 03 9209 0109, • தமிழ் (Tamil) 03 9209 0168, • ไทย (Thai) 0 9209 0164, • Türkçe (Turkish) 03 9209 0110, • اردو (Urdu) 03 9209 0165, • Tiếng Việt (Vietnamese) 03 9209 0111.
All other non-English languages 03 9209 0112.

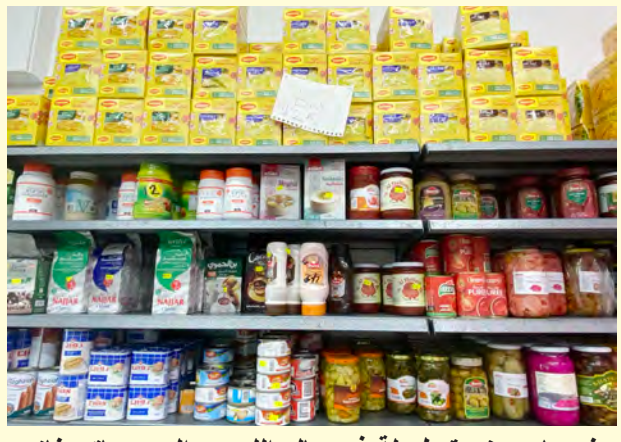

# ملحمة غازي في بيكسلي

## لحوم حلال بقر، غنم ، دجاج وزيوت









ملحمة غازي في بيكسلي في شارع فورست رود، دائمًا تقوم بتحضير كافة أنواع اللحوم يوميًا. حلال على الطريقة اللبنانية. ملحمة غازي المعروفة في خدمة الزبائن...
كما يتواجد في الملحمة العديد من المواد الغذائية، الخبز اللبناني الطازج، القهوة، بهارات معلبات، أجبان وألبان كذلك زيت الزيتون الصافي المستورد من لبنان. زوروا ملحمة غازي في بيكسلي تجدوا فيها اللحومات على اختلاف أنواعها، لحمة للكبة، لحمة للكفته، لحمة للشاورما، نقانق وغيرها... خبرة طويلة في عالم اللحوم. السيد حاتم غازي في خدمتكم سبعة أيام في الأسبوع على العنوان التالي:

**382 Forest Rd Bexley, NSW**
**Mob 0410645859**
**Tel 95563926**

**ملاحظة**: مواد غذائية مستوردة من لبنان: شراب التوت، تمر هندي، شراب الورد، شراب الرمان، شوربة للعائلة، قسطلية، ومغلي وغيرها...




وأخيراً ركوة قهوة نجّار الحديثة
يمكنكم الحصول عليها من مؤسسة
هاركولا ـ أوبرن
على العنوان التالي:

Harkola
foodworldwide
A 3-7 Highgate Street, Auburn,
Tel: 02 9737 5888 Fax: 02 9737 9322

# ملاحظات دولية وإقليمية على الأداء الرسمي



–جوزف القصيفي:

تشكو جهات دولية وإقليمية تتابع الوضع في لبنان من كثب، ضعف الأداء الرسمي وبطئه على جميع المستويات. وترى أنّ أياً من الإصلاحات الموعودة لم يتحقق، وأنّ القليل الذي تحقق منها اعتمد أسلوب "اللبننة" الذي يقوم على تسويات تجوّف الإنجاز من محتواه. كما أنّ الإصلاح المصرفي لا يزال متعثراً، ووضع الإدارة غير منتظم، وسط زيادة الضرائب والرسوم وتدنّي حجم الخدمات ونوعيّتها. وذلك من دون الأخذ في الحسبان ما ينتظر لبنان في طالع الأيام من تحدّيات على صعيد إعادة الإعمار وترميم البنى التحتية، إذا ما رست الحرب القائمة على تسوية وانسحبت إسرائيل.

وترى هذه الجهات، أنّ نهج المحاصصة لم يتبدّل، في حين أنّ التخبُّط يأخذ مداه الأقصى في قطاعات عدة مثل الكهرباء التي تنتظر "الترياق" القطري، والبيئة التي لا تتحرّك في "بيئة" تساعد في تصحيح مسار الكثير من ملفاتها المستعصية، كالمقالع والكسارات، وتشويه الطبيعة وضرب مصادر ثرواتها.

كما يُسجَّل قصور كبير في قطاعَي الاتصالات والتربية. لكنّ



دبابات إسرائيلية قرب المنازل في جنوب لبنان

هذه الجهات لا تتوقف عند هذا المشهد فحسب، بل تتناول الوضع الأمني، بالإشارة إلى أنّ عدم قدرة الدولة على البتّ في موضوع حصر السلاح بيد الجيش اللبناني واحتكار قرار الحرب والسلم كحق سيادي لها لا جدال فيه، لا يمنع الحكومة من تكليف الجيش بدء تنفيذ خطة "بيروت الإدارية المنزوعة السلاح"، كنموذج أولي يُبنى عليه مستقبلاً في كل المناطق اللبنانية، لأنّ مثل هذه الخطة تقلّص إلى حدّ بعيد معدّل الجريمة والتعدّيات والسرقات في العاصمة.

**الجهات الدولية بانتظار حسم الامور**

وبطبيعة الحال، فإنّه من الأفضل أن تكون بيروت الكبرى بضاحيتيها الجنوبية والشرقية مشمولة بالخطة، بيد أنّ الوضع السياسي المعقّد والانقسامات العمودية القائمة والفرز السكاني على أساس مذهبي، تحول دون ذلك على المدى المنظور.

وبالتالي، ترى الجهات الدولية والإقليمية عينها، أنّ إعلان بيروت الإدارية منزوعة السلاح يبقى طرحاً مقبولاً وممكناً، وأنّ أحداً من الأطراف لا يرفضه، لأنّه ليس نزعاً لسلاح الفئة المطالبة بتسليم سلاحها، خصوصاً أنّ عديدها وعتادها غير موجود في هذا النطاق. كذلك ترى أنّ لا بأس من تجربة هذا الطرح.

وفي هذا السياق، تؤكّد جهات ديبلوماسية، أنّ على المسؤولين حسم أمرهم في موضوعات أساسية مطروحة:

– الحوار مع "حزب الله" بصورة منفردة، وضمن إطار وطني واسع، للبحث في موضوع حصرية السلاح.

– أو الشروع في تنفيذ قرار مجلس الوزراء الصادر في الخامس من آب ٢٠٢٥، الذي يقضي بحصرية السلاح بيد الجيش اللبناني، والقرار الآخر المتخذ في الثاني من آذار ٢٠٢٦ حول حظر نشاطات "حزب الله" العسكرية والأمنية.

– المفاوضات مع إسرائيل والحدود التي يمكن أن تذهب إليها الدولة والصيغة المقترحة لها، في ضوء حال الزعزعة التي تواجه صيغة الإطار.

**الجيش محور الاهتمام**

وتقول الجهات الدولية والإقليمية، إنّه لا يمكن أن ينعقد مؤتمر دولي لإعادة إعمار لبنان واستنهاضه مالياً واقتصادياً، من دون التأسيس لهذا الأمر، بإيجاد أرضية استقرار سياسي وأمني واجتماعي. وهنا، بحسب هذه الجهات، يبرز دور الجيش اللبناني، الذي لا يزال الاهتمام الأميركي والفرنسي به سارياً، سواء في مجالات التدريب والتأهيل، ونقل الخبرات وتبادلها، والتسليح المبرمج. وإنّ المطلوب من الجيش أن يقدّم مؤشرات إلى أنه يقوم بعمله، وما يُنتظر منه، خصوصاً أنّه لا يعدم الكفاية والاقتدار إذا تهيأت له الظروف. وتؤكّد الجهات نفسها، أنّ دعم الجيش اللبناني هو مسار، على أنّ مؤتمر باريس الموعود سيكون تتويجاً لهذا المسار.

يقول المثل: "روما من فوق غير روما من تحت" و"الحرب بالنظّارات سهلة"، لأنّ وقائع الأرض قد تطيح بأكثر الخطط تطوّراً ودقة، لأنّ ثمة فرقاً بين ما هو على الورق وما هو على رقعة الواقع. قد يكون هذا منطق المسؤولين، لكنّ ذلك كلّه لا ينفي أنّ جزءاً من ملاحظات الجهات الدولية والإقليمية، التي تبلغ حدّ الانتقاد أحياناً، يجب أخذه في الاعتبار.

# بري يتمسك بـ"الثنائيات المجدية" و"الحزب" منفتح على الحوار!



الرئيس نبيه بري

الصورة الملبّدة يصفها مرجع كبير بأنّها تبعث على القلق، إلّا أنّه يبقي لديه شيئاً من التفاؤل بإمكان "نجاح الوسطاء في بلوغ اختراق في أي لحظة يمتد بمفاعيله من إيران إلى لبنان".

وأبلغ المرجع إلى صحيفة "الجمهورية" قوله: "في القضايا الكبرى، لا نستطيع أن نفعل شيئاً، بل أقصى ما نقدر عليه هو الانتظار، فعملياً نحن في الوقت الضائع، وضمن هذا الانتظار تترتب علينا مسؤولية تبريد الداخل، وتوسيع مساحات التلاقي الداخلي بين مختلف الأطراف". وأضاف: "التحصين الداخلي ضرورة في هذه المرحلة، واستمرار الوضع على ما هو عليه سيوسّع الفجوات أكثر ويعمّق الخلافات إلى حدّ سقوط الجميع في القعر، ومن هنا لا يجوز على الإطلاق أن تبقى العلاقات على ما هي من تباعد ونفور، ولا يجوز أن يستمر هذا الجفاء بين رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون و"حزب الله"، ومعطياتي تؤكّد أنّ الحزب منفتح على الحوار".

يُشار هنا إلى أنّ رئيس مجلس النواب نبيه بري، قد أطلق جهداً ملحوظاً في الآونة الأخيرة لحوارات مباشرة، سمّاها «ثنائيات» تلتقي وتتحاور وتتناقش، وتضع كل الأمور الخلافية على الطاولة ومقاربتها بنفس إيجابي، فهذه الثنائيات وفق تعبير بري مجدية، من شأنها أن توصل إلى نتائج إيجابية. وردّت مصادر مطلعة أسباب تمسّك بري بـ"الثنائيات المجدية"، إلى أنّ "الحوار الموسّع وجلوس مختلف الأطراف دفعة واحدة إلى طاولة حوار، ستحوّل هذا الحوار إلى بازار".

Jounieh Suites
أوتيل جونية سويتز في الكسليك

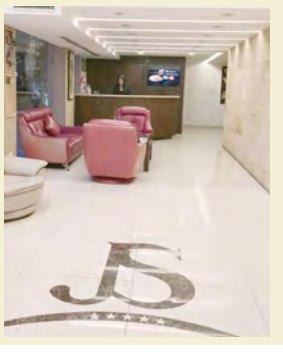






Jounieh Suites
Kaslik Main Rd
Jounieh Lebanon
Tel:+961 931 277
Mob: 961 3 606 145
www.jouniehsuites.com

في قلب المنطقة التي لا تنام يقع أوتيل جونية سويتز في الكسليك في الشارع الرئيسي الكسليك Kaslik Main Rd لصاحبه السيد كريم نبهان .
يقول السيد نبهان إن أوتيل جونية - سويتز الذي يملكه هو دائما في خدمة الجميع وخاصة للقادمين من أستراليا والعالم، هناك فريق عمل يسهر على راحتهم، أوتيل جونية سويتز أسعار مدروسة حسب الطلب.
كريم نبهان إنسان معروف في المنطقة منذ زمن طويل، وهو مع طاقم العمل دائما حاضرون لخدمة الزبائن وحسب الطلب.
اعتمدوا دائمًا جونية سويتز في الكسليك في أجمل المناطق في لبنان.





# الكتائب: سلاح "حزب اللّه" يقوض الدولة



عقد المكتب السياسي الكتائبي اجتماعه الدوري برئاسة النائب سامي الجميّل، وتداول في المستجدات السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية.

ودعا المكتب، في بيان، "جميع الرفاق والأصدقاء ومحبي بيار الجميل إلى المشاركة في قداس الذكرى العشرين لاستشهاده، يوم السبت ٢١ الحالي عند الساعة السادسة مساء في كاتدرائية مار جرجس للموارنة – وسط بيروت، وفاءً لذكراه واستذكاراً لمسيرته الوطنية ونضاله من أجل لبنان السيد والحرّ والمستقل".

وذكر أنه "في الذكرى الـ٨٣ للاستقلال، صون هذا الاستقلال وسلامة الأراضي اللبنانية ووحدتها، دونها عائق أساسي هو سلاح "حزب الله"، الذي يقوّض مقومات الدولة واستقرارها، ويجلب إلى لبنان الاحتلال".

وجدّد "دعمه الثابت لمسار الدولة السيادي"، داعياً الحكومة إلى "الإسراع في تنفيذ قراراتها بحصر السلاح بيد الدولة، وحظر الأنشطة العسكرية والأمنية لحزب الله ، واعتبار كل مخالفة يرتكبها تهديداً للأمن الوطني والسلم الأهلي وإحالتها إلى المجلس العدلي".

واعتبر أن "تنفيذ هذه القرارات يشكّل المدخل الضروري لتفعيل المسار ولخروج الجيش الإسرائيلي من الجنوب ، ومنع استمرار تمدّد الحرب وما تجرّه من تهجير ودمار في ظل الظروف الإقليمية الدقيقة والبالغة الخطورة"، داعيًا الدولة اللبنانية إلى "اتخاذ إجراءات وتدابير استباقية مطمئنة للبنانيين جميعا ولأهالي الجنوب على وجه التحديد، ترسم صورة لبنان ما بعد رحيل اليونيفيل، لناحية ضرورة نشر الجيش ما يعزز صورة الدولة الساهرة على أمن مواطنيها وسلامتهم".

وحذّر من "المخاطر المتزايدة التي تواجه لبنان"، مؤكداً أن "الاستقرار المالي والنقدي لا يمكن تحقيقه بالاستناد إلى إجراءات مسكّنة أو معالجات محاسبية تقليدية لا يجوز أن تشكّل بديلاً من الحلول البنيوية المطلوبة. فالنهوض بالاقتصاد وترسيخ استقرار مالي ونقدي مستدام يستلزمان استعادة الدولة لسيادتها الكاملة، واستكمال الإصلاحات الضرورية، بما يتيح التوصل إلى اتفاق مع صندوق النقد الدولي، والتحضير لمؤتمر دولي يضع لبنان على سكة التعافي الاقتصادي والإصلاح المالي، ويؤمّن التمويل اللازم لإعادة الإعمار، ويفتح الباب أمام استعادة الثقة وجذب الاستثمارات".

# بو علوان ردت الدفوع في قضية ضهر البيدر

أصدرت قاضية التحقيق العسكري الأولى غادة أبو علوان قرارها بالدّفوع الشّكليّة المقدَّمة من وكيل المدّعى عليهم الخمسة المنتمين إلى "حزب الله"، في قضيّة شحنة متفجّرات ضهر البيدر، والمتوارين عن الأنظار".

وردت بو علوان الدفوع الشكليّة، وعُلم أنّ من المقرَّر أن يُبلّغ قلم القاضية أبو علوان وكيل المدّعى عليهم المحامي معن الأسعد هذا القرار، ويبقى للأخير مهلة ٢٤ ساعة، أي إلى اليوم الخميس للاستئناف أو القبول به، ما يعني أنّ جلسة الاستجواب الّتي كانت مقرّرة اليوم (الخميس) للمدّعى عليهم الخمسة باتت بحكم المؤجّلة.

Central News Agency
وكالة الأنباء المركزيّة اللبنانية في سيدني
www. almarkazia.com

المستقبل
ALMOSTAQBAL NEWSPAPER

سيدني: رئيس التحرير: جوزيف خوري
مدير التحرير: د. جميل ميلاد الدويهي
محرّرة الشؤون الأسترالية: مريم رعيدي الدويهي
شؤون سياسية: علي وهبي
علاقات عامة: محمد مبيض – مي طباع
ملبورن: ريم ديب – هاتف: 0410726933
بيروت: أسعد الخوري – هاتف: 03803413
Address: Sydney: 25 Kareela Crs, Greenacre, NSW 2190
Tel: 02 9791 5722 Mob: 0419 487 549
PO Box: 263 Bankstown NSW 2200
Tel: (02) 9791 5722
Email: admin@futurenews.com.au -
Web: www.futurenews.com.au

# مصادر: خلية بنهران يقودها بلال أسعد

تتفاعل قضية المجموعة التي أوقفت في جرود بشرّي شمال لبنان، مع بروز معطيات جديدة تتحدث عن تحضيرات لمخطط عسكري مزعوم يستهدف قرى مسيحية يؤيد سكانها حزب "القوات اللبنانية"، وتربط المجموعة بمسؤول عسكري في "حزب الله" يُدعى بلال أسعد، وسط معلومات عن مستندات سرية عُثر عليها داخل السيارة التي كانت تقلّ الموقوفين، وترجيحات بمحاولة التخلص من أوراق وهواتف كانت بحوزتهم.

وأفادت مصادر، بأن المجموعة التي وصفتها بأنها "خلية تابعة لحزب الله" في جرود بشرّي، كانت تحضّر لخطة عسكرية تستهدف قرى يؤيد سكانها حزب "القوات اللبنانية"، مشيرة إلى أن التحضيرات كانت تهدف إلى مواجهة مع قرى مسيحية في المنطقة.

وفي تطور متصل، كشفت المصادر أن السيارة التي أُوقف عناصر المجموعة على متنها تعود إلى بلال أسعد، الذي وصفته بأنه مسؤول عسكري في "حزب الله"، وينحدر من بلدة بنهران الشمالية.

ولم تقتصر المعلومات على ملكية السيارة، إذ أشارت المصادر إلى أن الأوراق التي عُثر عليها داخلها تعود أيضاً إلى أسعد، وهي مكتوبة بخط يده، بحسب ما أوردته القناة.

وأضافت أن الملفات التي ضُبطت مع عناصر المجموعة في شمال لبنان تتضمن أوراقاً سرية تحتوي على أسماء عناصر تابعين لحزب الله في القرى الشيعية.

وفي السياق نفسه، تحدثت مصادر عن ترجيحات بأن أفراد المجموعة تلقوا أوامر بتمزيق الأوراق التي كانت بحوزتهم ورمي الهواتف، من دون تحديد الجهة التي يُشتبه في إصدارها تلك التعليمات. أما بشأن هوية بلال أسعد ودوره داخل الحزب، فأفادت المصادر بأنه يتولى مسؤولية تدريب الخلايا، إلى جانب كونه أميناً لمستودعات ومخازن أسلحة "حزب الله" في شمال لبنان.

كما أشارت إلى أن أسعد كان له دور كبير في أحداث أيار ٢٠٠٨، من دون أن تقدّم تفاصيل إضافية عن طبيعة مشاركته في تلك الأحداث.

وعلى صعيد التحقيقات، كشفت مصادر أن بلال أسعد خضع للتحقيق بعد ضغوط مورست على الحزب، من دون توضيح الجهة التي تولّت التحقيق معه أو طبيعة الضغوط التي أدت إلى ذلك، أو النتائج التي انتهى إليها التحقيق.

# وهاب لجنبلاط: لا تذلّ أبطال الدروز



وئام وهاب



وليد جنبلاط

ردّ رئيس حزب التوحيد العربي وئام وهاب على تغريدة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، التي قال فيها: "وصلت الرسالة، رسالة الأجهزة وعملائها"، بعد الحكم في قضية طربية.

وقال وهاب: "إهدأ يا وليد ولا تتوتر. لم تتدخل الأجهزة في الحكم على غانم طربيه ولكن القانون قال كلمته. هل تريد أن تُذل أبطال الدروز؟ كفى حقداً. أخرج من كهوف الحقد ترتاح".

وتعود خلفية القضية إلى محاولة قتل النائب هادي أبو الحسن بقنبلة يدوية في قبيع، في أيار الماضي. وكان اسم غانم طربية قد ورد في إفادة ماهر طربية، الذي اتهمه بتسليمه القنبلة أو تحريضه، قبل أن يتراجع عن أقواله، مدعياً أن محققي فرع المعلومات أجبروه على ذكره. وقد نفى ماهر أن يكون غانم قد سلّمه القنبلة أو حرّضه على قتل النائب.

وفي مرافعتها عن غانم، اعتبرت وكيلته المحامية فاديا شديد أن خلفية القضية سياسية، مشيرة إلى وجود خلافات شخصية وحزبية بين موكلها ووليد جنبلاط، واصفةً موكلها بأنه الضحية. أما الحكم، فبرّأ غانم من محاولة القتل، واقتصر بحقه على غرامة مالية. وفي الشق المتعلق بماهر، برّأته المحكمة من محاولة القتل، وحكمت عليه بالسجن ستة أشهر بجرم نقل أسلحة من دون ترخيص، مع مصادرة المضبوطات.

وهكذا انتقل السجال من الحكم والوقائع التي أثيرت خلال المحاكمة إلى مواجهة سياسية مباشرة بين جنبلاط ووهاب، فيما بقي اسم غانم طربية محوراً للجدل، على خلفية ما نُسب إليه في إفادة ماهر ثم تراجع الأخير عنها.

# غمز ولمز

جزمت مصادر مطلعة على التحقيقات في جريمة مقتل النائب العراقي السابق أحمد العلواني، أن هناك مواطنين سوريّين تجري ملاحقتهما في القضية، وطالبت بتعاون السلطات السورية في هذا الخصوص.

وأشارت المصادر إلى أنه لا موقوفين في القضية حتى الآن، بعدما تُرك أحد اللبنانيين الذي خُتم التحقيق معه، وتبين أنه نقل المغدور في السيارة إلى الشقة في الطريق الجديدة، حيث وُجد مقتولاً.

***

استغربت مصادر في بيروت أن يتهم أحد المسؤولين الحزبيين السلطات بالتدخل في القضاء، ولم يحرك ساكناً عندما كان التدخل يجري علناً، وعلى قدم وساق.

# "الوطني الحر": لحضور دولي بعد اليونيفيل

وقفت الهيئة السياسية لـ"التيار الوطني الحر" "أمام الجهود المبذولة للبحث في مرحلة ما بعد إنتهاء ولاية اليونيفيل"، مشددة على "ضرورة استمرار حضور دولي فاعل تحت مظلة الأمم المتحدة، وضرورة صدور قرار دولي جديد يؤكد تراتبية الانسحاب الإسرائيلي وعودة المهجرين وحصرية السلاح"، وقالت: "يجب أن يضمن القرار الانسحاب الإسرائيلي الكامل ووقف الاعتداءات، ويؤكّد بسط سلطة الدولة وحصرية السلاح بيدها، وأن يضع آليات واضحة للتحقق من تنفيذ الإلتزامات على الجانبين".

وجدّدت الهيئة في بيان بعد اجتماعها الدوري برئاسة النائب جبران باسيل، "طرح إقتراح التيار إنشاء قوة ضمان وتنفيذ دولية بمشاركة متوازنة من الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن، تعمل بالتنسيق مع الجيش اللبناني وتدعم قدراته"، داعية الحكومة إلى "بلورة موقف لبناني موحّد والمبادرة إلى تقديم إقتراح قرار دولي من قبل لبنان والتحرّك على أساسه قبل أن يُفرض أي قرار دولي جديد على لبنان من دون إرادته".

وأشارت إلى أنه "مع انتهاء محادثات بعثة صندوق النقد من دون اتفاق نهائي على استراتيجية المعالجة المالية المصرفية، فإن استمرار الخلافات حول المعالجة بعد ٧ سنوات من احتجاز الودائع يفرض على الحكومة تقديم خطة واضحة لاسترداد أموال المودعين تحدد مصادر التمويل والمهل وآليات التنفيذ وتوزيع المسؤوليات والخسائر بعدالة"، مؤكدة أن "حقوق المودعين يجب ألا تبقى رهينة التجاذب بين الدولة والمصارف، وأن استعادة الثقة تقتضي إعادة بناء قطاع مصرفي سليم يخدم الإقتصاد المنتج".

وهنأت "المحامي وسيم بو طايع لفوزه بعضوية مجلس نقابة المحامين في بيروت"، شاكرة "المحاميات والمحامين الذين منحوه ثقتهم وجميع من ساهموا في تحقيق هذه النتيجة".

ورأت في "هذا الفوز حافزا لمواصلة العمل من أجل نقابة فاعلة ومستقلة، تدافع عن حقوق المحامين وترسّخ دورها في حماية الحريات وسيادة القانون"، متمنية "النجاح لجميع الأعضاء المنتخبين في أداء مسؤولياتهم النقابية".

# كانديس آرديل تجوب في قرى جنوب لبنان



كانديس آرديل

جالت الناطقة الرسمية باسم قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (اليونيفيل) كانديس آرديل، برفقة دورية من قوات حفظ السلام، في عدد من البلدات الحدودية في الجنوب، شملت الناقورة وشمع وصولا إلى المنصوري جنوب مدينة صور، حيث عاينت حجم الدمار الذي خلفته الحرب الأخيرة، والأضرار الكبيرة التي طالت المنازل والمرافق العامة والبنية التحتية.

وخلال الجولة، وصفت آرديل ما حل ببلدة الناقورة بـ"الدمار الواسع"، مشيرة إلى أن "أجزاء كبيرة من البلدة التي كانت تنبض بالحياة، وتضم منازل ومحالّ تجارية ومدارس ومساجد ومؤسسات عامة، تحولت إلى ركام، فيما فقد العديد من الأهالي منازلهم وأعمالهم وأحياءهم، فضلا عن النسيج الاجتماعي لمجتمعاتهم المحلية".

وقالت: "ان مشهد الدمار في الناقورة يحمل دلالات خاصة بالنسبة إلى قوات اليونيفيل، باعتبار أن البلدة احتضنت مقر قيادة البعثة منذ عام ١٩٧٨، وشكلت على مدى عقود، جزءا من الحياة اليومية لجنود حفظ السلام والعاملين فيها".

ومع مواصلة الدورية سيرها شمالاً على الطريق الساحلي، أشارت آرديل إلى "رصد مظاهر للنشاط العسكري في المنطقة، بما في ذلك وجود أعلام إسرائيلية وأدلة على تحركات وأنشطة عسكرية"، لافتة إلى أن "قوات حفظ السلام تراقب هذه التطورات وترفع تقارير يومية بشأنها إلى مجلس الأمن".

وفي بلدة المنصوري، عاينت آرديل أيضا، حجم الأضرار التي لحقت بالمباني والممتلكات، نتيجة عمليات الهدم والغارات الجوية والقصف، مشيرة إلى أن "أجزاء واسعة من البلدة تعرضت لدمار كبير، فيما لا تزال أصوات القذائف المدفعية والطائرات المسيّرة حاضرة في أجواء المنطقة".

وأكدت الناطقة الرسمية أن "دور قوات اليونيفيل يتركز على مراقبة التطورات الميدانية، وخفض التوترات ومنع التصعيد غير المقصود وسوء الفهم"، موضحة أن "البعثة لا تملك الصلاحية أو القدرة على التدخل لمنع النزاعات المتعمدة، وأن مهمتها تقوم على رصد ما يجري والإبلاغ عنه إلى مجلس الأمن، وفقا للولاية الممنوحة لها".

ومع اقتراب انتهاء ولاية اليونيفيل في ٣١ كانون الأول المقبل، أكدت آرديل أن "طبيعة المرحلة المقبلة لم تتضح بعد"، مشيرة إلى أن "قوات حفظ السلام ستواصل تنفيذ المهام الموكلة إليها بموجب القرار ١٧٠١ حتى انتهاء ولايتها، والعمل على تهيئة الأساس للمرحلة التالية".

وشددت على "أهمية استمرار نوع من الحضور الدولي في جنوب لبنان للمساهمة في إرساء الاستقرار"، مؤكدة أن "القرار ١٧٠١ سيبقى قائما حتى في حال انتهاء وجود قوات حفظ السلام في المنطقة".

وتأتي هذه الجولة في وقت لا تزال فيه القرى الحدودية تواجه تداعيات الدمار والنزوح، وسط تساؤلات متزايدة حول مستقبل الاستقرار في الجنوب وطبيعة الدور الدولي بعد انتهاء مهمة اليونيفيل.

# تفاصيل محاكمة ماهر طربيه

## المتهم بمحاولة اغتيال النائب أبو الحسن


النائب هادي أبو الحسن

أسدلت المحكمة العسكرية الستار على قضية ماهر طربية المتهم بمحاولة قتل النائب هادي أبو الحسن في بلدة قبيع في أيار الماضي، بعدما أعلنت براءته من جرم محاولة القتل، واكتفت بسجنه ٦ أشهر بجرم نقل أسلحة دون ترخيص، مع مصادرة المضبوطات. وخلال محاكمته، تمسّك طربية بإنكار نيته قتل النائب، قائلاً: "أنا أفديه بروحي"، نافياً الرواية التي أدلى بها في مراحل التحقيق. وخلال جلسة المحاكمة، التي عُقدت برئاسة العميد وسيم فياض، وبحضور وكيلته المحامية فاديا شديد، نفى طربية الاعترافات السابقة التي أدلى بها بشأن الحادثة، مؤكداً أن علاقته بالنائب أبو الحسن كانت قوية، وأنهما ينتميان إلى الحزب نفسه، ولا توجد بينهما خلافات سابقة.

وأوضح أن مشكلته كانت مع البلدية، على خلفية الانتخابات البلدية، بعدما تقدم بترشيحه وأقام دعوى ضدها، مشيراً إلى أنه تلقى تسجيلاً صوتياً من مجهول نسبه إلى رئيس البلدية، يتضمن تهديداً بإرسال شبان لضربه عند مشاهدته، وصولاً إلى إطلاق النار عليه.

وأضاف أن حمله القنبلة اليدوية بدأ بعد هذه التهديدات، وكان بهدف "التخويف إذا هجموا عليّ"، مؤكداً أنها قنبلة قديمة تعود إلى زمن الحرب الأهلية وغير صالحة للاستعمال.

وعن يوم الحادثة في ٧ أيار الماضي، قال إنه كان يشارك في واجب عزاء في قبيع، ولم يكن يعلم أن النائب أبو الحسن موجود في المكان. وأضاف أنه، أثناء مغادرة النائب، تقدم منه ورافقه على الدرج، طالباً منه التدخل لدى "زعران البلدية" وتركه وشأنه.

وبحسب روايته، دفعه مرافق النائب مرتين، فتمسك بسترة أبو الحسن لتفادي سقوطه، قبل أن يمسك به النائب ظناً منه أنه سيعتدي عليه، ليتجمع الموجودون ويبدأوا بضربه.

وتابع أنه سمع خلال التدافع صوت انفجار، ففرّ من المكان، وعندما وصل إلى منطقة خلف سور على الطريق، أطلق رصاصة في الهواء من مسدس كان بحوزته، بعدما لحق به أحد أعضاء البلدية. كما قال إنه كان يسمع إطلاق نار أثناء فراره، واعتقد أن مرافق النائب أصابه.

وأكد طربية أنه تفقد جيبه أثناء هروبه ولم يجد القنبلة، نافياً أن يكون غانم طربية، الملاحق في القضية، قد سلّمه إياها أو حرّضه على قتل النائب. وزعم أن المحققين في شعبة المعلومات أجبروه على ذكر اسم غانم في إفادته، وأنه لم يتراجع عن أقواله أمام قاضية التحقيق العسكري الأولى غادة بو علوان خوفاً من العودة إلى شعبة المعلومات بعد الجلسة.

ولدى مواجهته بإفادة النائب أبو الحسن، الذي قال إنه شاهد القنبلة تسقط من جيب طربية وعمد إلى ركلها تحت إحدى السيارات، نفى المتهم هذه الرواية، مستنداً إلى تصريح تلفزيوني سابق للنائب تحدث فيه عن رؤيته القنبلة تسقط وسماعه صوت صاعق، معتبراً أن ما ورد في الإفادتين يتضمن تناقضاً.

وأضاف: "إذا أردت رمي القنبلة بيني وبينه فلم يعد ذلك محاولة قتل، إنما عملية انتحارية".

وفي سياق المحاكمة، استمعت المحكمة إلى أحد خبراء المتفجرات في فوج الهندسة في الجيش اللبناني، الذي عاين القنبلة قبل تفجيرها، فأفاد بأنها كانت تحتوي على صاعق، وأن عدم انفجارها قد يكون ناتجاً عن الرطوبة التي أصابت البارود، أو عن خلل حال دون وصول البارود الأسود إلى الصاعق.

وأوضح الخبير أن القنبلة لم تكن تحتوي على حلقة أمان، وأن القنابل اليدوية تنفجر بعد سحب حلقة الأمان خلال نحو ٣ ثوان.

إلا أن طربية اعترض على مضمون التقرير، مؤكداً أن حلقة الأمان كانت مقطوعة وأن القنبلة لم يكن فيها صاعق، في حين خلص تقرير الخبير إلى أنها كانت جاهزة للتفجير، لكن عطلاً في الصاعق حال دون انفجارها.

وعرضت المحكمة أيضاً تسجيلاً مصوراً لمقابلة تلفزيونية مع النائب أبو الحسن عقب الحادثة، تحدث فيها عن تثبيت المتهم على إحدى السيارات، ومشاهدته القنبلة تسقط من جيبه، قبل سماع صوت الكبسولة، مشيراً إلى أن القنبلة كانت مفتوحة ولم تنفجر، وأنه شاهد مسدساً في يد المتهم. وقال أبو الحسن في المقابلة إن همه في تلك اللحظة كان حماية الموجودين، ولذلك ركل القنبلة تحت إحدى السيارات.

من جهته، طلب ممثل النيابة العامة القاضي زياد الدغيدي تطبيق مواد الاتهام بحق طربية، فيما اعتبرت وكيلته المحامية فاديا شديد أن خلفيات القضية سياسية، وتحدثت عن خلافات شخصية وحزبية بين موكلها وغانم طربية من جهة، ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السابق وليد جنبلاط من جهة أخرى، معتبرة أن موكلها كان ضحية هذه الخلافات.

وانتقدت شديد منح قاضية التحقيق العسكري الأولى النائب أبو الحسن مساحة لإبداء تحليلات بشأن الحادثة خلال إفادته، مشددة على أن المطلوب هو الوقائع الثابتة والحاسمة. كما ركزت في مرافعتها على ما وصفته بتناقضات في ملف القضية.

وسألت شديد عن توافر النية الجرمية للقتل، معتبرة أن المتهم، لو أراد قتل النائب، لكان بإمكانه إطلاق النار باتجاهه أثناء وجوده في واجب العزاء، وقالت إن القضية "سياسية" و"نُسجت للإيذاء"، وطلبت إعلان براءة موكلها.

وفي كلمته الأخيرة أمام المحكمة، كرر طربية نفيه نية قتل أبو الحسن، قائلاً: "كنت بعيد عنه سنتمتر، لو بدي اقتلو بشيل الفرد وبقوصو أو بفجّر حالي أنا وياه؟"، طالباً إعلان براءته.

وقضت المحكمة العسكرية برئاسة العميد وسيم فياض ببراءة ماهر طربية من جرم محاولة القتل، وسجنه ٦ أشهر بجرم نقل أسلحة دون ترخيص، مع مصادرة المضبوطات.

# مصادر: دمشق ترفض عودة اللاجئين

## وتطالب لبنان بتسوية أوضاعهم

علم من مصادر في بيروت أن الوفد الوزاري اللبناني الذي زار دمشق مؤخراً، برئاسة نائب رئيس الحكومة طارق متري، طرح مع الجانب السوري مسألة إعادة اللاجئين السوريين إلى بلادهم، انطلاقاً من اتساع رقعة المناطق الآمنة في سوريا.

غير أن الوفد اللبناني سمع من المسؤولين السوريين أن الأولوية لدى القيادة السورية حالياً تتمثّل في إعادة النازحين في الداخل السوري، وتأمين مقوّمات الحياة لهم وإعادة إعمار المناطق التي هُجّروا منها، ما أعطى انطباعاً لدى الوفد بأن دمشق لا تضع، في المرحلة الراهنة، ملف استعادة النازحين من لبنان ضمن أولوياتها.

واللافت أن الجانب السوري أبدى اعتراضاً على طريقة تعامل السلطات اللبنانية مع السوريين المقيمين على أراضيها، مطالباً بتسوية أوضاعهم القانونية ومنحهم إقامات شرعية لفترة محدّدة.

في المقابل، أوضح وزير العمل، محمد حيدر، الذي شارك ضمن الوفد، أن الإجراءات اللبنانية لا تستهدف العمالة السورية بحدّ ذاتها، وإنما تندرج في إطار إعادة تنظيم سوق العمل، مشيراً إلى أن نحو ٨٠٪ من السوريين المقيمين في لبنان لا يحوزون إقامات شرعية أو إجازات عمل، ما يشكّل ضغطاً على اليد العاملة اللبنانية.

وفي السياق، تؤكد المصادر أن المديرية العامة للأمن العام باشرت ترجمة التوجهات الحكومية عبر التشدد في التدقيق بطلبات الإقامة المقدّمة من السوريين، ولا سيما تلك المستندة إلى عقود عمل، بعدما تبيّن أن عدداً كبيراً منهم كان يلجأ إلى الاستحصال على عقود عمل وهمية لدى شركات تنظيف وغيرها، بهدف الحصول على إقامات شرعية.

وبموجب الإجراءات المتّبعة حالياً، يمتنع الأمن العام عن إصدار الإقامة في حال ثبوت وجود تلاعب في المستندات المقدّمة، وتمهل مقدم الطلب تسوية وضعه في غضون اسابيع تحت ترحيله.

# إطلاق نار على شرطي بلدي في طرابلس

في حادثة أمنية أثارت القلق في مدينة طرابلس، أقدم مجهولون يستقلون دراجة نارية، على إطلاق النار من مسدس حربي باتجاه مركز شرطة بلدية طرابلس، ما أدى إلى إصابة الشرطي البلدي "ش.ص" بعدة طلقات نارية في قدميه، قبل أن يلوذ مطلقو النار بالفرار إلى جهة مجهولة.

وعلى الفور، جرى نقل المصاب إلى المستشفى الإسلامي لتلقي العلاج، فيما لم تُعرف حتى الآن ملابسات الاعتداء أو أسبابه، وسط ترقّب لنتائج التحقيقات والتحريات الجارية لكشف هوية الفاعلين وتحديد خلفيات الحادثة.

وأوضحت مصادر في بلدية طرابلس أنه لم تُسجّل أي خلافات أو إشكالات مسبقة مرتبطة بالحادثة، مشيرة إلى أن طبيعة عمل الشرطة البلدية، ولا سيما في ما يتعلق بتنظيم المخالفات وملاحقتها، تجعل عناصرها عرضة للاستهداف.

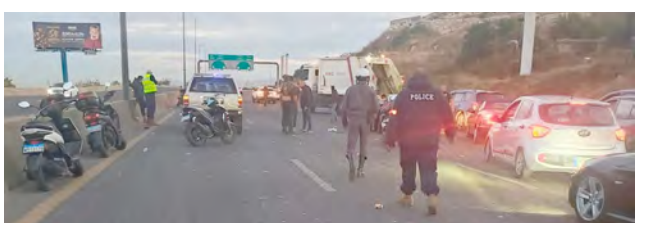
ولفتت المصادر إلى أن الاعتداء لا يبدو موجهاً إلى شرطي بعينه بقدر ما يستهدف جهاز الشرطة البلدية كمؤسسة، على خلفية الدور الذي تؤديه في تطبيق القوانين وملاحقة المخالفات.

وأكدت أن التحقيقات لا تزال مستمرة، وأن البلدية تنتظر نتائج التحريات لتكوين صورة أوضح عن ملابسات الاعتداء وخلفياته، مشددة على أنه لا يمكن في الوقت الراهن الجزم بطبيعة الرسالة التي أراد مطلقو النار إيصالها أو اعتبار الحادثة تهديداً مباشراً للشرطة البلدية قبل استكمال التحقيقات.

أما في ما يتعلق بالحالة الصحية للشرطي المصاب، فأشارت المصادر إلى أن وضعه مستقر، وأنه خرج من مرحلة العناية والطوارئ، مطمئنة إلى تحسّن حالته الصحية.

وختمت المصادر بالتأكيد أن هذا الاعتداء لن يثني الشرطة البلدية عن مواصلة عملها، معتبرة أن مثل هذه الحوادث باتت، للأسف، أمراً متوقعاً في ظل تراجع مقومات الأمن والأمان في البلاد، ومشددة على أن البلدية ستواصل أداء مسؤولياتها، ومحاولة البقاء "شعلة أمل في جو من السواد والظلم والتخلّط".

# حادثة دهس أثناء رفع سارية نهر الكلب


فوضى بعد حادثة الدهس

لم ينته التحضير لرفع سارية العلم في نهر الكلب باحتفال، بل بحادث دهس أصاب أكثر من عشرة عناصر من شرطة بلدية الضبية، فجر الأحد، فيما كانوا يستعدون لإقفال الأوتوستراد. وبحسب معلومات، صدمتهم سيارة يقودها شخص تحت تأثير الكحول، وأصيب أيضاً المسؤول عنهم.

ونُقل المصابون إلى مستشفى سرحال بسيارتين للصليب الأحمر اللبناني، ولا يزال أحدهم يتلقى المتابعة الطبية.

وتتصل الحادثة بمشروع سارية العلم الذي أصرت البلدية على المضي به رغم الاعتراضات الإدارية. فوزارة الثقافة لم تمنح ترخيصاً للإنشاءات، وطلب الوزير غسان سلامة وقف الأعمال قرب الموقع الأثري. وتشير معلومات إلى أن ضغوطاً سياسية رافقت الدفع بالمشروع واستعجال إنجازه قبل عيد الاستقلال، فيما بقيت الموافقات موضع خلاف.

وتزيد حساسية الموقع من خطورة تجاوز الأصول؛ فنقوش نهر الكلب وشواهده توثق حقباً تاريخية متعددة، وأُدرجت الشواهد التذكارية في سجل "ذاكرة العالم" لدى اليونسكو عام ٢٠٠٥، كما أُدرج الموقع الأثري على القائمة التمهيدية للتراث العالمي عام ٢٠١٩.

وأفادت معلومات بأن وزارتي الداخلية والمالية لم توافقا على الجدول الأخير الذي رفعته البلدية لإضافة عناصر إلى الشرطة البلدية، وشمل ٥٧ اسماً.

# لقاء لافت في أبو ظبي:

## الحريري ولافروف وجهًا لوجه


الوزير سيرغي لافروف وسعد الحريري في أبوظبي

في لقاء سياسي لافت في العاصمة الإماراتية أبو ظبي، اجتمع رئيس الوزراء الأسبق سعد الحريري بوزير خارجية روسيا الاتحادية سيرغي لافروف، في لقاء حضره عدد من المسؤولين والدبلوماسيين الروس، إلى جانب موفد الحريري الخاص جورج شعبان.

وأعلن المكتب الإعلامي للحريري أن اللقاء جمعه بلافروف، بحضور السفير الروسي لدى دولة الإمارات تيمور زابيروف، ونائب رئيس دائرة الشرق الأوسط وأفريقيا مكسيم مكسيموف، إضافة إلى المبعوث الخاص للرئيس الحريري جورج شعبان.

ولم يتضمن الإعلان تفاصيل إضافية عن الملفات التي تناولها اللقاء.

# بري أمام وفد الجامعة اللبنانية الثقافية

## في العالم: لبنان يطير بجناحي المقيم والمغترب


الرئيس نبيه بري يتوسط وفد الجامعة


الرئيس بري مع الرئيس العالمي د. إبراهيم قسطنطين

في لقاء جمع بين هواجس الداخل اللبناني وتطلعات الانتشار في الخارج، استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري، في عين التينة، وفداً من الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم برئاسة رئيسها العالمي الدكتور إبراهيم قسطنطين، حيث تناول البحث الأوضاع الوطنية والأمنية والاقتصادية، ولا سيما مستقبل الجنوب اللبناني، ودور قوات اليونيفيل، وآفاق التعافي الاقتصادي، إلى جانب تعزيز الشراكة بين الدولة اللبنانية وأبنائها المنتشرين في مختلف القارات.

وجرى خلال اللقاء عرض أوضاع الجاليات اللبنانية وبرامج عمل الجامعة وأنشطة مجالسها القارية، فضلاً عن المبادرات الهادفة إلى توظيف إمكانات الاغتراب في دعم لبنان ومؤسساته.

وأكد رئيس مجلس النواب نبيه بري أهمية الدور الذي يؤديه اللبنانيون المنتشرون في العالم.

ويعكس هذا التشبيه أهمية التكامل بين طاقات اللبنانيين في الداخل وإمكانات الانتشار، باعتباره ركيزة أساسية لتعزيز صمود البلاد وإعادة تنشيط اقتصادها.

وفي الملف الأمني، حذّر بري من خطورة إلغاء دور قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان "اليونيفيل"، معتبراً أن ذلك يشكّل تهديداً للسلم في لبنان، في ظل حساسية الأوضاع على الحدود الجنوبية والحاجة إلى الحفاظ على الاستقرار. أما اقتصادياً، فأشار بري إلى وجود ثروات نفطية في لبنان، معتبراً أن البلاد، في حال تحقق السلام، تحتاج إلى أربع سنوات للتعافي الكامل، في رؤية تربط فرص النهوض الاقتصادي بتوافر الأمن والاستقرار .

من جهته، وضع الرئيس العالمي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم الدكتور إبراهيم قسطنطين قضية الجنوب في صدارة الأولويات، مؤكداً أن معاناة أهله تتجاوز البعد الأمني لتلامس حق الإنسان في العيش بكرامة وأمان على أرضه.

وقال قسطنطين، انطلاقاً من انتمائه إلى بلدة مغدوشة الجنوبية، إن قضية الجنوب بالنسبة إليه ليست مجرد ملف وطني، بل جزء من جذوره وهويته، مشدداً على ضرورة تكاتف مؤسسات الدولة لضمان عودة الأهالي إلى منازلهم وقراهم واستعادة حياتهم الطبيعية. وأكد رفضه أي وجود لجيش أجنبي على الأراضي اللبنانية، داعياً إلى صون السيادة الوطنية وحماية وحدة الأراضي اللبنانية. وشدّد على أن كرامة أهل الجنوب وأمنهم جزء لا يتجزأ من كرامة لبنان وأمنه، وأن تحقيق الاستقرار الدائم يتطلب تضافر الجهود الوطنية وتعزيز دور المؤسسات الشرعية.

# العراق مصمم على استعادة "جرف الصخر"


الرئيس علي الزيدي

لوّح رئيس الوزراء العراقي علي الزيدي، بالاستعانة بـ"الشعب" في حال عجزت القوات الأمنية عن مواجهة الفصائل المسؤولة عن سرقة النفط وبيعه، في حين أفادت المصادر العسكرية بتمركز العديد من القوات الأمنية على مشارف ناحية "جرف الصخر" التي تسيطر عليها "كتائب حزب الله" منذ أكثر من عقد من الزمان وترفض مغادرتها، أو السماح لأي جهة رسمية الدخول إليها أو لسكان المدينة بالعودة إلى منازلهم، مع تأكيد المتحدث باسم الحكومة عزم القوات الأمنية على دخول منطقة الجرف.

وقال رئيس الوزراء الزيدي، خلال حفل تكريمه أعضاء لجنة التحقيق في سرقات النفط التي أرسلها إلى جرف الصخر: "أنتم بذلك كحَّلتم عين العراق، وصنعتم للتاريخ موقفاً، ذهبتم بصدور عامرة وبضمائر لا تُشترى، وبهمّة رجل واحد، وكشفتم ما كان يُسرق من قوت العراقيين تحت مسمى معين"، في إشارة إلى فصيل الكتائب.

أضاف الزيدي: "أقل ما نقدم إليكم اليوم هو مكافأة وكتاب شكر وتقدير، وهذا ليس ثمناً لشجاعتكم، شجاعتكم أغلى من كل غال وأغلى من كل نفيس، لكن هي رسالة للآخرين، ومفادها أن من يخدم العراق، لن ينساه العراق".

وكشف الزيدي عن أن جهات قالت له: "إنك تقع في الخطأ، ليس لديك قوات تقدر على مواجهتهم، وهذا الكلام هو من يضعف همّة قواتنا الأمنية".

ولا تستبعد مصادر حدوث صدام مسلح بين القوات الأمنية والفصيل المتركز في جرف الصخر في حال أصر على عدم الخروج من المنطقة وفق صيغة تحفظ له ماء الوجه. لكن مصدراً مقرباً من الفصائل قال إن «الصدام سيكون خطيراً جداً، خاصة مع تحرك القوات الحكومية وإعادة تموضعها على أطراف جرف الصخر، لكن هناك تحركاً واسعاً داخل (قوى الإطار) للحيلولة دون وقوع الصدام بين الجانبين.

وأشار المصدر إلى أن هناك خشية غير مسبوقة داخل أوساط "كتائب حزب الله"، ويدركون أنهم غير قادرين على مواجهة مفتوحة مع قوة الدولة رغم حيازتهم أنواعاً من الأسلحة والطائرات المسيَّرة.

وأكد المصدر وجود جناحين داخل الكتائب، الأول يحرّض على المواجهة مع الحكومة ومهما كانت النتائج، والآخر يحذر من ذلك ويرفضه بشكل قاطع.

وتفجّر ملف جرف الصخر، الأسبوع الماضي، حين قامت وكالة شؤون الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية في وزارة الداخلية، بتسريبه إلى الإعلام بعد أن تحدث التقرير وبالتفاصيل وصور الأقمار الاصطناعية عن قيام الفصيل الذي يسيطر على المنطقة، وهو "كتائب حزب الله" بعمل ثقوب في أنابيب النفط المارة في جرف الصخر ونقل النفط بصهاريج معدة للتهريب وإنشاء مصاف نفطية في المنطقة.

وأكد المتحدث باسم الحكومة حيدر العبودي، الاثنين، عزم الحكومة على استعادة جرف الصخر.

وقال العبودي، إن "ملف جرف النصر يوصف منذ سنوات بأنه ملف مغلق، إلا أن الحكومة، استناداً إلى صلاحياتها القانونية ومسؤوليتها الدستورية في حماية المال العام، اتخذت إجراءات لمتابعة شبهات تهريب النفط".

وأضاف أن "التوجيهات صدرت إلى القوات الأمنية المختصة، ولا سيما جهاز المخابرات الوطني ووكالة الاستخبارات والأمن الوطني، برصد شبهات تهريب النفط ووضع مؤشراتها ومعطياتها ضمن برنامج إلكتروني للتعقب".

وأضاف العبودي، أن "القائد العام للقوات المسلحة وجّه الأجهزة الأمنية المختصة بمنع أي مظاهر أو مؤشرات تتعلق بخروج سيارات الحوضيات (الصهاريج) المسؤولة عن نقل النفط أو المشتقات النفطية".

وأكد "استعداد الأجهزة الأمنية لاستئناف عملها داخل منطقة جرف النصر، وأن القوات المسلحة ستدخل منطقة جرف النصر، وقد اتُّخذ القرار بذلك؛ لأن دخول قواتنا الأمنية يمثل الوضع الطبيعي لإدارة المدن والأقضية وجميع مناطق العراق؛ إذ تقع المسؤولية الأمنية على عاتق القوات المخولة قانوناً، والتي تعمل بأمر القائد العام للقوات المسلحة".

وكانت "كتائب حزب الله" هاجمت الإجراءات الحكومية ووصفت التقارير بشأن تهريب النفط بـ"الملفقة"، وقالت إن اللجنة التحقيقية "لم تجد أي تجاوز على أنابيب النفط".

إلى ذلك، أكد عضو لجنة الأمر النيابية ١٩٨، الخاصة بالتحقيق في تهريب النفط عضو المالية النيابية، يوسف الكلابي، الاثنين، أن تهريب النفط يكبّد العراق خسائر بمليارات الدنانير.

وقال الكلابي في تصريحات صحافية إن "العراق يمتلك ١٠ آلاف كيلومتر من الأنابيب النفطية، وإذا أردنا وضع الحساسات على الأنابيب نحتاج إلى مبلغ لا يتجاوز ٣٥٠ مليار دينار، أي ٢٠٠ مليون دولار".

# الرياض: إقالة قائد القوات المشتركة للتحالف

في خطوة تأتي وسط تصاعد التوترات العسكرية بين السعودية واليمن، أصدر العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز أمراً ملكياً يقضي بإعفاء قائد القوات المشتركة للتحالف العسكري الذي تقوده المملكة في اليمن، الفريق فهد السلمان، من منصبه، وتكليف رئيس هيئة الأركان العامة، الفريق الأول الركن فياض الرويلي، تولّي مهامه بالإنابة.

وفي التفاصيل، أفادت وكالة الأنباء السعودية الرسمية "واس" بأن الأمر الملكي نصّ على إعفاء السلمان من قيادة القوات المشتركة للتحالف، وإسناد مهام القائد إلى الرويلي، الذي يتولى حالياً رئاسة هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة السعودية.

ويأتي القرار بعد أكثر من عامين على تعيين السلمان قائداً للقوات المشتركة، إذ كان قد تسلّم منصبه في أواخر آب ٢٠٢٤، قبل صدور الأمر الملكي الجديد القاضي بإعفائه وتكليف الرويلي القيام بأعماله.

ويتزامن هذا التغيير في القيادة العسكرية مع تصاعد المواجهة بين صنعاء والرياض، في ظل تقارير عن تكثيف الغارات الجوية السعودية على عدد من المحافظات اليمنية.

# تكريم أنور السادات في الكونغرس


الرئيس الراحل أنور السادات

بعد ٤٥ عاماً على اغتيال الرئيس المصري الأسبق محمد أنور السادات، تستضيف واشنطن مراسم تكريم استثنائية له داخل أروقة الكونغرس.

وأعلنت أسرة الرئيس الراحل أنها ستتسلم "الميدالية الذهبية للكونغرس" التي تُعدّ أحد أرفع الأوسمة المدنية في الولايات المتحدة، تقديراً لإرث السادات ودوره في صناعة السلام بالشرق الأوسط، الأربعاء (أمس).

وقالت رقية السادات، ابنة الرئيس الراحل، لصحيفة "الشرق الأوسط"، إن "التاريخ ينصف تجربة والدي يوماً بعد يوم أمام الأجيال الجديدة التي لم تعاصر فترة حكمه".

ويأتي هذا التكريم تتويجاً لقرار أميركي صدر قبل نحو ٨ أعوام، حين وقّع الرئيس الأميركي دونالد ترمب، في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ٢٠١٨، مرسوماً لتكريم رئيس مصر الأسبق لـ"إنجازاته البطولية ومساهماته الشجاعة من أجل السلام في الشرق الأوسط".

ووجّه الكونغرس دعوة رسمية إلى أسرة السادات لحضور مراسم التسليم الرسمية في مبنى الكابيتول، في خطوة تعكس استمرار حضور تجربة السادات السياسية في الذاكرة الأميركية.

وتكتسب الميدالية الذهبية للكونغرس أهميتها من كونها تعبيراً رفيعاً عن تقدير الإنجازات والمساهمات المتميزة التي يقدمها الأفراد أو المؤسسات أو المجموعات، ويمكن منحها لأي جهة يراها الكونغرس جديرة بذلك، وفق موقع الجائزة.

ويأتي منحها لاسم الرئيس السادات، بعد أكثر من ٤ عقود على رحيله، ليُعيد تسليط الضوء على المبادرة التاريخية التي أطلقها بزيارته الشهيرة إلى القدس عام ١٩٧٧، وما أعقبها من توقيع اتفاقي "كامب دايفيد" عام ١٩٧٨، ثم معاهدة السلام المصرية ـ الإسرائيلية عام ١٩٧٩ برعاية أميركية.

وهذه ليست المرة الأولى التي يحصل فيها السادات على تكريم رفيع المستوى، فبعد توقيع اتفاقي "كامب دايفيد"، مُنح أنور السادات جائزة نوبل للسلام عام ١٩٧٨، مناصفةً مع رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن.

وأعربت رقية السادات عن "شعور بالفخر بالتقدير الدولي المستمر لإرث والدي بوصفه قائداً عالمياً"، مؤكدة أن "التطورات الراهنة في منطقة الشرق الأوسط أثبتت صواب رؤيته الاستراتيجية"، وأن مبادرة السلام التي أطلقها قبل نحو نصف قرن "وضعت مصر في بر الأمان، وحصّنتها من ويلات الصراعات والحروب".

وأضافت ابنة الرئيس الراحل: "انتُقد السادات عندما اختار طريق السلام، لكن الواقع الإقليمي اليوم يرد على كل منتقديه، فمصر تنعم بالأمن والاستقرار بفضل قراره التاريخي الشجاع، حتى إن دفع حياته ثمناً له".

من جهته، قال عفت السادات، رئيس حزب السادات الديمقراطي وعضو مجلس الشيوخ (الغرفة الثانية للبرلمان) وابن شقيق الرئيس الراحل، إنه يستعد للسفر إلى الولايات المتحدة للمشاركة في مراسم التكريم، ممثلاً للعائلة في هذه المناسبة.

ورأى النائب في بيان، الاثنين، أن تكريم الرئيس الراحل من جانب الكونغرس الأميركي يمثل لحظة تاريخية ومصدر فخر واعتزاز لكل المصريين، مشيراً إلى أن هذا التقدير لا يخص عائلة السادات وحدها، وإنما يعكس اعترافاً دولياً بقيمة قائد مصري امتلك شجاعة اتخاذ القرارات المصيرية، واستطاع أن يغير مسار التاريخ في منطقة الشرق الأوسط.

وشدد على أن تكريم الكونغرس الأميركي للرئيس السادات بعد مرور ٤٥ عاماً على رحيله يؤكد أن القرارات التاريخية لا تنتهي آثارها برحيل أصحابها، وأن القادة الذين يمتلكون الشجاعة والرؤية يتركون إرثاً يتجاوز حدود الزمان والمكان.

يُذكر أن الرئيس السادات وُلد في ٢٥ كانون الأول ديسمبر ١٩١٨ بمحافظة المنوفية (دلتا النيل)، وانتُخب رئيساً لمصر عام ١٩٧٠، وانتهى عهده باغتياله في "حادث المنصة" على يد عسكريين أصوليين عام ١٩٨١ خلال الاحتفال بذكرى حرب ٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٧٣.

# محاكمات بتهم الإرهاب في البحرين

قضت المحكمة الجنائية الكبرى في البحرين الاثنين بالسجن المؤبد على ٦٤ متهما شيعيا من بينهم ٥٧ رجل دين، وبالسجن ١٥ عاما على خمسة متهمين آخرين دينوا بتهم مرتبطة بالإرهاب، على ما أفادت منظمة حقوقية بحرينية وكالة فرانس برس .

وأفاد معهد البحرين للحقوق والديمقراطية ومقره في المملكة المتحدة استنادا إلى محامين حضر أحدهما جلسة المحاكمة بالمنامة أنّ الأحكام صدرت حضوريا بحق ٥٦ متهما من بينهم ٥١ رجل دين موقوفين فيما حُوكم ١٣ متهما غيابيا من بينهم آية الله الشيخ عيسى قاسم المرجعية الدينية للشيعة بالبحرين.

وكانت وزارة الداخلية البحرينية أعلنت في أيار الماضي توقيف ٤١ شخصا اتهمتهم بالانضواء في "تنظيم مرتبط بالحرس الثوري الإيراني" قبل أن توقف ١٥ متهما اخرين في حزيران.

وأغلب المحكومين في البحرين بتهم الإرهاب، هم إمّا مؤيدون لإيران أو لحزب الله اللبناني.

# إسرائيل اختطفت جنرالَين إيرانيَّين


رون أراد

رغم مرور ٤٠ عاماً على اختفاء الطيار الإسرائيلي رون أراد، إثر سقوط طائرته فوق لبنان عام ١٩٨٦، لا تزال إسرائيل تبحث عن معلومات تكشف مصيره، بعدما نفذت أجهزة استخباراتها عمليات خطف واستجواب خارج حدودها، استناداً إلى شكوك بشأن تورط إيران في اختفائه، وفق ما كشفه تحقيق لصحيفة «نيويورك تايمز». وفي سبتمبر (أيلول) ٢٠٢١، اختطف عملاء استخبارات إسرائيليون الجنرال الإيراني عبد الله صابري أثناء ممارسته رياضة الجري في الحي الدبلوماسي بالعاصمة السورية دمشق، بعدما تسللوا إلى المنطقة متنكرين في هيئة عمال نقل، وفق تحقيق "نيويورك تايمز". ونُقل صابري إلى إسرائيل لاستجوابه بشأن أراد، قبل أن يُترك لاحقاً في أحد شوارع جوهانسبرغ بجنوب أفريقيا، حيث قال إنه تعرض للتعذيب.

وكشف التحقيق أن عملية اختطاف صابري نُفذت رغم تقارير استخباراتية إسرائيلية سابقة خلصت إلى عدم وجود أدلة على تورط إيران في اختفاء أراد. وأشار إلى أن أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية واصلت عملياتها ضد شخصيات إيرانية، مدفوعة بقناعة بأن طهران تعرف مصير الملاح المفقود.

وتناول التحقيق أيضاً تفاصيل جديدة عن اختفاء الجنرال الإيراني علي رضا عسكري في إسطنبول عام ٢٠٠٦، إذ نقل عن مسؤولين أميركيين سابقين أن عملاء "الموساد" اختطفوه واستجوبوه بشأن أراد، ثم قتلوه، بعدما تبين أنه لا يملك معلومات عن مصيره.

**البحث يعود إلى لبنان**

وبحسب التحقيق، وقع أراد في أسر حركة "أمل" اللبنانية عام ١٩٨٦، قبل أن ينقطع أثره. وخلص تحقيق مشترك أجراه "حزب الله" وإيران إلى أنه توفي على الأرجح عام ١٩٨٨ في بلدة النبي شيت بشرق لبنان، حيث كان محتجزاً، وربما دُفن هناك.

وتوصلت تحقيقات استخباراتية إسرائيلية لاحقة إلى نتائج مماثلة، ما عزز الاعتقاد بأن أراد لم يُنقل إلى إيران، وأن طهران لم تكن متورطة في اختفائه.

وفي تحول يعكس تغير القناعة الاستخباراتية الإسرائيلية، نفذت قوات كوماندوس إسرائيلية عملية في بلدة النبي شيت هذا العام بحثاً عن رفات أراد، لكنها لم تعثر عليه، فيما يستمر البحث عن مصيره بعد أربعة عقود من اختفائه.

# واوية: اغتيال قيادات في "حماس"


إيلا واوية

أعلنت المتحدثة باسم الجيش الإسرائيلي، إيلا واوية، في منشور عبر حسابها على منصة "إكس"، تنفيذ سلسلة غارات جوية في قطاع غزة، قالت إنها أسفرت عن اغتيال ٥ عناصر من الجناح العسكري لحركة حماس، بينهم قائد فصيل شارك، بحسب الرواية الإسرائيلية، في هجوم ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣. وفي منشور آخر، كشفت واوية معطيات تتعلق بموسم قطف الزيتون في الضفة الغربية، مشيرة إلى تأمين أكثر من ١٥٠ عملية قطف منسّقة، وإنجاز نحو ٩٠٪ من العمليات المقررة، مع اقتراب انتهاء الموسم.

وفي التفاصيل، أفادت واوية بأن الجيش الإسرائيلي نفّذ، يوم السبت الماضي، غارة جوية في منطقة جباليا شمال قطاع غزة، أسفرت، وفق ما أعلنته، عن مقتل مؤمن رزق محمد الشندغلي، الذي وصفته بأنه قائد فصيل في كتيبة غرب جباليا التابعة للجناح العسكري لحركة حماس، ومحمد جهاد رزق عمر، الذي قالت إنه أحد عناصر الكتيبة نفسها. وأضافت أن الجيش الإسرائيلي نفّذ غارات جوية أخرى يوم الخميس الماضي، استهدفت ٣ عناصر إضافيين من الجناح العسكري للحركة، وهم رمزي أبو تيم، الذي وصفته بأنه قائد خلية في كتيبة يبنا، وحسام صالحة، الذي قالت إنه قائد فصيل شارك في هجوم ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣، إلى جانب نشأت عواد، الذي وصفته بأنه قائد خلية في قوات النخبة.

وفي موازاة التطورات العسكرية في قطاع غزة، تطرّقت واوية، إلى موسم قطف الزيتون في الضفة الغربية، مع اقتراب انتهاء العمليات المنسّقة لهذا الموسم. وأوضحت أن قوات الأمن الإسرائيلية تعمل، خلال الأسابيع الأخيرة، بالتنسيق مع ضباط الإدارة المدنية، على منع الاحتكاكات وإتاحة تنفيذ عمليات قطف الزيتون بصورة منتظمة وآمنة لجميع سكان الضفة الغربية، وفق تعبيرها.

وكشفت أن القوات الإسرائيلية أمّنت أكثر من ١٥٠ عملية قطف زيتون منسّقة في مناطق مختلفة من الضفة الغربية، مشيرة إلى إنجاز نحو ٩٠٪ من العمليات المقررة، على أن تُستكمل العمليات المتبقية خلال الأيام القليلة المقبلة.

وفي ما يتعلق بحصيلة الموسم، نقلت واوية عن معطيات الإدارة المدنية الإسرائيلية أن كميات الزيتون التي جرى قطفها تراوحت بين ١٦ و١٧ ألف طن، فيما بلغ إنتاج زيت الزيتون ما بين ١٦ و١٧ مليون لتر.

أما بشأن الاحتكاكات التي شهدتها بعض المناطق خلال موسم القطاف، فاعتبرت واوية أن المواقع التي حظيت بتغطية إعلامية واسعة لا تمثّل سوى نسبة ضئيلة من مجمل مساحات قطف الزيتون في الضفة الغربية، لا تتجاوز بضعة بالمئة، وفق التقديرات الإسرائيلية.

وفي هذا السياق، نفت واوية الاتهامات الموجّهة إلى القوات الإسرائيلية بمنع الفلسطينيين بصورة متعمّدة من قطف الزيتون، واصفة هذه الاتهامات بأنها "ادعاءات كاذبة".

وشددت على أن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تتعامل بجدية مع أعمال العنف والمخالفات، أياً كانت الجهة المسؤولة عنها، وتعمل بالتنسيق فيما بينها لحماية المنطقة وإنفاذ القانون والحفاظ على النظام.

وأكدت أن قوات الأمن ستواصل عملها في الضفة الغربية لمنع الاحتكاكات وأعمال العنف، إلى جانب مواصلة العمليات الأمنية التي تقول إسرائيل إنها تهدف إلى حماية مواطنيها والحفاظ على الاستقرار.

# عون لحزب اللّه... تتمة الأولى

إن رئاسة الجمهورية لم تتلق صيغة مماثلة كما ان اي معطى جديداً لم يتوافر اليوم في هذا الشأن.

**جيش واحد**

أما المندوب الاميركي، فأعلن من بيروت، أن "رسالتنا للبنان واضحة وهي دولة واحدة وجيش واحد".وأكد أن "المحادثات مع رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون كانت مثمرة"، مضيفًا: "ممتن لقرار الرئيس عون بالمشاركة في الحوار الثلاثي مع واشنطن وإسرائيل". وأكد أن "مهمة بعثة "اليونيفيل" يجب أن تتغير، ونقف مع لبنان الحر والمستقل".

**وحدة الموقف الرسمي**

وليس بعيداً، إستقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة السفير الفرنسي في لبنان باتريك دوريل، بحضور مستشار رئيس المجلس النيابي محمود بري، وتناول اللقاء عرض لتطورات الأوضاع العامة والمستجدات السياسية والميدانية. وكرر الرئيس بري تأكيده على وحدة الموقف الرسمي اللبناني لجهة التمسك بالقرار ١٧٠١ وعلى أهمية ولاية الأمم المتحدة على أي قوة ستعمل لتنفيذ بنود هذا القرار وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وعودة الأهالي إلى بلداتهم وقراهم.

**لقاء سعودي – اميركي**

في الموازاة، لفت لقاء أميركي – سعودي كان محوره الوضع اللبناني عمومًا والجنوبي خصوصًا. وعلم ان الموفد السعودي يزيد بن فرحان كان قد اجتمع مع والتز الذي كان جال نهاراً على الرؤساء جوزاف عون ونبيه بري ونواف سلام. واطّلع بن فرحان من والتز على الجو الاميركي في هذا الخصوص، وعرضا لاوضاع لبنان والمنطقة. وتابع بن فرحان أمس جولته السياسية على عدد من المسؤولين قبل أن يغادر بيروت.

**اسرائيل تستعد**

ميدانيًا، وبينما القصف والغارات الاسرائيلية مستمرة جنوبا، تستعد إسرائيل لاحتمال الدخول في مواجهة طويلة الأمد مع إيران، بالتوازي مع تعزيز الجيش الإسرائيلي إجراءاته الدفاعية تحسباً لهجمات محتملة بأعداد كبيرة من الطائرات المسيّرة التي قد يشنها "حزب الله". ونقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت" عن مصدر أمني قوله: "نحن نستعد لتصعيد طويل الأمد، وما شهدناه في الماضي لا يُشبه ما سيحدث". وأفادت صحيفة "معاريف" بأن الجيش الإسرائيلي يعزز استعداداته لمواجهة تهديد الطائرات المسيّرة، ولا سيما احتمال شن "حزب الله" هجمات بأعداد كبيرة منها. وتشمل الإجراءات نشر أنظمة رادار طوّرتها الصناعات الجوية الإسرائيلية، بهدف توفير وقت إضافي وقدرات دفاعية للقوات الميدانية.

**نعي اليونيفيل**

من جانبه، قال سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة، داني دانون ان "حقبة اليونيفيل (قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان) قد انتهت"، وذلك خلال زيارة أجراها إلى الحدود مع لبنان برفقة سفراء آخرين لدى الأمم المتحدة.

أضاف: "لقد وصلتُ للتو إلى القيادة الشمالية في صفد، برفقة وفد من سفراء الأمم المتحدة وسيطلع السفراء اليوم بأعينهم على التهديدات التي تواجه إسرائيل من الحدود مع لبنان وسوريا".

واكد انه "لن يتم تسليم أمن مواطني إسرائيل إلى أي قوة دولية. لقد ولّى عصر اليونيفيل".

**عون لحزب الله: سلّموا السلاح**

من قصر بعبدا، قال الرئيس اللبناني جوزاف عون، إن بلاده تعول على دور عربي أكبر، مشيرا الى أن بيروت تعمل على إعادة بناء الثقة مع المجتمع العربي والدولي.

جاء ذلك خلال مقابلة مع قناة "دجلة" العراقية الخاصة، أشار فيها إلى أن "لبنان يأمل من أشقائه العرب أن يقفوا إلى جانبه أكثر، ويثقوا به بشكل أكبر".

وأضاف: "لا يمكننا أن ننكر أن بعض الدول العربية وقفت إلى جانب لبنان، ولكن ليس بالشكل الذي كنا نتمناه، وذلك بسبب الفترات السابقة التي مرت، والتي دفعت إلى زعزعة الثقة بين لبنان والمجموعة العربية، كما ومع المجموعة الدولية".

وتابع: "نعمل على إعادة بناء الثقة بين الشعب اللبناني ودولته من جهة، وبين الدولة والمجتمع العربي والدولي".

ولفت عون الى أن "إعادة الثقة تفرض القيام بالإصلاحات، وهذه الإصلاحات هي حاجة داخلية قبل أن تكون حاجة عربية أو دولية".

وبشأن العدوان الإسرائيلي، أكد عون ضرورة الانسحاب من جنوب لبنان من أجل إعادة الإعمار، "لأن إحصاء المنازل المدمرة في الجنوب لا يمكن القيام به قبل تحقيق هذا الانسحاب".

وأضاف: "الانسحاب الإسرائيلي هو هدفنا الأساسي، إضافة الى إعادة الإعمار، وعودة النازحين، والبند العاشر في إتفاقية الإطار ينص على دعم الدولة اللبنانية في عملية إعادة الإعمار".

في السياق، قال عون إن الدولة اللبنانية اتخذت قرارًا بحصر السلاح، وهو من الركائز الأساسية لأي دولة، إضافة الى قرار الحرب والسلم.

وأشار إلى أن "الحكومة اتخذت سلسلة قرارات في عامي ٢٠٢٥ و٢٠٢٦ في هذا الاتجاه، والجيش والقوى الأمنية تقوم بواجباتها في هذا الإطار".

وفي ٥ آب ٢٠٢٥، قررت الحكومة اللبنانية حصر السلاح في البلاد بيد الدولة، بما في ذلك ما يمتلكه "حزب الله" المدعوم من إيران. لكن "حزب الله" قال في أكثر من مناسبة، إنه متمسك بسلاحه، ودعا إلى إنهاء عدوان إسرائيل على لبنان وانسحابها من أراضيه المحتلة.

وقال الرئيس عون في المقابلةالتلفزيونية مع قناة "دجلة": "إن سلاح "حزب الله" لم يعد يستخدم لحماية لبنان".

وتوجه الى الحزب بالقول: "أنتم لبنانيون وجزء من الدولة. سلموا سلاحكم لكي تكون لدينا دولة مركزية قوية تتكفل بحماية أبنائها في الداخل والخارج". وأشار الى أن: "القضاء اللبناني يقوم بعمله لكن لا نستطيع الاستمرار في دولة فيها سلاحان وقراران".

واضاف: "أحاول أن أحقّق النسبة الأكبر ممّا ورد في خطاب القسم، ومن حقّ الشعب اللبناني أن يطالب بأكثر من ذلك".

وتابع: "اتخذنا قراراً بحصر السلاح وأي شحنة أسلحة تابعة لحزب الله أو غيره تقوم الأجهزة الأمنية بمصادرتها".

وأكد الرئيس عون على: "أننا لا نفكر ابدا ببلوغ صدام داخلي من ضمن خياراتنا لا بل اننا نقوم بإتصالات، أكان مع الجانب الإسرائيلي من خلال الطرف الأميركي لجهة إلزامه بتطبيق اتفاق الإطار الذي يتضمن خطوات متبادلة، او مع "حزب الله". ونحن نتحدث مع الحزب وندعوه الى التحدث معا من اجل التوصل الى حل سلمي لسلاحه."

وكرر الرئيس عون السؤال: "ماذا حقق العمل العسكري؟ إنه لم يجلب الا الدمار للبنان. نحن لسنا مختلفين على الأهداف. كلانا يريد هدفًا واحدًا: الانسحاب الإسرائيلي، عودة النازحين، إعمار الجنوب، وإطلاق سراح الأسرى. لكننا مختلفون على الطريقة. وانا أسال الحزب: هل انت قادر على تحقيق هذه الأهداف بالحرب؟ إذا كنت قادرا على تحقيقه بالحرب، انا معك، لكن إذا لم تكن قادرًا على ذلك، فهناك لغة ثانية هي الدبلوماسية والمفاوضات، وهناك امثلة كثيرة في العالم إن هذه اللغة، وإن لم تعط نتائج فورية، لكنها تبقى الأقل كلفة من أي عمل عسكري. والعمل العسكري لن يؤدي الى أي نتيجة وهو لن يوصل الا الى المزيد من الخراب والدمار. نحن علينا تخفيف النتائج السلبية. فإذا كنت حقيقة حريصاً على البيئة الشيعية وعلى الدولة اللبنانية، وانا لا شك لدي بهذا الحرص، من المفروض ان تضع يدك بيد الدولة اللبنانية، وتعمل على الاتفاق على آلية تسليم السلاح. وبالمقابل، فإن الدولة تتكفل بالتفاوض من خلال الطرف الأميركي او الدول الصديقة لإلزام إسرائيل بتطبيق إتفاق الإطار."

ورداً على سؤال حول موقف الدولة اللبنانية من امكان فتح "حزب الله" جبهة على الحدود، وجّه الرئيس عون رسالة الى "حزب الله" مفادها ان "أي صاروخ سيتم اطلاقه من الجنوب، سيقابل بمزيد من التدمير والتهجير واستشهاد عائلات لبنانية، وأي عمل عسكري سيكون له تداعيات كبيرة، والبيئة الشيعية لم تعد تحتمل. فالجنوبيون بشكل عام، وأبناء الطائفة الشيعية بشكل خاص، يدفعون منذ العام ١٩٦٩ ثمن حروب الآخرين على أرضنا".

أما بخصوص ملف المفاوضات، فقال الرئيس عون: "نتوقع حصول جولات تفاوضية بانتظار تشكيل الحكومة الإسرائيلية، ومن غير المقبول المساس بدور الجيش. ومن يرغب بالتحقق من نزع السلاح فبالامكان اللجوء الى فريق أممي.

# البيرو: إصابة... تتمة الأولى

رحلته الرسولية المكثفة التي استمرت ١٢ يوماً في أمريكا الجنوبية.

وتجمع نحو ١,٥ مليون مصل لحضور القداس وتوديع البابا ورؤيته شخصياً.

وخلال الحدث، حاول بعض الحاضرين إلقاء أغراض باتجاه البابا طلباً للبركة.

لكن عندما ألقى أحد الأشخاص في الحشود ما بَدا أنه مسبحة، لم يتمكن البابا من التقاطها، فأصابته في عينه.

وأظهرت مقاطع الفيديو والصور الملتقطة في ليما البابا وهو يفرك عينيه بعد تعرضه لتلك الضربة.

وبعد ذلك بوقت قصير، واصل البابا التلويح للحشود، دون أن تظهر عليه أي علامات تشير إلى تعرضه لإصابة.

وفي عظته، أعرب البابا عن شكره للشعب البيروفي على حسن ضيافتهم خلال زيارته للبلاد التي استمرت ستة أيام.

وشملت رحلته إلى أمريكا الجنوبية أيضاً زيارة كل من أوروغواي والأرجنتين.

وقد حرص المؤمنون على التخييم في أماكن مفتوحة وقطع أميال سيراً على الأقدام ليحظوا بفرصة رؤية البابا –الذي يحمل أيضاً الجنسية البَيروفية.

وعند وصوله إلى العاصمة ليما، اصطف ثلاثة ملايين شخص في الشوارع لاستقباله.

وفي بوينس آيرس، حضر القداس ٢,٥ مليون شخص.

وفي يوم الاثنين، استشهد البابا بأقوال قدوته، القديس توريبوس دي موغروفجو –أسقف ليما في القرن السادس عشر– وذلك أثناء حديثه عن المساواة والحرية.

وقال البابا: "لقد أصرّ القديس على أن يتعلم الكهنة لغة 'الكيتشوا'، وناضل من أجل ترسيم السكان الأصليين و'المستيزو' (الأشخاص ذوي الأصول المختلطة) –وهي فئات كان العديد من رجال الدين ينظرون إليها بازدراء".

وأضاف: "لقد أراد منهم أن يختاروا التخلي عن معتقدات أسلافهم بمحض إرادتهم، ودون أي إكراه".

كما أتيحت للبابا فرصة الجلوس في مقصورة القيادة خلال تنقله عبر طائرة تابعة للقوات الجوية البيروفية.

ويُعرف البابا ليو، البالغ من العمر ٧١ عاماً، ببراعته وخفة حركته؛ إذ سبق له أن التقط دمىً محشوة وأعلاماً، بل وحتى قطعة بيتزا في ساحة القديس بطرس في روما.

وقد خضع البابا مؤخراً لعملية جراحية ناجحة لاستئصال جزء سفلي من رئته اليمنى، وذلك بعد تشخيصٍ إصابته بسرطان الرئة في مراحله المبكرة.

# تأجيل زيارة... تتمة الأولى

كان من المقرر أن يقوم بها رئيس مجلس الوزراء العراقي علي فالح الزيدي إلى بيروت، الأربعاء (أمس)، في خطوة جاءت قبل ساعات من موعد الزيارة المرتقبة، والتي كان يُنتظر أن تتناول ملفات سياسية واقتصادية مشتركة بين البلدين.

وفي التفاصيل، أعلن المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء العراقي، مساء الثلاثاء، تأجيل زيارة الزيدي إلى العاصمة اللبنانية بيروت، من دون الكشف عن أسباب القرار أو تحديد موعد بديل لها.

وجاء الإعلان بعد ساعات من تداول معلومات بشأن أبرز الملفات التي كان من المنتظر بحثها خلال الزيارة، في ظل مساع لبنانية وعراقية لتعزيز العلاقات الثنائية وتوسيع مجالات التعاون الاقتصادي.

وكان الرئيس اللبناني العماد جوزاف عون قد تطرق، في مقابلة مع قناة "دجلة" العراقية، إلى الزيارة المرتقبة لرئيس الوزراء العراقي، مؤكداً عمق العلاقات التاريخية بين لبنان والعراق، وكاشفاً عن ملفات اقتصادية كان يعتزم طرحها خلال المحادثات. وأشار عون إلى وجود طرح لإعادة تفعيل أنبوب النفط العراقي الممتد إلى شمال لبنان، والذي يعود إلى خمسينات القرن الماضي، معتبراً أن إعادة تشغيله يمكن أن تفتح المجال أمام استخدام المرافئ اللبنانية في تصدير النفط العراقي.

وأوضح أنه أبدى استعداد لبنان لوضع مرافئه وخزاناته النفطية في تصرف الجانب العراقي، إضافة إلى إمكان استقبال الصهاريج العراقية بصورة موقتة ريثما تُستكمل أعمال تأهيل خط الأنابيب، في إطار تصور يهدف إلى تعزيز التعاون في قطاع الطاقةن لافتاً إلى أن هذا المشروع كان موضع نقاش خلال زيارته السابقة إلى العراق واتصالاته مع المسؤولين العراقيين، مؤكداً أنه من الملفات التي كان يفترض أن تكون على جدول أعمال الزيارة المرتقبة.

# الصين: قمة... تتمة الأولى

في لقاء غير مسبوق على هذا المستوى.

وتُعقد القمة الثلاثية على هامش اجتماعات "أبيك" التي تستضيفها الصين.

وتكتسب القمة أهمية خاصة لكونها تجمع قادة الولايات المتحدة وروسيا والصين في صيغة ثلاثية، في ظل استمرار الخلافات بين واشنطن وموسكو بشأن أوكرانيا، والتنافس الاقتصادي والتكنولوجي بين الولايات المتحدة والصين.

وكشف عن أن موسكو وواشنطن تبحثان إمكانية عقد لقاء ثنائي بين بوتين وترامب، يتناول مسار التسوية في أوكرانيا، بما يشمل المقترحات الأميركية والأفكار الروسية المطروحة بشأن إنهاء النزاع. ومن المقرر أيضاً أن يجري الرئيس الروسي محادثات منفصلة مع نظيره الصيني شي جينبينغ، تتناول تطوير العلاقات الثنائية وتعزيز التعاون الاقتصادي بين موسكو وبكين.

# "عاش الشاه"... تتمة الأولى

مناهضة للسلطة ومؤيدة لعودة سلالة بهلوي إلى الحكم. وفيما تحدث شهود عيان عن إطلاق نار في الهواء واستخدام الغاز المسيّل للدموع واضطرابات واسعة في خدمة الإنترنت، أقرت وكالة أنباء إيرانية مقرّبة من الحرس الثوري باتساع الاحتجاجات ووصول عدد المشاركين فيها إلى نحو ١,٠٠٠ شخص.

ردد المتظاهرون شعارات مؤيدة لسلالة بهلوي، التي أطيح بها من الحكم في إيران، من بينها "عاش الشاه" و"هذه هي المعركة الأخيرة، وبهلوي سيعود".

وهتف المتظاهرون: "أيها المسؤولون غير الأكفاء، استقيلوا، استقيلوا"، في دعوة مباشرة إلى استقالة المسؤولين الذين يحمّلونهم مسؤولية الحادث.

وقال أحد الشهود إن عناصر أمنية كانوا يستقلون دراجات نارية أطلقوا النار في الهواء، ما دفع بعض المشاركين إلى التفرق، فيما واصل آخرون التظاهر.

كما أفاد سكان المدينة بحدوث اضطرابات حادة في خدمة الإنترنت.

وتزامن التصعيد في آبدانان مع تصريحات لافتة للرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، أقرّ فيها بمسؤولية القيادة الإيرانية عن الأوضاع المعيشية الصعبة التي يعاني منها المواطنون.

وقبل ساعات من اندلاع الاحتجاجات، قال بزشكيان: "هذا الشعب يستحق حياة أفضل بكثير من الوضع الذي يجد نفسه عالقاً فيه حالياً. نحن المذنبون".

## للمستقبل كلمة... تتمة الأولى

منزوعة السلاح. وفي لبنان نحن منكوبون بشخصيّات تضع نصب أعينها رئاسة الجمهورية، وتدوّر الزوايا من أجل الوصول إلى بعبدا، لذلك تتسم مواقفها بالرمادية وضعف القرار، والتلكؤ في تنفيذ ما يجب أن ينفّذ.

–أمّا التدخل في القضاء، فعلى قدمين وساقين، وليس صحيحاً أنّ هناك من تدخل في موضوع محاولة اغتيال النائب هادي أبو الحسن، بل هناك من تدخّل– وعلى عينك يا تاجر– في ملفات أخرى لا تقل فداحة عن محاولة الاغتيال هذه، ومنها قضية انفجار مرفأ بيروت، وقضية الأسلحة المضبوطة في ضهر البيدر، وقضية خلية الشمال التي تنذر بخطر كبير على الأمن الداخلي.

وإذا كان صحيحاً أنّ خلية الشمال كانت تعدّ لعمليات في مناطق محسوبة على "القوات اللبنانية"، فنرجو ألا يتم تصنيف أصحاب الرأي المعترضين على مثل هذه الحال، بأنّهم في المقلب الآخر.

–لا ينفصل موضوع إعادة التسلّح عن كل هذه الكوميديا الساخرة، وكأنّ الدولة تعيش على الهامش، فأين القرارات الوزارية؟ وأين الرقابة؟ وأين القوى الأمنية؟ وأين الكشف على المواقع والمخابئ ومسارات التهريب؟ وهل لبنان بحجم قارة، لتكون هذه المواقع بعيدة عن العيون والترصّد المخابراتي؟

نأسف أن نكون وصلنا إلى هذا الدرك من الإهمال والتراخي، وهذا الضرب من السوريالية، حيث لا يلتقي الفعل مع القول، ولا تستقيم العدالة في وطن مقسوم بين فكرتين وعقيدتين واتجاهين مختلفين، وبدلاً من الالتزام بالوعود، وما أكثرها، نعود إلى نقطة الصفر، فإذا الوعود كلها كلام بكلام، ومن صنف "نحن هنا... وعنتر شايل سيفه".

ج.د.

# الحجار: قصّة نصف مليون دولار سُرقت من مسافر على طريق المطار



الوزير أحمد الحجار

**-أحمد عياش:**

يمثّل وزير الداخلية، أياً يكن اسمه في لبنان وخارجه، مستودع الأسرار، لا سيما الأمنية منها. وهذا هو حال وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار، الذي فتح ما أمكن من أبواب هذا المستودع اللبناني في ظروف بالغة الدقة، وأفسح المجال أمام عدد من أهل الإعلام، ومن بينهم كاتب هذه السطور، كي يطرحوا الأسئلة، وما أكثرها، حول وقائع وما يُشاع. وآخرها ما قيل عن "وقوع ٦ عمليات تشليح وسلب خاطفة خلال فترة زمنية لم تتجاوز الـ٤٥ دقيقة، شملت كلاً من منطقة رأس النبع، وشاطئ الرملة البيضاء، إضافة إلى منطقة الجميزة".

لكن تبيّن لاحقاً، بعد تحرّك المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، أن هذا الخبر غير دقيق ومبالغ فيه، بحيث إنه حصلت عملية سلب واحدة في محلة الطريق الجديدة، وفق البيان الذي أصدرته المديرية.

**إشاعة الـ٥٠ عملية تشليح وتصحيح من الوزير لإمام المسجد!**

يلفت الوزير الحجار إلى أنه شعر بأن هناك من أراد تحريك هذه الإشاعة. ويبتسم عندما يروي أن إمام المسجد الذي يؤدي فيه الوزير الصلاة، والذي يقع قبالة مبنى الوزارة في محلة الصنائع ببيروت، تحدث في خطبة الجمعة الأسبوع الماضي عن نحو "٥٠ عملية تشليح وسلب"، وليس فقط ٦ عمليات. واضطر وزير الداخلية إلى إجراء حوار بعد الصلاة مع إمام المسجد لكي يصحح له معلوماته التي تتضخم من دون أي أساس.

**نصف مليون دولار على طريق المطار والسارق والمسافر متفقان!**

وهنا يصل الحوار مع الوزير إلى معلومات مثيرة في واقع الحال. فقد روى أن حادث سطو وقع في وقت سابق على طريق المطار، إذ تعرّض أحد المسافرين، بعد خروجه من المطار، لعملية سطو على نصف مليون دولار كان ينقلها. واستطاعت قوى الأمن إلقاء القبض على من نفّذ السطو، الذي اعترف بأنه قام بالعملية بالتنسيق مع المسافر نفسه، "لغاية في نفس يعقوب"!

**الحجار: بيروت الأكثر أمناً من كثير من مدن العالم**

مهّدت هذه المعطيات لحوار أوسع، لم يتردد خلاله وزير الداخلية في القول إنه يعتبر بيروت "الأكثر أمناً من كثير من مدن العالم". وشرح في هذا المضمار أن المسألة التي أعارها اهتماماً منذ أن تسلّم مسؤولياته في الحكومة التي أبصرت النور العام الماضي، هي عمليات السطو في الشوارع، والتي تقضّ مضاجع المواطنين في أي مكان.

وأفرد حيزاً للكلام عن التدابير التي نجحت في الإمساك بزمام هذا الجانب الأمني. ويشير هنا إلى أن أكثر من ٣٠٠ كاميرا مراقبة تنتشر في أنحاء العاصمة، ما يمثّل العين الساهرة للتحرك سريعاً في الوقت المناسب.

**من ٢٨ ألف عنصر إلى ٢٣ ألفاً وأعباء متزايدة على قوى الأمن**

لا يقلّل الحجار في الوقت نفسه من الصعوبات الناجمة عن الإمكانات التي يجب توفيرها. وتحدث في هذا السياق عن عنوان كبير يتصل بمؤسسة قوى الأمن الداخلي ككل.

فمنذ أعوام، أعدّ الحجار، عندما كان لا يزال في سلك المؤسسة، مشروعاً ينطلق من رفع عديد المؤسسة من ٢٨ ألف عنصر إلى ٣٨ ألفاً، وذلك إبان ولاية الوزير نهاد المشنوق في منتصف العقد الماضي.

لكن الأحداث توالت، ولم يبصر المشروع النور، ما أدى اليوم إلى أن عديد المؤسسة تراجع إلى ٢٣ ألف عنصر، الأمر الذي ألقى أعباء إضافية تركت آثارها على عمل المؤسسة بشكل عام.

**من مرافقة ٤ رؤساء حكومات إلى وزارة الداخلية**

يمتلك الوزير خبرات أمنية، لا سيما من خلال مرافقته أربعة رؤساء حكومات سبقوا الرئيس نواف سلام إلى السراي. وعندما جرى اختياره ليكون وزيراً، بعد كل هذه التجارب المديدة في عالم الأمن، لم يكن يعلم مسبقاً بأنه سيكون عضواً في حكومة عهد الرئيس جوزاف عون الأولى.

ولا ينفكّ عن ترداد عبارة: "رحم الله امرأ عرف حدّه فوقف عنده". لكنه في الوقت نفسه يؤمن بأن "القرارات التاريخية" التي اتخذتها الحكومة في ما يتعلق بحصر السلاح ستأخذ طريقها إلى التنفيذ، بعدما انتقل لبنان إلى مرحلة جديدة، يملأ ما في الكلمة من معنى.

**من ٧ أيار ٢٠٠٨ إلى اليوم- استعادة من الدوحة**

ويستعيد الحجار هنا ما جرى في أحداث ٧ أيار عام ٢٠٠٨، والتي انتهت إلى اتفاق الدوحة. وروى أنه كان في عداد الوفد الرسمي إلى مؤتمر الدوحة نفسه.

وصودف أنه أخيراً كان في الدوحة في زيارة رسمية، وحلّ في فندق هيلتون، الذي كان فيه قبل ١٨ عاماً ضابطاً كبيراً مسؤولاً عن السراي، عندما كان فؤاد السنيورة رئيساً للحكومة.

وأراد الوزير، من خلال هذه الاستعادة للتاريخ، أن يشير إلى الاستقرار الامني الحالي نسبة لما كان عليه في زمن ٧ أيار ٢٠٠٨.

# "ألما": "حزب اللّه" يقسّم المناطق إلى قطاعات ونفوذه يمتدّ إلى الخدمات

كشف مركز "ألما" الإسرائيلي للدراسات والأبحاث الأمنية عن شبكة واسعة من مسؤولي المناطق والقطاعات في "حزب الله"، تتوزّع على مختلف الأراضي اللبنانية، وتتولى، وفق التقرير، إدارة العلاقات مع البلديات والمخاتير والمؤسسات الرسمية والخدماتية والمرجعيات الدينية. وبحسب التقرير، يعتمد "الحزب" تقسيماً جغرافياً وتنظيمياً خاصاً بلبنان، يقوم على خمس مناطق رئيسية تتفرّع منها قطاعات محلية.

وتنقسم منطقة الجنوب إلى وحدتين أساسيتين؛ الأولى "منطقة جبل عامل الأولى"، وتشمل بصورة عامة المناطق الواقعة جنوب نهر الليطاني، وتتوزّع على ثمانية قطاعات هي: صور، والقاسمية، والساحل، وقانا، وجويا، والحجير، وبنت جبيل، والخيام. أما "منطقة جبل عامل الثانية"، فتضم المناطق الواقعة شمال الليطاني، وتشمل قطاعات صيدا، والزهراني، وجبشيت، وإقليم التفاح، والنبطية، والشقيف. ويلفت التقرير إلى أن قطاع البقاع الغربي يتبع تنظيمياً لهذه المنطقة، رغم وقوعه خارج الجنوب الجغرافي التقليدي. وفي بيروت، تشمل "المنطقة الثالثة" العاصمة وضاحيتها الجنوبية، مع امتداد محتمل نحو ساحل المتن الشمالي. أما "المنطقة الرابعة" فتغطي البقاع، فيما تضم "المنطقة الخامسة" جبل لبنان والشمال، بما يشمل مناطق جبيل وكسروان وعكار.

**اجتماعات بلدية وملفات خدماتية**

ويورد التقرير نماذج عن نشاط مسؤولي الحزب في الجنوب، مستشهداً باجتماع عقده عبدالله ناصر، مسؤول "منطقة جبل عامل الأولى"، في تشرين الأول ٢٠٢٦، مع رؤساء ٢٩ بلدية جنوبية. وتناول اللقاء، وفق التقرير، خطط العمل لعام ٢٠٢٧، بما يشمل المياه والكهرباء والطرقات، والتنسيق مع جهاز العمل البلدي، وتقديم المساعدات للنازحين.

ويرى المركز أن هذه الاجتماعات تمنح المسؤول الحزبي دوراً مؤثراً في مناقشة الأولويات المحلية، رغم عدم امتلاكه صفة رسمية داخل مؤسسات الدولة.

وفي الشهر نفسه، التقى حسين سليمان، مسؤول قطاع قانا، أعضاء بلدية رشاف، لبحث احتياجات السكان والنازحين. كما يشير التقرير إلى مشاركة الشيخ وحيد حاوي، مسؤول قطاع جويا، في اجتماع لرابطة مخاتير جويا والقرى المجاورة في كانون الثاني ٢٠٢٦، تناول ملفات خدماتية وإدارية.

ويستعيد التقرير انتخابات أيار ٢٠٢٥، حين نشر المجلس البلدي في حدث بعلبك رسالة شكر إلى حسن حمية، من قطاع غربي بعلبك، وإلى "حزب الله" وحركة أمل، تقديراً لمساهمتهما في التفاهم الذي أتاح انتخاب المجلس البلدي. كما يشير إلى مشاركة عباس مظلوم، مسؤول قطاع بريتال، في إطلاق لائحة انتخابية محلية خلال الشهر نفسه.

ولا يحصر التقرير شبكة العلاقات بالنشاط البلدي والانتخابي، بل يتناول امتدادها إلى المؤسسات الصحية والاجتماعية والدينية. ففي تشرين الأول ٢٠٢٦، شارك الدكتور حسين النمر، مسؤول منطقة البقاع في الحزب، في افتتاح عيادات داخل مستشفى البتول في الهرمل، معلناً دعم جهود تطوير المستشفى. وفي بيروت، رعى حسين فضل الله، مسؤول منطقة بيروت في الحزب، احتفالاً لتكريم الجرحى نظّمه اتحاد بلديات الضاحية الجنوبية في كانون الثاني ٢٠٢٦. وخلال الشهر نفسه، شارك علي ضعون، مسؤول "منطقة جبل عامل الثانية"، في نشاط تنظيمي لكشافة الإمام المهدي، تناول الدور التربوي والديني للحركة.

كذلك يتناول التقرير دور مسؤولي القطاعات في تسوية النزاعات المحلية، مستشهداً بمشاركة بلال داغر، مسؤول قطاع الجبل، إلى جانب ممثل عن حركة أمل، في لجنة مصالحة في خلدة خلال آب ٢٠٢٦.

**صيدا نموذجاً لتشابك العلاقات المؤسسية**

ويخصص التقرير مساحة لقطاع صيدا، متخذاً من الشيخ زيد ضاهر، مسؤول القطاع في "حزب الله"، نموذجاً لامتداد العلاقات التنظيمية إلى المؤسسات الرسمية والدينية والسياسية. ويستعرض زياراته إلى مرجعيات دينية في المدينة، بينها مفتي صيدا وأقضيتها الشيخ سليم سوسان، والمفتي الجعفري الشيخ محمد عسيران، والقاضي الشرعي جمال فقيه، في نيسان ٢٠٢٤. كما يوثق زيارة ترأسها ضاهر إلى مكاتب عدد من المسؤولين الإداريين في سرايا صيدا الحكومية في أيلول ٢٠٢٣، وشملت دوائر التسجيل العقاري والتربية والاقتصاد والزراعة والنفوس والإسكان. وتواصل ضاهر مع فصائل فلسطينية وأحزاب سياسية ومرجعيات محلية، إلى جانب مشاركته في مناسبات تجمع مسؤولين حزبيين وبلديين ودينيين.

وفي تشرين الثاني ٢٠٢٥، ألقى ضاهر كلمة خلال نشاط للحزب السوري القومي الاجتماعي، عارض فيها تسليم سلاح "حزب الله"، رابطاً المواجهة مع إسرائيل بأبعاد سياسية واقتصادية واجتماعية.

**"البنية المدنية" وامتداد النفوذ**

في خلاصاته، يركز مركز "ألما" على الدور الذي تؤديه شبكة المؤسسات والعلاقات المدنية في استمرارية "حزب الله"، خصوصاً في المناطق التي تعاني ضعف الخدمات العامة ومحدودية حضور الدولة.

ويعتبر أن شبكة مسؤولي المناطق والقطاعات تمنح الحزب قدرة على متابعة احتياجات السكان، والتدخل في الملفات الإنمائية والاجتماعية، وبناء علاقات مستمرة مع البلديات والمرجعيات والمؤسسات المحلية.

وبحسب قراءة المركز، تتحول هذه العلاقات إلى رافعة للنفوذ السياسي والاجتماعي، وتساعد الحزب على الحفاظ على ما يسميه "مجتمع المقاومة"، باعتباره البيئة الاجتماعية التي يستند إليها استمرار نشاطه العسكري.

وبذلك، يضع التقرير البنية المدنية للحزب في صلب تفسيره لطبيعة نفوذه داخل لبنان، معتبراً أن حضوره لا يقتصر على التنظيم العسكري والسياسي، بل يمتد إلى شبكة واسعة من العلاقات والخدمات والمؤسسات التي تتداخل مع الحياة اليومية للمجتمعات المحلية.

# فرضيات مفتوحة في قضية العلواني



أحمد العلواني

أعادت جريمة الاغتيال الغامضة التي أودت بحياة النائب العراقي السابق أحمد العلواني داخل شقة سكنية في منطقة الطريق الجديدة بالعاصمة اللبنانية بيروت تسليط الضوء على سيرة سياسية وأمنية حافلة بالمواجهات الحادة والأزمات المعقدة. فبين مسيرة حادة شهدت معارضة رئيس الوزراء العراقي الأسبق نوري المالكي، وهجوماً علنياً غير مسبوق على القيادة السياسية لـ"حزب الله"، إلى صدور حكم بالإعدام بحقه قضاها خلف القضبان لأكثر من عقد كامل قبل الإفراج عنه وتبرئته، تنتهي حياة العلواني بجريمة غامضة تتولى الأجهزة الأمنية والقضائية اللبنانية فكّ رموزها، وسط تساؤلات سياسية وأمنية عابرة للحدود بين بغداد وبيروت وأربيل.

**مسرح الجريمة والتحقيقات الأمنية الأولية في بيروت**

وفقاً للمعلومات الأمنية والمعاينات القضائية في بيروت، كُتب الفصل الأخير من حياة العلواني (**٥٧** عاماً) مساء الاثنين **٩** تشرين الثاني/نوفمبر **٢٠٢٦**، عقب العثور على جثته داخل شقة مستأجرة في منطقة الطريق الجديدة: مسار التنقل الميداني: وصل العلواني إلى لبنان قادماً من مدينة أربيل قبل أيام من مقتله، ونزل بدايةً في أحد فنادق منطقة الحمرا، قبل أن ينقل مكان إقامته إلى شقة في الطريق الجديدة كان قد استأجرها أشخاص آخرون على صلة به. تقرير المعاينة الجنائية: أفادت معطيات نقلتها وكالة "أسوشيتد برس" بأن الفحص الطبي والشبهات الأولية أظهرت تعرض الضحية لضربة مركزة على الرأس متبوعة بالخنق، ما أدى إلى الوفاة الفورية. الإجراءات الرسمية والتنسيق القضائي: باشرت الأجهزة الأمنية اللبنانية استجواب عدد من الأشخاص الذين تواصلوا مع العلواني وتتبع تحركاته عبر كاميرات المراقبة.

وفي المقابل، أعلن المكتب الإعلامي للعلواني أن ما حدث هو عملية اغتيال مُدبّرة مطالباً بغداد بالتنسيق الفوري مع بيروت، بينما أكدت السفارة العراقية في لبنان انتظار نتائج فحص الحمض النووي لتأكيد الهوية رسمياً.

**الموقف التاريخي من "حزب الله" والتهديدات المباشرة (٢٠١٢)**

تُعد المواجهة الإعلامية التي خاضها العلواني عام **٢٠١٢** نقطة مفصلية في مسيرته السياسية، إذ فجّر أزمة واسعة عندما حلّ ضيفاً في **٢٩** تموز/يوليو **٢٠١٢** على برنامج "بعد منتصف الليل" عبر قناة "الرشيد" الفضائية، وهاجم بشكل علني ومباشر الأمين العام السابق لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله، واصفاً إياه بـ"الكذّاب" على خلفية موقفه الداعم للرئيس السوري آنذاك بشار الأسد. أدت هذه التصريحات إلى ردود فعل حادة داخل مجلس النواب العراقي؛ إذ وصف رئيس التحالف الوطني آنذاك إبراهيم الجعفري الكلام بـ"الوقاحة"، واعتبر النائب بهاء الأعرجي أن الإساءة لنصرالله تصب في مصلحة إسرائيل. ورداً على الهجوم، عقد العلواني مؤتمراً صحافياً في البرلمان في **١** آب/أغسطس **٢٠١٢**، قال فيه حرفياً: "الحديث عن نصر الله كان موقفا سياسيا وضد شخصية سياسية ومن حقي التكلم عن أي شخصية سياسية، واعترضت على نصرالله بشأن موقفه تجاه بشار الأسد"، كاشفاً عن تلقيه تهديدات بالقتل من جهات ذات ارتباطات خارجية، ومطالباً بتوفير حماية أمنية له، ما دفع مقدم البرنامج أحمد ملا طلال لإيقاف بثه كلياً تفادياً للانقسام الداخلي.

**مسيرة المعارضة في الأنبار: الاعتقال وحكم الإعدام (٢٠١٢ – ٢٠٢٥)**

شغل العلواني عضوية البرلمان العراقي عن محافظة الأنبار ضمن قائمة "العراقية" بزعامة إياد علاوي، وتصدّر مشهد الاحتجاجات والتظاهرات في الرمادي بين عامي **٢٠١٢** و**٢٠١٣** ضد سياسات حكومة نوري المالكي والنفوذ الإيراني والفصائل المسلحة: مداهمة الرمادي (**٢٨** كانون الأول **٢٠١٣**): داهمت قوة أمنية عراقية منزله في الرمادي لاعتقاله رغم تمتحه بالحصانة النيابية، ما أدى إلى اندلاع اشتباكات مسلحة أسفرت عن مقتل شقيقه وعدد من حراسه وأفراد من القوة المداهمة. حكم الإعدام والتدخل الدولي (**٢٠١٤**): أصدرت المحكمة الجنائية المركزية في بغداد حكماً بإعدامه شنقاً في تشرين الثاني/نوفمبر **٢٠١٤**، لتتحول قضيته إلى ملف حقوقي دولي تبناه "الاتحاد البرلماني الدولي" الذي شكك في نزاهة المحاكمة وأثار مخاوف بشأن انتهاك الحصانة وتعرضه للتعذيب. الإفراج والتبرئة (**٢٣** نيسان **٢٠٢٥**): بعد قضاء أكثر من **١١** عاماً خلف القضبان، أُفرج عن العلواني عقب صدور قرار بتبرئته وإسقاط التهم الموجهة إليه، حيث رحب الاتحاد البرلماني الدولي بهذه الخطوة قبل أن ينتقل للعيش بين أربيل وزياراته الخارجية.

**قراءة في أبعاد الجريمة والسيناريوهات المفتوحة**

تضع هذه الجريمة التحقيقات الأمنية في بيروت أمام تقاطع معقد بين التاريخ السياسي الحافل للعلواني وبين الفرضيات الجنائية والميدانية المباشرة. ورغم أن استعادة مواقفه ضد إيران و"حزب الله" والتصريحات السابقة تطفو على سطح القراءة السياسية، إلا أن التحقيقات الرسمية اللبنانية تشدد حتى الساعة على عدم وجود أي رابط مثبت بين الجريمة وبين خلفياته السياسية السابقة، مع إبقاء لكافة الفرضيات مفتوحة–بما فيها الخلافات الشخصية أو المالية أو الأمنيّة المباشرة–في انتظار ما ستسفر عنه نتائج التحريات الميدانية وبصمات مسرح الجريمة.

# النائبة هيلين هينز تغادر المستشفى



النائبة هيلين هينز

وجهت النائبة المستقلة هيلين هينز الشكر لكل من تمنوا لها الشفاء وللطاقم الطبي، وذلك عقب خروجها من المستشفى بعد مرور شهر على فقدانها ساقيها في حادثة يُشتبه في كونها اعتداءً متعمدًا.

وكانت النائبة عن دائرة "إندي" قد تعرضت للدهس بسيارة خارج مكتبها الانتخابي في مدينة وانغاراتا، شمال ولاية فيكتوريا، في ١٩ أكتوبر/تشرين الأول.

وعقب نقلها إلى مستشفى "ذا ألفريد" في ملبورن، خضعت الدكتورة هينز لعملية بتر لساقيها بسبب الإصابات التي لحقت بها.

وفي أول تصريح علني لها منذ وقوع الحادث، ذكرت الدكتورة هينز أنها ستبدأ مرحلة إعادة التأهيل في ملبورن.

وقالت في بيان لها: "هذه لحظة إيجابية للغاية، وأنا ممتنة جداً للرعاية المتخصصة والعطوفة التي تلقيتها في مستشفى "ألفريد"، والتي لا أزال أتلقاها في هذه المرحلة الجديدة".

أضافت: "أقدّر آلاف التمنيات الطيبة ورسائل الدعم التي تلقيتها من أشخاص في جميع أنحاء أستراليا وحول العالم... إن هذه الرسائل تمنحني القوة بينما أركز على المرحلة التالية من رحلة التعافي."

وقد وُجّهت إلى المعتدي المزعوم، ب. نوجنت (٤٣ عاماً)، تهمٌ تشمل إلحاق الأذى بمسؤول عام في الكومنولث.

ومَثُل المتهم أمام محكمة "وانغاراتا" الجزئية في أكتوبر/تشرين الأول. ولم يقدّم بعدُ أي إقرار بالذنب، ومن المقرر أن يعود للمثول أمام المحكمة في فبراير/شباط.

وقدّم أعضاء البرلمان الفيدرالي إشادات مؤثرة للدكتورة هاينز داخل قبة البرلمان.

وبدلاً من إرسال الزهور، طلبت الدكتورة هاينز من الراغبين في التعبير عن دعمهم تقديم تبرعات لمنظمة "أنقذوا الأطفال"، حيث تم جمع أكثر من مليون دولار.

وقالت الدكتورة هاينز: "لقد غمرني كرم الأستراليين من خلال تبرعاتهم لصالح منظمة "أنقذوا الأطفال"، وأتطلع للعمل معهم في الوقت المناسب لتوجيه هذه الأموال نحو تحسين حياة الأطفال".

من جانبه، أعرب رئيس الوزراء أنتوني ألبانيزي عن تمنياته الصادقة للدكتورة هاينز بالشفاء العاجل.

وقال في بيان له: "لقد كنت على تواصل مستمر مع هيلين وعائلتها الاستثنائية".

وأضاف: "نحن مستمرون في تقديم الدعم لهيلين وعائلتها ومجتمعها وفريق عملها خلال فترة إعادة تأهيلها".

كما رحّب وزير الصحة مارك بتلر بهذه "الأنباء الرائعة".

وصرح للصحفيين في مبنى البرلمان قائلاً: "نحن ندرك أن الإصابات كانت بالغة، وأن طريق التعافي سيكون طويلاً".

وتابع: "لكن كل خطوة إيجابية سمعنا عنها خلال الأسابيع الأخيرة قوبلت بترحيب حار من الجميعفي هذا المبنى، وكذلك الأشخاص في المجتمع الأوسع أيضاً.

# الكفالة لمراهقة في قضية إرهاب

مُنحت فتاة مراهقة إخلاء سبيل بكفالة في قضية تتعلق بالإرهاب، وذلك وفق شروط صارمة، منها تعهّد عائلتها بضمان عدم وصولها إلى أي أسلحة نارية.

وقد بدت الفتاة، البالغة من العمر ١٥ عاماً والمقيمة في داروين عاصمة الإقليم الشمالي، مبتسمةً ولوّحت لأفراد عائلتها فرحاً عقب صدور قرار إخلاء السبيل يوم الاثنين.

وقالت عبر تقنية الاتصال المرئي من مركز لاحتجاز الأحداث: "أحبك يا أمي".

وتجدر الإشارة إلى أنه لا يمكن الكشف عن هوية الفتاة نظراً لصغر سنها؛ وهي تقبع في الحجز منذ القبض عليها في ٣ نوفمبر/تشرين الثاني، بتهمة جمع أو إعداد وثائق يُرجح أنها تهدف لتسهيل أعمال إرهابية.

وتصل عقوبة هذه التهمة، في حدها الأقصى، إلى السجن لمدة ١٥ عاماً.

وخلال جلسة النظر في طلب إخلاء السبيل أمام محكمة قضاء الأحداث في الإقليم الشمالي، ذُكر أن الفتاة كانت ترغب –بحسب الادعاء– في مقتل إحدى زميلاتها في المدرسة، وحاولت الوصول إلى خزنة الأسلحة الخاصة بعائلتها، كما تآمرت مع شخص آخر لتنفيذ عملية إطلاق نار داخل مدرسة.

وقد ألقي القبض على المراهقَين عقب تحقيق شاركت فيه الشرطة وجهاز الاستخبارات المحلي. وأوضح القاضي غريغ ماكدونالد أن أحد الشروط المسبقة لإخلاء السبيل هو تقديم أفراد عائلة الفتاة تعهّدات خطية باتخاذ كافة التدابير اللازمة لضمان عدم وصول المتهمة إلى أي أسلحة نارية.

وقد أُزيلت جميع الأسلحة النارية من منزلها، كما لا يُسمح لها بمغادرة المنزل إلا برفقة شخص بالغ وبعد الحصول على إذن بذلك. كذلك، لا يجوز تركها بمفردها في المنزل.

وقضى القاضي بضرورة بقاء الفتاة على مسافة لا تقل عن ٥٠٠ متر من مدرسة محددة ومن مطار داروين، مع الالتزام بأي تعليمات تصدر عن الشرطة. كما حُظر عليها استخدام أي جهاز يمكنه الاتصال بشبكة الإنترنت، وأُلزمت بالمشاركة في جلسات استشارية.

وأشار القاضي إلى أن حماية المجتمع تظل الأولوية القصوى عند النظر في طلبات إخلاء السبيل، لكنه رأى أن هناك ظروفاً استثنائية تنطبق على حالة هذه الفتاة.

وتشمل هذه الظروف: صغر سنها، ووضعها الصحي والنفسي، وتعرضها للتنمر في المدرسة، وتأثرها بشخص آخر في ارتكاب الأفعال المنسوبة إليها، بالإضافة إلى وجود دعم عائلي قوي لها.

كما قرر القاضي إلزام والدي الفتاة بالتوقيع على تعهّد مالي بقيمة ٥٠ ألف دولار.

وستُعرض القضية مجدداً أمام محكمة الأحداث في ١٥ ديسمبر كانون الأول المقبل، ومن المتوقع أن تُحال لاحقاً إلى المحكمة العليا.

وقد وُجّهت إلى فتى يبلغ من العمر ١٤ عاماً من مدينة داروين –يُزعم أنه شريك للفتاة في التّخطيط– تهمٌ تتعلق بجمع أو إعداد وثائق من شأنها تسهيل أعمال إرهابية، وحيازة ومشاركة مواد متطرفة، بالإضافة إلى تهم تتعلق بتصنيع أسلحة نارية.

وجاءت عمليات الاعتقال هذه في أعقاب تحقيق مشترك أجرته الشرطة الفيدرالية الأسترالية، وشرطة الإقليم الشمالي، وجهاز الاستخبارات الأمنية الأسترالي (أزيو).

# عبارات مسيئة على مكتب غرينويتش



النائب أليكس غرينويتش

تجري شرطة نيو ساوث ويلز تحقيقاً في عبارات كراهية ضد المثليين، رُسمت بالطلاء على الجدران الخارجية ونوافذ مكتب أليكس غرينويتش، عضو برلمان نيو ساوث ويلز.

وصرح غرينويتش لهيئة الإذاعة الأسترالية (أي بي سي) بأن هذا العمل التخريبي لم يسبق له مثيل.

وقال: "لقد تلقيت الكثير من التهديدات المكتوبة، والإساءات عبر الهاتف، وعبر وسائل التواصل الاجتماعي، لكن لم يحدث شيء كهذا من قبل".

وتلقت الشرطة بلاغات حول الهجوم على المكتب الواقع في شارع "أكسفورد" في حي "ساري هيلز" –شرق مدينة سيدني– يوم الأحد في حوالي الساعة الثانية عشرة ظهراً.

وذكرت الشرطة في بيان لها: "تم تأمين الموقع باعتباره مسرحاً لجريمة، ويقوم المحققون بمراجعة لقطات كاميرات المراقبة وإجراء تحريات لتحديد هوية المتورطين".

وفي مقابلة مع شبكة "أي بي سي" في سيدني صباح الاثنين، أشار غرينويتش إلى وجود تشابه بين لون الطلاء المستخدم في العبارات المسيئة وبين "اللون البرتقالي" المميز لحزب "أمّة واحدة"، داعياً الحزب إلى الانضمام للمنددين بهذا الهجوم.

وأوضح غرينويتش أنه بخير بعد الحادث، لكنه أشار إلى أن "مثل هذه الأمور مرهقة للغاية".

وقال غرينويتش: "نحن نحاول الدفاع عما نؤمن به، ونناصر المجتمعات التي نمثلها، ثم يأتي من يحاول ترهيبنا ومضايقتنا بعبارات مسيئة ضد المثليين".

وأضاف أنه يتعرض "لإساءات أكثر من أي وقت مضى"، مشيراً إلى أن "أشخاصاً من أقصى اليمين" أصبحوا "أكثر جرأة بشكل متزايد". وقال: "أعتقد أن هذا هو الوقت المناسب تماماً ليقف الناس ضد التعصب، ورهاب المثلية، والعنصرية؛ وليعملوا على توحيد صفوفنا، بدلاً من مجاراة أولئك الذين يسعون إلى تمزيق نسيجنا الاجتماعي".

من جانبه، صرح متحدث باسم مكتب حزب "أمّة واحدة" في نيو ساوث ويلز لهيئة الإذاعة الأسترالية بأن الحزب "يدين بشدة جميع أشكال الكتابات المسيئة، والتخريب، وأعمال الترهيب السياسي".

وأضاف المتحدث: "نحن ندعم تعامل الشرطة مع هذه الكتابات المسيئة الموجهة وأعمال الترهيب السياسي بالجدية التي تستحقها".

وأدانت أليغرا سبيندر، النائبة الفيدرالية عن دائرة "وينتوورث"، هذا الحادث ووصفته بأنه "حقير"، معبرةً عن شعورها بـ "الاشمئزاز والصدمة".

وقالت: "لا مكان لرهاب المثلية أو الكراهية في مجتمعنا، وبالتأكيد لا مكان لهما في السياسة الأسترالية".

وأضافت: "الكلمات لها وزنها، ومثل هذا النوع من الهجمات يهدف إلى الترهيب وإلحاق الضرر".

كما أشارت إلى أن ناخبي دائرتها "يرسلون لكم كل محبتهم ودعمهم".

يأتي هذا العمل التخريبي في ظل تزايد الوعي والنقاش حول العنف الموجه ضد السياسيين، وذلك في أعقاب حادثة الدهس المروعة التي تعرضت لها النائبة المستقلة عن ولاية فيكتوريا، هيلين هاينز، والتي أدت إلى بتر ساقيها.

وفي الشهر الماضي، صرحت جودي هاريسون، النائبة عن ولاية نيو ساوث ويلز، لهيئة الإذاعة الأسترالية (أي بي سي) بأن الهجوم على السيدة هاينز أعاد إلى الأذهان ذكريات واقعة حدثت قبل تسع سنوات، حين وُضع ظرفان يحتويان على تهديدات بالقتل تحت باب مكتبها.

وقالت: "لقد شعرت بإعياء جسدي شديد بسبب ذلك".

وأضافت: "أحد الجوانب السلبية للحياة العامة هو أن الأشخاص الذين قد لا يروق لهم وجودنا يدركون أن الوصول إلينا أمر سهل للغاية، نظراً لأننا شخصيات عامة".

وفي الآونة الأخيرة، صرحت كريسي باريت، المفوضة في الشرطة الفيدرالية الأسترالية، في برنامج "إنسايدرز" على شبكة (أي بي سي)، بوجود صلة مباشرة بين الخطاب السياسي التحريضي والتهديدات الموجهة ضد البرلمانيين.

وقالت: "هناك ارتباط مباشر بين هذا الخطاب وما نشهده من تهديدات وإساءات، وفي بعض الأحيان تكون الاستجابة لهذه التحريضات فورية للغاية".

وتابعت: "أتحدى أي مواطن أسترالي يقرأ بعض هذه التهديدات والإساءات –التي يبلغنا بها البرلمانيون الفيدراليون– أن يزعم بعد ذلك أن هذا يندرج تحت بند حرية التعبير أو الخطاب السياسي".

هذا وتحث الشرطة أي شخص لديه معلومات على التواصل معها.

# حادث أمن سيبراني يستهدف "كولز"

تُجري سلسلة متاجر "كولز" تحقيقًا في حادثة أمن سيبراني، لكنها طمأنت عملاءها بإمكانية التسوق عبر الإنترنت أو في المتاجر كالمعتاد.

وفي بيان لها نُشر في بورصة الأوراق المالية الأسترالية يوم الاثنين، أكدت سلسلة المتاجر الكبرى أنها لم تجد أي دليل على اختراق بيانات العملاء أو الموظفين أو الموردين.

وأوضحت "كولز" لعملائها أنه لا يزال بإمكانهم استخدام التطبيق والموقع الإلكتروني وخدمة Flybuys وبطاقات الهدايا، لكنها أقرت بوجود عدد قليل من المشاكل المتعلقة بخدمة Liquorland Click and Collect.

وقالت: "تستمر العمليات بشكل طبيعي، ويمكن للعملاء التسوق كالمعتاد في متاجر "كولز" وعبر الإنترنت".

وأضافت: "نعتذر عن أي قلق قد يُسببه هذا الأمر لعملائنا وشركائنا الرئيسيين، في ظل تزايد حوادث الأمن السيبراني في أستراليا والعالم".

أعلنت سلسلة المتاجر أنها تعمل مع المركز الأسترالي للأمن السيبراني وخبراء الأمن السيبراني العالميين لحماية أنظمتها التقنية.

وتنصح "كولز" عملاءها باتخاذ الاحتياطات الأساسية عند استخدام الإنترنت، والحذر من الروابط المشبوهة ومحاولات سرقة المعلومات الشخصية.

وقالت: "يرجى توخي الحذر من رسائل البريد الإلكتروني والرسائل النصية القصيرة غير المتوقعة".

وأضافت: "لن تطلب "كولز" منك أبدًا تقديم كلمة مرورك أو أي معلومات حساسة أخرى لحسابك عبر بريد إلكتروني أو رسالة نصية قصيرة غير مرغوب فيها".

وتابعت: "تجنبوا النقر على الروابط غير المتوقعة أو تقديم معلوماتكم الشخصية إذا كنتم غير متأكدين من صحة الرسالة".

# أستراليا تطالب بوصول إنساني وسريع إلى جميع أنحاء قطاع غزة



الوزيرة بيني وونغ

انضمت أستراليا إلى الدعوات الدولية المطالبة بـ "وصول إنساني فوري وسريع ودون عوائق إلى جميع أنحاء قطاع غزة"، في الوقت الذي يعاني فيه القطاع الفلسطيني –الذي مزقته الحرب– من فيضانات مميتة.

وفي بيان مشترك مع كندا وإيطاليا والمملكة المتحدة، حذرت وزيرة الخارجية الأسترالية، بيني وونغ، يوم الاثنين من أن "الوضع الإنساني على الأرض كارثي".

وجاء في البيان: "لقد جلبت الفيضانات الأخيرة مزيداً من المعاناة، ولم تكن هذه سوى العاصفة الأولى في فصل الشتاء".

وأضاف البيان: "يحتاج الناس في غزة بشكل عاجل إلى المأوى والمساعدات الإنسانية".

وتابع: "ومع ذلك، هناك ١٥٠ ألف خيمة وإمدادات حيوية أخرى محتجزة عند الحدود، وتُمنع من الدخول إلى غزة".

وأكد وزراء الخارجية أن "الوضع لا يزال قابلاً للتدارك"، وأن "هناك متسعاً من الوقت للتحرك قبل حلول فصل الشتاء بكامل قوته".

وقالوا: "لذا، نحث حكومة إسرائيل اليوم على وقف التأخير فوراً، والسماح بوصول إنساني فوري وسريع ودون عوائق إلى جميع أنحاء قطاع غزة".

وأضافوا: "يجب فتح المعابر والسماح بدخول الخيام. كما يجب السماح بدخول المواد ذات الاستخدام المزدوج الضرورية للعمليات الإنسانية والتعافي المبكر، قبل فوات الأوان".

وتتزايد أعداد الوفيات المرتبطة بالعاصفة؛ حيث غرق طفل واحد على الأقل في مياه الفيضانات. كما قُتل ثلاثة أطفال آخرين وامرأتان جراء انهيار كثيب رملي.

وقد دُمرت أو تضررت عشرات الآلاف من المآوي، مما ترك أكثر من ١٠٠ ألف نسمة عرضة لدرجات حرارة تنخفض بشكل متزايد خلال الليل.

وتواصل إسرائيل شن غارات محددة الأهداف في قطاع غزة.

# تهديدات للصحفي نيك ماكنزي

وُجّهت اتهامات إلى رجل يُشتبه في كونه زعيماً لعصابة دراجات نارية، وذلك على خلفية توجيهه تهديدات بالقتل ضد الصحفي الحائز على جوائز كبرى، نيك ماكنزي.

وكان ماكنزي قد تلقى يوم الجمعة الماضية رسائل نصية مسيئة، تضمنت تهديدات بالقتل، يُزعم أن مرسلها هو أحد رؤساء فروع عصابة "هيلز آنجلز" (Hells Angels). وأكدت الشرطة، يوم الاثنين، أنها ألقت القبض على رجل يبلغ من العمر ٣٦ عاماً..

ويُعتقد أن الرجل المعتقل يشغل منصب رئيس فرع في عصابة "هيلز آنجلز" للدراجات النارية". وقد وُجّهت للرجل تهم تتعلق بتوجيه تهديدات بالقتل، واستخدام وسائل الاتصالات للترهيب والمضايقة والإساءة.

وقد أُطلق سراح الرجل بكفالة، على أن يمثل أمام محكمة "رينغوود" في شهر شباطفبراير.

وبينما لم تُعلن الشرطة اسم ماكنزي كضحية للتهديدات، نشرت صحيفة "ذا إيج"، التي يعمل بها، مقالاً بعد فترة وجيزة كشفت فيه عن هويته كرجل يبلغ من العمر ٤٥ عاماً. وأدان رئيس التحرير باتريك إليجي الاعتداء المزعوم.

وقال: "أصبحت التهديدات ضد الصحفيين شائعة للغاية".

وأضاف: "إذا قبلنا هذا الأمر كأمر طبيعي، فسيكون له أثر سلبي على التغطية الصحفية التي تخدم المصلحة العامة، وسيصبح مجتمعنا أفقر نتيجة لذلك".

يذكر أن ماكنزي حصل على جائزة "ووكلي" الذهبية عن تقاريره مع برنامج "٦٠ دقيقة" وصحيفة "ذا إيج" حول مزاعم الفساد في نقابة عمال البناء والتعدين والطاقة في ولاية فيكتوريا.

وجاءت التهديدات المزعومة التي وُجهت إليه بعد بدء تحقيق ملكي في الفساد في القطاع الأسبوع الماضي.

# تباطؤ حركة المزادات في أستراليا

تراجعت معدلات بيع العقارات بالمزادات في أستراليا إلى أدنى مستوياتها منذ بداية جائحة كورونا في نيسان أبريل ٢٠٢٠، مع استمرار إحجام المشترين عن إتمام الصفقات في ظل انخفاض أسعار المنازل وارتفاع أسعار الفائدة.

وأظهرت أحدث بيانات مجموعة "كوتاليتي" المتخصصة انخفاض معدل نجاح المزادات المبدئي في العواصم الأسترالية مجتمعة إلى ٤٤٪ خلال الأسبوع الماضي، رغم ارتفاع عدد المزادات بنسبة ١١٪ على أساس أسبوعي إلى ١١٨٨ مزاداً، بانخفاض يتجاوز ٤٠٪ مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠٢٥.

وسجلت سيدني انخفاضاً في معدل نجاح المزادات إلى أقل من ٥٠٪ للمرة الأولى خلال فصل الربيع، فيما شهدت ملبورن تراجعاً أكثر حدة بلغ ١١ نقطة مئوية، ليصل المعدل إلى ٤٧٫٨٪، وهو أدنى مستوى منذ أيلول سبتمبر ٢٠٢١، بينما انخفضت معدلات نجاح المزادات في جميع العواصم الخمس التي شملتها البيانات الأولية.

وتزامن ذلك مع انخفاض الإقراض للمستثمرين العقاريين بنسبة ٣٠٪، وفقاً لبيانات مكتب الإحصاءات الأسترالي، مدفوعاً جزئياً بالتغييرات المتعلقة بخصم الخسائر العقارية من الضرائب والتخفيضات الضريبية على الأرباح الرأسمالية للعقارات القائمة.

وارتفعت حصة القروض الموجهة إلى مشتري المنازل بغرض السكن إلى ٦٨٪ من إجمالي القروض العقارية، مقارنة بنحو ٥٩٪ قبل موازنة أيار مايو الماضي.

وأظهرت بيانات "كوتاليتي" لشهر تشرين الأول أكتوبر انخفاض القيمة الوسيطة للمنازل على مستوى أستراليا بنسبة ٦٫٧٪ منذ ذروتها في آذار مارس الماضي، فيما تجاوز التراجع في سيدني ١٠٪، مما يعكس استمرار الضغوط على القطاع العقاري وسط توقعات بمزيد من ضعف الأسعار إذا استمر تراجع الطلب.

# بن كارول يواجه احتمال خسارة مقعده


الرئيس بن كارول

يواجه رئيس حكومة فيكتوريا بن كارول خطراً حقيقيّاً من قبل المعارضة وحزب "أمّة واحدة"، مع احتمال كبير بخسارة مقعده الانتخابي. وقد انضم حزب الخضر إلى قائمة الأحزاب التي ألغت اتفاقيات التفضيلات في عدة دوائر انتخابية؛ حيث أعلن عن اعتماد نظام "القائمة المفتوحة جزئياً" في ١٥ دائرة انتخابية ضمن انتخابات ٢٨ تشرين الثاني.

وفي هذه الدوائر –التي تشمل "ألبرت بارك"، و"إيسندون"، و"بينديغو إيست"، و"مورنينغتون"، و"غيبسلاند إيست"– سيضع المرشحون حزب الخضر في المرتبة الأولى وحزب "أمّة واحدة" في المرتبة الأخيرة، مع ترك الحرية للناخبين لترتيب بقية المرشحين وفقاً لقناعاتهم وقيمهم.

وقد قوبل هذا القرار باستياء شديد من جانب حزب العمال، الذي يتزعمه رئيس حكومة الولاية بن كارول؛ إذ لطالما ساعدت تفضيلات حزب الخضر في منح الفوز لحزب العمال في معارك انتخابية حاسمة.

وصرح متحدث باسم حزب العمال قائلاً: "في واحدة من أكثر الانتخابات أهمية في تاريخ فيكتوريا، أبرم حزب الخضر صفقة مشبوهة تهدف إلى المساعدة في انتخاب حكومة ائتلافية تضم حزب الأحرار وحزب (امّة واحدة)".

من جانبه، كشف حزب العمال أنه لن يقدم توصيات بشأن ترتيب تفضيلات التصويت في دائرة "براهران" الانتخابية، وهي دائرة تشهد منافسة محتدمة. وتُعد هذه الدائرة واحدة من خمس دوائر انتخابية في وسط المدينة يضعها حزب الخضر نصب عينيه.

وقال متحدث باسم حزب الخضر: "حزب العمال يكذب على ناخبي فيكتوريا". وأضاف: "بعد أشهر من التخويف من احتمال تشكيل حكومة تضم حزب الأحرار وحزب "أمّة واحدة"، يتبين أن حزب العمال هو من أبرم صفقة خلف الكواليس مع الأحراريين".

وقد تلعب تفضيلات حزب العمال دوراً حاسماً في تمكين حزب الخضر من استعادة مقعد "براهران"، وذلك بعد أن انتزعته النائبة الأحرارية راشيل ويستاواي من حزب الخضر بفارق ضئيل في انتخابات فرعية جرت عام ٢٠٢٥.

وفي المقابل، ستضع معظم بطاقات التوجيه الانتخابي الخاصة بحزب الأحرار حزب "أمّة واحدة" في مرتبة متقدمة على حزب العمال وحزب الخضر والأحزاب الاشتراكية.

ومع ذلك، من المتوقع أن يمنح حزب الأحرار الأفضلية لحزب العمال على حساب حزب الخضر في ثلاث دوائر انتخابية رئيسية بوسط المدينة، وهو ما قد يضعف فرص حزب الخضر في الاحتفاظ بمقعديه في "ريتشموند" و"ملبورن".

واضطر رئيس الحكومة بن كارول للدفاع عن حظوظه في الاحتفاظ بمقعده في دائرة نيدري. وقال للصحفيين: "أناضل يوميًا من أجل مجتمعي، وهم يدركون ذلك".

وفي دائرة إيفانهو، معقل حزب العمال، روّج كارول لتعهد بتقديم ١٠٠ مليون دولار لمضاعفة عدد رحلات القطارات على خمسة خطوط سكك حديدية مختلفة في المدينة.

أما زعيمة المعارضة جيس ويلسون، فخلال زيارتها لمدينة وودونغا والمنطقة المحيطة بها، عقدت مؤتمراً صحفياً للإعلان عن تمويل مشروع تطوير وتوسيع جزء من طريق بيتشوورث بطول ١,٧ كيلومتر، الواقع في دائرة بينامبرا الانتخابية، التي باتت الآن دائرة انتخابية متأرجحة لصالح حزب الاحرار.

وتراجعت نسبة تصويت حزب العمال إلى ٢١٪، بينما يواصل الائتلاف المعارض تعزيز تقدمه، حيث ارتفعت نسبة تأييده إلى ٣٢٪، وفقاً لاستطلاع رأي أجرته مؤسسة "لايتهاوس" التابعة لمركز أبحاث النمو في "نيوز كورب" أستراليا.

وأظهر أحدث استطلاع رأي أجرته صحيفة "أستراليان فاينانشيال ريفيو" بالتعاون مع "ريدبريدج" و"أكسنت ريسيرش" أن نسبة تأييد الائتلاف المعارض بلغت ٣١٪، متقدماً على حزب العمال الذي حصل على ٢٣٪، بينما حافظ حزب "أمّة واحدة" على تأييده عند ٢٢٪، وحزب الخضر عند ١٥٪. وبدأ التصويت المبكر في انتخابات ولاية فيكتوريا يوم أمس الأربعاء.

# انخفاض تجارة التبغ غير المشروع

سجل حجم التبغ في السوق السوداء في أستراليا انخفاضاً لأول مرة منذ خمس سنوات، بالتزامن مع عدد قياسي من عمليات ضبط السجائر غير القانونية.

وكشفت بيانات صادرة عن "لجنة التبغ والسجائر الإلكترونية غير القانونية" عن تراجع بنسبة ٢٤ في المئة في كمية المنتجات المهربة المتداولة خلال السنة المالية الماضية. ويأتي هذا الانخفاض بعد خمس سنوات شهدت نمواً كبيراً في كميات التبغ غير القانوني المتاحة في السوق. كما شهدت حرباً طاحنة بين مجموعات متنافسة، وإضرام النيران في عشرات محلات التبغ في ملبورن.

وعلى الرغم من تعذر تحديد الحجم الدقيق لقطاع السوق السوداء، إلا أنه يُقدر بأن هذا القطاع قد تقلص بمقدار يصل إلى ١٤٣٨ طناً.

وأكد جوليان هيل، مساعد وزير الجمارك، أن جهود إنفاذ القانون تؤتي ثمارها.

وقال: "كل سيجارة غير قانونية تتم مصادرتها، وكل متجر يتم إغلاقه، وكل شبكة يتم تفكيكها، توجه الرسالة ذاتها للمجرمين: نحن نعرف من أنتم، ونعرف كيف تعملون، وسنلاحقكم ونستهدف أرباحكم".

وتُظهر أرقام "قوة الحدود الأسترالية" أنه تمت مصادرة أكثر من ٧٣٠ طناً من التبغ غير القانوني في الربع الأول من السنة المالية الحالية، وهو رقم قياسي لم يُسجل من قبل.

وشملت عمليات الضبط ٣,٧٥ مليون جهاز "فيب" (سجائر إلكترونية)، بزيادة قدرها ١٨ في المئة مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق.

كما أظهرت أرقام أصدرها "مكتب الإحصاء الأسترالي" في يونيو/حزيران أن ٨٠ في المئة من التبغ كان يأتي من مصادر غير قانونية في عام ٢٠٢٥.

ويُعزى نمو سوق التبغ غير القانوني جزئياً إلى الضرائب المرتفعة المفروضة على السجائر القانونية.

وقد طرح كل من حزب "أمّة واحدة" و"الائتلاف" المعارض خططاً منفصلة لخفض الضرائب الانتقائية على التبغ بنسبتي ٧٥ في المئة و٨٠ في المئة على التوالي، بهدف تقليل الحوافز المالية لاستيراد وبيع المنتجات غير القانونية.

ومع ذلك، رفضت الحكومة الفيدرالية هذه الدعوات لخفض الضرائب، مشيرة إلى أن ذلك سيؤدي إلى ارتفاع معدلات التدخين.

وصادرت قوات حرس الحدود الأسترالية، على مدار ١٢ شهراً، أكثر من ٢٤ مليون سيجارة غير قانونية و٣,٦ طن من التبغ الخام.

# مخاوف متزايدة من الجرائم في ملبورن


من مشاهد العنف في ملبورن وإلى اليسار الضحية فينغ جيانمينغ

بعد مقتل عامل التوصيل فينغ جيانمينغ طعناً في أحد شوارع ملبورن، لم يعد أفراد الجالية الصينية الأسترالية في ملبورن مستعدين للبقاء صامتين.

وكتب أحدهم تعليقاً على مقطع فيديو نُشر على منصة التواصل الاجتماعي الصينية "ريد نوت": "إن توصيل الطعام في ملبورن أصبح أمراً مرعباً حقاً".

ويقول العديد من سكان ملبورن إن عليهم توخي الحذر بعد حلول الظلام.

وكانت ملبورن قد شهدت وقفة تأبينية، حيث توافد الكثيرون لتكريم سائق توصيل الطعام البالغ من العمر ٤٧ عاماً أمام مكتبة ولاية فيكتوريا، وحملت إحدى اللافتات عبارة: "نستحق أن نشعر بالأمان أثناء سيرنا في الشارع، دون أن نخشى التعرض للطعن".

وجاء في لافتة أخرى: "السكين لا تسأل عن جواز سفرك".

وفي غضون ما يزيد قليلاً عن ١٢ شهراً، شهدت المدينة نحو اثنتي عشرة واقعة عنف مفرط، بدت وكأنها حوادث عشوائية. فقبل مقتل السيد فينغ طعناً، قام مراهق يبلغ من العمر ١٦ عاماً بدهس امرأة بسيارته خارج محطة "فليندرز ستريت". وتعرضت امرأة تبلغ من العمر ٥١ عاماً للطعن في عنقها داخل عربة "ترام" في منطقة "ساوث ملبورن".

وفي شهر آب الماضي، تعرض صبي يبلغ من العمر ١٠ سنوات ووالدته للطعن بمقص في هجوم عشوائي خارج مركز شرطة "ساذرن كروس"، كما تعرضت امرأة مسنة للاعتداء في وضح النهار في شارع "فليندرز لين".

وفي شهر تموز الماضي، قام مراهق –كان مفرجاً عنه بكفالة– بالاعتداء على رجلين باستخدام ساطور في وسط ملبورن. وفي حادثة منفصلة، تعرضت امرأتان للكم في هجمات غير مبررة داخل مراكز للتدليك في المدينة.

وتشير إحصاءات الجريمة للعام المنتهي في حزيران ٢٠٢٦ إلى وقوع نحو ٣٥٠٠ جريمة اعتداء في وسط مدينة ملبورن، أي بمعدل يزيد عن تسع حالات يومياً، وفقاً لصحيفة "هيرالد صن".

وقد أدى ذلك إلى حالة من القلق في أوساط الجالية الصينية في ملبورن. تتوالى القصص على منصات التواصل الاجتماعي من طلاب دوليين وزوار ومغتربين صينيين يعيشون في واحدة من أكثر مدن العالم ملاءمة للعيش.

وكتب أحد الأشخاص على منصة "ريد نوت" هذا الأسبوع:

"لقد مررت بتجربة جنونية أثناء عملي في نوبة ليلية".

وجاء في إحدى الشهادات: "خطف صبيان مفاتيح سيارتي وبدآ يتراشقان بها، وكأننا نلعب لعبة تمرير الكرة فوق رؤوس الآخرين. كنت أجلس داخل السيارة، خائفاً جداً من الخروج؛ فالمغادرة بدت خطيرة، والبقاء يعني احتمالية سرقة السيارة".

وقال: "في النهاية، وجه أحدهما صفعة قوية إلى وجهي، فغادرت المكان فوراً. يا إلهي، لقد أطاح بنظارتي تماماً! وكنت أضع عدسات لاصقة أيضاً... لم أجد كلمات تصف الموقف".

وكتب شخص آخر: "في ملبورن، عند الساعة الثامنة مساءً، تظهر بعض الشخصيات المختلة". وأشار إلى أن "رجلاً بلا مأوى طلب نقوداً، ثم بدأ على الفور في توجيه الشتائم".

أضاف: "لا عجب أن تغلق مراكز التسوق أبوابها حوالي الساعة السادسة أو السابعة مساءً هنا."

ونشرت امرأة عادت من ملبورن إلى الصين مؤخراً شريط فيديو، نصحت فيه بتوخي الحذر الشديد بشأن السلامة الشخصية، والتعامل بواقعية مع المشردين.

وأوصت بضرورة "الابتعاد" عن الأشخاص المشردين الذين قد يعانون من مشاكل نفسية.

وقالت الشابة: "حتى لو بدت تصرفاتهم غير طبيعية بعض الشيء، فإذا لاحظتم أدنى خلل، يجب عليكم الابتعاد عنهم مسافة تتراوح بين خمسة وعشرة أمتار، لأنكم لا تدرون متى قد يفقدون صوابهم."

ويبذل كل من رئيس حكومة فيكتوريا بن كارول وزعيمة المعارضة جيس ويلسون جهودًا كبيرة لاستمالة الناخبين الأستراليين من أصل صيني عبر منصتي WeChat وRedNote.

في غضون ذلك، أقرّ عمدة ملبورن نيكولاس ريس بوجود "عمل شاق للغاية" يتعين القيام به لمعالجة المخاوف الأمنية المتزايدة في الوسط التجاري لمدينة ملبورن.

# جريمة فرانكستون مرتبطة باقتحام منزل

ترجح الشرطة أن مقتل رجل طعناً في جنوب شرق ملبورن، في الساعات الأولى من صباح يوم الأحد الماضي، مرتبط بواقعة اقتحام عنيفة لمنزل في منطقة قريبة.

وقد تلقت خدمات الطوارئ بلاغاً بعد العثور على رجل مصاب بجروح يُشتبه في أنها ناجمة عن طعنات، وذلك عند تقاطع شارعي "ليونارد" و"بيتش" في منطقة "فرانكستون" في حوالي الساعة ١:٢٠ من صباح الأحد.

ورغم محاولات إنعاشه، بما في ذلك إجراء الإنعاش القلبي الرئوي، أُعلن عن وفاة الرجل –البالغ من العمر ٣١ عاماً– في موقع الحادث.

وتعتقد الشرطة أن ثلاثة أشخاص اقتحموا منزلاً في "لوسيرن كريسنت" صباحاً، حيث وقع شجار بينهم وبين ساكن المنزل.

وذكرت الشرطة أن سيارة فضية اللون لاذت بالفرار من الموقع، وبعد ذلك بوقت قصير تلقت خدمات الطوارئ بلاغاً للتعامل مع حالة الرجل المصاب.

كما ألقت الشرطة القبض على رجل يبلغ من العمر ٤٥ عاماً من سكان "فرانكستون" –وهو الشخص الذي كان يقيم في المنزل المقتحم– واحتجزته لاستجوابه.

وتم أيضاً القبض على امرأة تبلغ من العمر ٣٣ عاماً من منطقة "فرانكستون ساوث"، يُعتقد أنها كانت داخل السيارة الفضية.

وقد نُقلت المرأة إلى المستشفى تحت حراسة الشرطة، حيث تبين أن إصاباتها لا تشكل خطراً على حياتها. ولا تزال الشرطة تبحث عن شخص ثالث يُعتقد تورطه في عملية الاقتحام العنيفة، والذي قد يكون مصاباً أيضاً.

وقد فرض محققو جرائم القتل طوقاً أمنياً في كلا الموقعين. وتدعو الشرطة أي شخص لديه معلومات قد تساعد في التحقيق إلى التواصل معها.

# ويلسون: مراقبة مطاردي الأشخاص عبر نظام تحديد المواقع العالمي


جيس ويلسون

قد يواجه الملاحقون (stalkers) مراقبةً عبر نظام تحديد المواقع العالمي (جي بي إس) على مدار الساعة، بينما سيحصل الضحايا على حماية أقوى في المحاكم، وذلك بموجب مقترح لإصلاح قوانين الملاحقة في ولاية فيكتوريا.

وأعلنت زعيمة المعارضة الأحرارية، جيس ويلسون، عن مقترح يحمل اسم "قانون سيليست" (Celeste's Law)، تيمناً بسيليست مانو، البالغة من العمر ٢٣ عاماً، والتي قُتلت في منزلها على يد زميل سابق لها بعد أشهر من الملاحقة والمضايقات.

وتهدف الإصلاحات المقترحة إلى معالجة الثغرات في النظام القضائي في فيكتوريا، والتي قد تترك ضحايا الملاحقة دون الحماية ذاتها المتاحة للأشخاص الذين يتعرضون للعنف الأسري.

وبموجب هذه الخطة، سيخضع الملاحقون المصنفون كعناصر عالية الخطورة –والمشمولون بأوامر تقييدية (أوامر تدخل)– لتجربة المراقبة عبر نظام (جب بي إس) على مدار ٢٤ ساعة، مع تحديد مناطق يُحظر عليهم دخولها حول منازل الضحايا وأماكن عملهم.

كما ستوسع الإصلاحات نطاق الحماية الممنوحة في قاعات المحاكم في قضايا العنف الأسري لتشمل جميع ضحايا الملاحقة؛ مما يتيح لهم تقديم أدلة مسجلة مسبقاً، ويمنع المتهمين من استجوابهم بشكل مباشر.

وستتولى فرقة عمل متخصصة تابعة لوزارة العدل الإشراف على تنفيذ التوصيات الـ ٤٥ التي قدمتها لجنة إصلاح القانون في فيكتوريا في تقريرها حول الملاحقة.

وتتضمن التدابير الأخرى إلزام الشرطة بالحصول على تدريب متخصص حول قضايا الملاحقة، وتعزيز القوانين المتعلقة بالملاحقة الرقمية، وتحسين تبادل المعلومات بين الشرطة والمحاكم وخدمات دعم الضحايا.

كما سيُطلب من الشرطة توفير إحالات لفحص المركبات والأجهزة في الحالات التي يُشتبه فيها بوجود تتبع إلكتروني، مع إنشاء مسار مباشر إلى محكمة الصلح لتقديم طلبات الحصول على أوامر تقييدية عاجلة.

وتشمل الخطة أيضاً برامج لتغيير سلوك الجناة، وتسهيل الوصول إلى خدمات دعم متخصصة للضحايا، ومراجعة المساعدات المالية المقدمة للضحايا في المناطق الريفية والنائية.

وسيُطلب من فرقة العمل أيضاً النظر في إدراج جرائم الملاحقة ضمن قائمة الجرائم المرتكبة من قبل البالغين.

وأشارت السيدة ويلسون إلى أن مقتل سيليست مانو كشف عن ثغرات في النظام القضائي تستدعي المعالجة الفورية.

وقالت السيدة ويلسون: "سواء كان الشخص الذي يلاحقك شريكاً سابقاً، أو زميلاً في العمل، أو حتى شخصاً غريباً، فأنت تستحق الحماية ذاتها بموجب القانون".

وصرحت رينيه هيث، المتحدثة باسم المعارضة لشؤون دعم الضحايا، بأنه لم يُنفذ سوى عدد قليل من توصيات لجنة إصلاح القوانين، وذلك بعد مرور أربع سنوات على تقديم التقرير.

وأضافت أن الضحايا وعائلاتهم يستحقون استجابة شاملة.

ويقول الحزبان الحليفان، الأحرار والوطني إن الإصلاحات ستُموّل من خلال صندوق المجتمعات الآمنة المقترح بقيمة ١٠٠ مليون دولار.

وكشف مسحٌ أجراه مكتب الإحصاءات الأسترالي عام ٢٠٢٤ حول السلامة الشخصية أن واحدة من كل خمس نساء وواحد من كل ١٥ رجلاً تعرضوا للمطاردة.

ووفقًا للتقرير، فإن احتمالية تعرض النساء للمطاردة من قبل الرجال تزيد ثماني مرات عن النساء، بينما يتعرض الضحايا من الرجال للمطاردة بمعدل متقارب من قبل الرجال والنساء على حد سواء.

وَتُعرَّف المطاردة بأنها سلوكٌ يُقصد به إثارة الخوف أو الضيق في أكثر من مناسبة، بما في ذلك ملاحقة شخص ما أو مراقبته شخصيًا، أو التسكع حول منزله أو مكان عمله، أو مراقبته عبر جهاز إلكتروني، أو التواصل معه بشكل غير مرغوب فيه، أو اختراق حسابه أو انتحال شخصيته عبر الإنترنت.

# كوينزلاند: اعتقال سجين هارب من فيكتوريا


أوريجول روكاي

ألقت شرطة كوينزلاند، بمساعدة محققين من "فرقة ملاحقة الهاربين" و"فرقة مكافحة المخدرات الكبرى"، القبض على السجين الهارب أوريجول روكاي.

وكانت آخر مرة شوهد فيها روكاي في حوالي الساعة ١:٣٠ من بعد ظهر يوم السبت، ٢٥ نيسان، أثناء حضوره جنازة في مقبرة "كيلور إيست" ضمن زيارة خاضعة للإشراف.

وخلال مراسم الجنازة، تمكن من مغادرة المقبرة دون أن يلاحظه أحد.

وعلى مدى الأشهر الستة الماضية، كثفت الشرطة عمليات البحث عن روكاي، لكن لم ترد أي معلومات مؤكدة عن رصده منذ ذلك اليوم.

وفي يوم الثلاثاء، ٩ حزيران، داهمت الشرطة ٢٠ موقعاً في أنحاء منطقة ملبورن الكبرى، لإجراء تحقيقات مع عدد من الأشخاص المرتبطين بروكاي، أملاً في الحصول على معلومات إضافية.

وألقت شرطة كوينزلاند القبض على الرجل، البالغ من العمر ٤٧ عاماً، في منطقة "باماغا" بالقرب من "كيب يورك".

ويخضع روكاي حالياً للاحتجاز في كوينزلاند، ومن المقرر أن يستجوبه محققون من "فرقة ملاحقة الهاربين" التابعة لشرطة فيكتوريا خلال الأيام المقبلة، حيث سيعملون على إجراءات تسليمه.

# حركة الاستقلال تحيي حفلتها السنوية


رودريك معوض


روجر وشيريدان معوض


القنصل سارة ديراني مع الأحزاب


د. جمال ريفي وجمعية الميناء الخيرية وعلي ديب


القنصل سارة ديراني تتوسط ملكة كوزمو فالانتينا نمنوم،جعفر محيي الدين والمحامي فينسيد نمنوم


رابطة بشري



جو خوري مع ملكة جمال "كوزمو" أستراليا


أوزي محمود، خالد الشيخ، صائب أبو شقرا وملحم حلاوي

أحيت حركة الاستقلال – أستراليا حفلها السنوي بحضور القنصل اللبناني السيدة سارة ديراني وزوجها السيد جعفر محيي الدين، منسق حركة الاستقلال في أستراليا السيد رودريك معوض وعقيلته ايفا معوض، الشيخ ميشال الدويهي والزملاء أنور حرب، أنطوان القزي وجو خوري، وعدد من الأحزاب، الدكتور جمال ريفي ممثلاً اللواء أشرف ريفي، الكتائب اللبنانية، اليسار الديمقراطي، للجميع قضاءً وقت ممتع ، كذلك كانت هناك كلمة لرئيس حركة الاستقلال النائب روجر وشيريدان معوض.


القنصل سارة الديراني وزوجها مع إيفا معوض


سركيس جليلاتي وعقيلته مع أعضاء جمعية بطل لبنان

الحزب التقدمي الاشتراكي، جمعية الميناء ،الجمعية الخيرية الدرزية، الجمعية اللبنانية – الأسترالية في نيو ساوث ويلز، رئيس جمعية بطل لبنان يوسف بك كرم الزغرتاوية السيد سركيس جليلاتي وعقيلته. بالمناسبة ألقى منسق حركة الاستقلال في أستراليا السيد رودريك معوض كلمةً رحب بها بالحضور متمنيا

ميشال معوض شكر الجالية اللبنانية على دعمها الدائم للوطن الأم لبنان، كما اعتذر عن حضوره إلى أستراليا هذا العام. كذلك عُرض فيلم من إنجازات مؤسسة رينيه معوض الخيرية. وكان هناك رقص فولكلوريّ لاقى استحسان الحضور، وغناء بالإنجليزية للآنسة شيريدان معوض. وكان عريفا الحفل الشاب والشابة




تصوير أبو جورج

# حركةالاستقلال تحيي ذكرى الرئيس الشهيد رينيه معوض ورفاقه


الأب داني نوح يترأس الذبيحة الإلهية


إيفا معوض وقراءة النوايا


باري بركات، جو خوري وليلي عقيقي


القنصل العام ريمون الشملاتي، رودريك وإيفا معوض، جوزيف معوض وحضور


كمال وسلوى خوري وحضور


سعيد الدويهي، بيار سكر، سركيس جليلاتي، رامي جعيتاني، طوني طوق وحضور


بطرس واكيم، كلوفيس البطي، لوي فارس، رودريك معوض والقنصل العام ريمون الشملاتي


سعيد الدويهي، بيار سكر وسركيس جليلاتي وحضور


سركيس جليلاتي، نوال فنيانوس، رودريك معوض وحضور


أنطوان الخوري طوق، ميشال الدويهي ونوال فنيانوس وحضور


رودريك معوض يتوسط باري جعيتاني، د. جميل الدويهي، سركيس جليلاتي، وسعيد الدويهي

أحيت حركة الاستقلال – أستراليا نهار الأحد في ١٥ – ١١– ٢٠٢٦ قداساً تذكارياً في كاتدرائية سيدة لبنان في هاريس بارك عن نفس الرئيس الشهيد رينيه معوض ورفاقه كذلك عن روح المرحوم الشيخ هنري معوض. حضر المناسبة قنصل لبنان العام في سدني ريمون الشملاتي، رئيس الرابطة المارونية أنطوان الخوري طوق، رئيس جمعية بطل لبنان يوسف بك كرم سركيس جليلاتي، رئيس رابطة بشري بيار سكر، الجمعية الأسترالية اللبنانية في نيو ساوث ويلز، الشيخ ميشال الدويهي والأحزاب اللبنانية : القوات اللبنانية، الكتائب، التيار الوطني الحر، الوطنيون الأحرار، تيار المردة، رابطة بشري بالإضافة إلى المنسق العام لحركة الاستقلال رودريك معوض وعقيلته ايفا، سعيد الدويهي وعقيلته، بالإضافة إلى عدد كبير من المحازبين ورجال أعمال ومؤسسات وجمهور كبير من أبناء زغرتا الزاوية. ترأس الذبيحة الإلهية الأب داني نوح الذي قرر مطالبته الاحزاب بالعمل سوية متحدين من أجل الوصول إلى الوحدة، وبالوحدة نصل الى النتيجة. بعد القداس مباشرة انتقل الجميع إلى صالة الكاتدرائية لتناول القهوة والمرطبات.

تصوير أبو جورج

# لجنة جديدة لجمعية يوسف بك كرم الزغرتاوية


رئيس الجمعية سركيس جليلاتي وجو خوري

The Association of Zgharta
(Youssef Bey Karam Batal Lebnan) Australia Inc.
www.ze.org.au | 0401 961 991 | admin@ze.org.au

**Dear Zgharta - Ehden Community,**

The Association of Zgharta Youssef Bey Karam Batal Lebnan Australia Inc. is proud to officially announce and congratulate our newly elected committee.

We extend our heartfelt congratulations to the following individuals who have been entrusted with the responsibility of representing and serving our association and the wider Zgharta community.

**EXECUTIVE COMMITTEE**

| | | | |
|---|---|---|---|
| President: | Sarkis Jalalaty | Family Relations: | Sarkis Gittany |
| Vice President: | Barry Gettany | Public Relations: | Elie Bouharoun |
| Secretary: | Natalie Morkos Douwaihi | Public Relations: | Mareejoseph Gittany |
| Treasurer: | George Mawad | Executive Member: | Youssef Chalouhy |
| Legal Advisor: | Raymond Mouawad | Executive Member: | Elie Dahdah |
| Senior Advisor: | Nuwal Finainos | Executive Member: | Raymond Frangie |
| Media & Socials: | Charbel Ndaira | Executive Member: | Anthony Barakat |
| Youth Relations: | Badwi Makary | Executive Member: | Richard Mouawad |
| Youth Relations: | Lara Makary | Executive Member: | Gerices Gittany |
| Planning & Consultant: | Edward Doueihi | Executive Member: | Antoine El Halabi |
| | | Executive Member: | Tania Doueihi |
| | | Executive Member: | Sayed El-Halabi |

As we begin this new chapter, we look forward to working together with unity, transparency and a shared vision to strengthen our community and create meaningful opportunities for future generations.

May we continue to stand united in our love for Zgharta, our pride in our heritage and our commitment to building a stronger future for our community here in Australia.

**With warm regards,**

*President* **Sarkis Jalalaty**

*Vice President* **Barry Gettany**




تهنئ الشبيبة الإهدنية
صديق الجمعية سركيس جليلاتي على انتخابه رئيسا
لجمعية زغرتا-بطل لبنان يوسف بك كرم في سيدني استراليا
وتتمنى له ولكل اللجنة كل التوفيق في مسيرتهم بشفاعة سيدة زغرتا
والطوباوي البطريرك مار اسطفان الدويهي

**The Ehden Youth (El-Shabiba El-Ehdeniya) congratulates Sarkis Jalalaty, a friend of the association, on his election as president of the Youssef Bey Karam Association (Zgharta-Lebanon) in Sydney, Australia.**
**They wish him and the entire committee every success in their endeavors, through the intercession of Our Lady of Zgharta and the Blessed Patriarch Estephan Douaihy.**

تم الأسبوع الماضي انتخاب رئيس ولجنة ادارية لجمعية بطل لبنان يوسف بك كرم الزغرتاوية وهي من أقدم الجمعيات الخيرية في سدني – أستراليا . هذا وقد تم انتخاب رجل الأعمال المعروف سركيس جليلاتي رئيسًا بالاضافة إلى ٢١ عضواً آخر تم انتخابهم في جو من الألفة والمحبة كل ذلك من أجل خدمة أبناء الجالية الزغرتاوية. ألف مبروك.

# من كنيسة سيدة لبنان في ريو دي جانيرو المطران إدغار ماضي يرحب بالمطران طربيه ويؤكد دور الانتشار في حمل رسالة الكنيسة المارونية وقضية لبنان


المطران إدغار ماضي


المطران طربيه والمطران ماضي والآباء الأجلاء


يقطعون قالب الحلوى


مع المطران أنطوان شربل طربيه


المطران طربيه وحضور


حضور

لبّى صاحب السيادة المطران أنطوان–شربل طربيه، راعي الأبرشية المارونية في أستراليا ونيوزيلندا وأوقيانيا، دعوة صاحب السيادة المطران إدغار ماضي، راعي أبرشية البرازيل المارونية، لزيارة البرازيل ولإلقاء مواعظ الرياضة الروحية السنوية المخصصة للإكليروس الماروني.

واستهل المطران طربيه زيارته بمدينة ريو دي جانيرو، حيث احتفل بالقداس الإلهي في كنيسة سيدة لبنان إلى جانب المطران ماضي، بحضور راعي كنيسة أنطاكية للروم الأرثوذكس في ريو دي جانيرو سيادة المطران تيودور الغندور، والقنصل اللبناني في ريو دي جانيرو السيد جو الترك، والقنصل اللبناني في ساو باولو السيد رودريغ خوري، ورئيس الرابطة اللبنانية في ريو دي جانيرو السيد روجيه باسيل، ورجل الأعمال السيد إيلي حاكمة، إضافة إلى كاهن الرعية الخوري صموئيل والأب بطرس سامية من جمعية المرسلين اللبنانيين الموارنة وحشد كبير من المؤمنين الذي شاركوا في القداس.

وفي عظته، رحّب المطران إدغار ماضي بالمطران طربيه والوفد المرافق والفعاليات الرسمية والحضور، مشدداً على أهمية الرسالة التي تؤديها الكنيسة في خدمة المؤمنين ومواكبة أبناء الجالية اللبنانية والحفاظ على إرثهم الروحي والثقافي والإيماني في المجتمع البرازيلي، مشيراً إلى الترابط بين لبنان والبرازيل.

من جهته، شكر المطران طربيه المطران ماضي على دعوته الكريمة، معرباً عن سعادته بزيارة البرازيل والتعرف أكثر إلى أبناء الجالية اللبنانية فيها.

وأكد المطران طربيه "أن إرادة الله الآب هي الإيمان بابنه يسوع المسيح"، مشيراً إلى "أن رسالة الكنيسة في كل مكان هي الشهادة لهذا الإيمان الحي من خلال المحبة والخدمة والالتزام بقيم الإنجيل"، ومضيفاً "أن المؤمنين مدعوون إلى أن يكونوا شهوداً للمسيح في مجتمعاتهم، وأن يحملوا رسالة الرجاء وسط التحديات التي يشهدها العالم اليوم."

كما شدد المطران طربيه على "أن الكنيسة المارونية، حيثما وُجد أبناؤها، تبقى جسراً يربط المؤمنين بجذورهم الروحية وتراثهم الكنسي، وتحفظ وحدة العائلة والإيمان عبر الأجيال"، مؤكداً "أن الانتشار اللبناني يشكل غنىً للكنيسة ورسالةً إنسانية وثقافية تتجاوز الحدود الجغرافية."

كما توجه بالشكر إلى السيد إيلي حاكمة على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة، مثنياً على الدور الذي يؤديه أبناء الجالية في ترسيخ حضورهم الإيجابي في وطنهم الثاني مع الحفاظ على ارتباطهم بلبنان وإرثه الروحي.

وفي ختام القداس، أقيم لقاء أخوي مع أبناء الجالية اللبنانية، سادته أجواء من المحبة والتلاقي، وشكّل مناسبة للتأكيد على دور الكنيسة في تعزيز الروابط بين أبناء الانتشار اللبناني والتمسك بالقيم الإيمانية والوطنية الجامعة.

وتشكّل كنيسة سيدة لبنان في ريو دي جانيرو أحد أبرز معالم الحضور الماروني واللبناني في البرازيل، وقد بُنيت في منتصف القرن العشرين بجهود أبناء الجالية اللبنانية وبرعاية الكهنة المرسلين الموارنة، وتتسع لأكثر من ستمئة شخص، لتجسد مسيرة إيمان وتعلّق بالجذور حافظت عليها أجيال متعاقبة من اللبنانيين في البرازيل.

# زيارة المطران باسيليوس قدسية ووفد من الإبرشية إلى السفيرة اللبنانية في كانبيرا ميرنا الخولي


المطران باسيليوس قدسية والسفيرة ميرنا الخولي


السفيرة ميرنا الخولي والمطران باسيليوس قدسيه مع أعضاء من مجالس الإبرشية

زار صاحب السيادة المتروبوليت باسيليوس السفارة اللبنانية في كانبرا، حيث كان في استقباله سعادة السفيرة السيدة ميرنا الخولي.

وقد رافق صاحب السيادة وفدٌ ضم أعضاءً من مجالس الأبرشية وممثلين عن الرعية الأنطاكية الأرثوذكسية في سيدني.

وخلال اللقاء، أعرب المطران باسيليوس عن سروره بلقاء سعادة السفيرة، مثمناً التزام السفارة المستمر بخدمة الجالية اللبنانية في أستراليا، وكل من يلجأ إليها طلباً للمساعدة والدعم.

كما نقل صاحب السيادة تحيات وبركات غبطة البطريرك يوحنا العاشر، وشارك الحضور انطباعاته حول زيارته الأخيرة إلى لبنان، بما في ذلك مشاركته في أعمال المجمع الأنطاكي المقدس خلال شهر أكتوبر، إلى جانب استعراض الأوضاع العامة والتحديات التي تواجه الأبرشيات في كل من لبنان وسوريا.

وشكر سيادته السفيرة على حفاوة الاستقبال، مؤكداً مجدداً التزام الأبرشية الأنطاكية الأرثوذكسية بدعم وخدمة الجالية اللبنانية والرعية الأنطاكية، والمجتمع الأسترالي ككل. وشدد على أن الكنيسة ومؤسساتها تظل مفتوحة ومتاحة لخدمة الجميع، بغض النظر عن خلفياتهم، وللمساهمة بشكل إيجابي في ازدهار ورفاهية المجتمع الأوسع. وقد ساد اللقاءَ أجواءٌ من الصداقة والاحترام المتبادل، والالتزام المشترك بخدمة مجتمعاتنا.

# المرحوم جون السمرة


الحضور خلال الدفن


الأب إبراهيم سلطان يصلي على جثمان الفقيد

توفي الأسبوع الماضي الفقيد المرحوم جون السمرة، وقد أقيمت مراسم الدفن والتشييع في كنيسة مار يوحنا الحبيب في غرينيكر حيث شارك في الجناز المطران روبير رباط بالاضافة إلى خادم الرعية الأب إبراهيم سلطان بالاضافة إلى عدد كبير من الأقرباء والأصدقاء.

المرحوم جون هو شقيق السيد ميشال السمرة وشقيق السيدة آمال السمرة زوجة السيد نهاد حوراني.

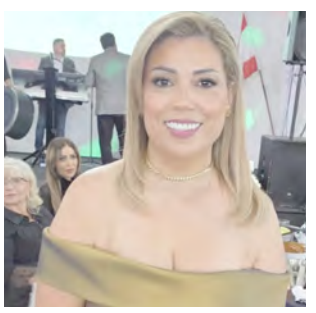
بعد القداس تقبلت العائلة التعازي، بعدها ووري جثمان الفقيد الثرى في مقابر روكوود، وبعدها دعي الجميع لتناول لقمة الرحمة عن نفس الفقيد، المسيح قام حقا قام، أحر التعازي لعائلة الفقيد وخاصة شقيقه ميشال السمرة وعائلته وإلى شقيقته آمال زوجة نهاد حوراني والعائلة.

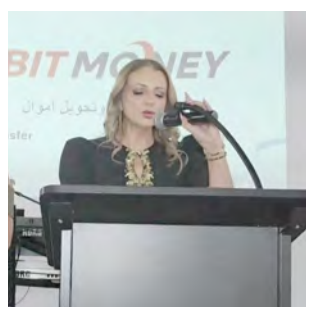
# جمعية السيدات اللبنانيات الخيرية في ملبورن تحتفي بالعطاء في حفلها السنوي لعام ٢٠٢٦



إعداد الإعلامية ريم ديب















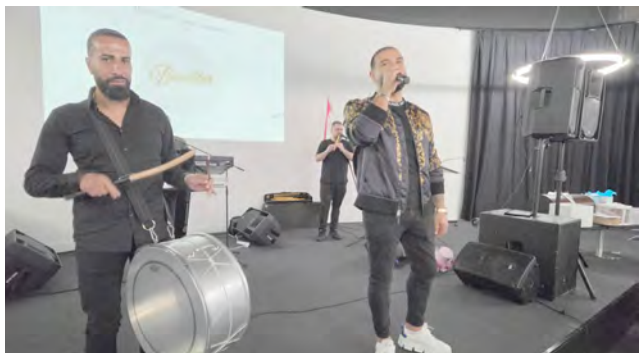
















كلمات وشهادات تقدير للعمل الخيريّ، وحضور رسميّ واجتماعيّ واسع في أمسية جمعت أبناء الجالية اللبنانيّة على المحبة والتواصل والفرح.

في مشهد اجتماعيّ عكس حيوية الجالية اللبنانية في ملبورن وعمق الروابط التي تجمع أبناءها، أقامت جمعية السيدات اللبنانيات الخيرية في ملبورن (MLLC) حفلها السنويّ لعام ٢٠٢٦، في أمسية مميزة جمعت شخصيات رسميّة وسياسيّة واجتماعيّة وثقافيّة، إلى جانب حشد من أبناء الجالية اللبنانية، في لقاء غلبت عليه أجواء الألفة والمحبة والفرح.

ولم يكن هذا الحفل مجرّد مناسبة اجتماعيّة تتجدّد كل عام، بل محطة للاحتفاء بمسيرة جمعية كرّست جهودها للعمل الخيريّ والاجتماعيّ، وجعلت من العطاء والتضامن وخدمة المجتمع ركائز أساسيّة في نشاطها، مؤكّدة من خلال مبادراتها أهميّة الدور الذي تؤدّيه المرأة اللبنانيّة في ميادين العمل الإنسانيّ والاجتماعيّ.

وأقيمت المناسبة بدعوة من رئيسة الجمعية السيدة رندا فارس، وأعضاء الجمعية، وبحضور القنصل العام اللبنانيّ الدكتور طنوس قبعيتي، والنائب الفيدرالي عن حزب العمال باسم عبدو، والنائبة عن حزب العمال كاثلين ماثيوز ورد، والسيدة مارلين رفول مستشارة البرلمان لمسيحيي الشرق الأوسط، إلى جانب ممثلين عن الأحزاب السياسيّة اللبنانيّة والأستراليّة، والجامعة اللبنانية الثقافيّة في العالم، وعدد من رؤساء وأعضاء البلديات المحليّة، والجمعيات والمؤسّسات الثقافيّة والاجتماعيّة والخيريّة، ونادي شباب لبنان الرياضيّ، فضلاً عن شخصيات رسميّة واقتصاديّة وإعلاميّة وفعاليات اجتماعيّة، وحضور كثيف من أبناء الجالية اللبنانية.

وقد حملت الكلمات التي ألقيت خلال الحفل رسائل تقدير للعمل الخيريّ وأهميته في ترسيخ روح التضامن والتكافل بين أبناء المجتمع. وفي كلمته بالمناسبة، شدّد القنصل العام اللبناني الدكتور طنوس قبعيتي على أهميّة العمل الخيريّ وروح التعاون والتآخي، مثمّناً الجهود القيّمة التي تبذلها الجمعية في خدمة المجتمع وتعزيز قيم العطاء والتضامن.

كما ألقى النائب باسم عبدو، والنائبة كاثلين ماثيوز ورد، والمحامية ميري مقدسي كلمات بالمناسبة، في مشاركة عكست أهميّة هذا اللقاء وما يحظى به العمل الاجتماعيّ والخيريّ من تقدير واهتمام لدى مختلف الفعاليات الرسميّة والمجتمعيّة.

ومن المحطات البارزة التي أضفت على الأمسية بُعداً تكريميّاً وإنسانيّاً خاصاً، تكريم رئيسة الجمعية السيدة رندا فارس، في لفتة تقدير تحمل دلالات إنسانيّة واجتماعيّة عميقة، حيث قدّمت لها النائبة البرلمانية كاثلين ماثيوز ورد شهادة تقدير واعتراف صادرة عن برلمان ولاية فيكتوريا، تثميناً لجهودها ومبادراتها الإنسانيّة والاجتماعيّة، وما تبذله من عطاء في مساعدة المحتاجين ودعم النساء والوقوف إلى جانبهنّ في مختلف الظروف.

وجاء هذا التكريم تقديراً لمسيرة من العمل المتواصل والتفاني في خدمة المجتمع، وتجسيداً للدور الذي تؤدّيه السيدة رندا فارس في تعزيز قيم التضامن والتكافل الإنسانيّ، سواء من خلال رئاستها للجمعية أو عبر مبادراتها وجهودها الشخصيّة.

وهو تقدير لا يقتصر على شخصها فحسب، بل يعكس أيضاً قيمة العمل الخيريّ الذي تقوده المرأة اللبنانيّة، وقدرتها على ترك بصمة إنسانيّة إيجابيّة في المجتمع.

وتولت السيدة جانيت حلو داغر تقديم الحفل بصفتها عريفة الأمسية، فأضفت بحضورها وأسلوبها الأنيق على فقراته مزيداً من الحيوية والانسيابية، وأسهمت في تقديم محطاته المتنوعة ضمن أجواء احتفالية مميزة.

وكما اعتادت المناسبات اللبنانيّة أن تجمع بين أصالة اللقاء وبهجة الفن، كان للبرنامج الفنيّ نصيبه من التألق، إذ أضفى الفنان المبدع فهمي بركات أجواء من الحماس والفرح، وحفّز الحاضرين على المشاركة في الدبكة والرقص، فيما أطلّ الفنان سامر سليمان ليضيف إلى السهرة مزيداً من الألق والطرب، فاستعادت الأمسية نكهة السهرات اللبنانيّة التي تجمع الناس على الفرح والموسيقى والتراث.

ومن المحطّات التي حملت دلالة خاصة في هذه المناسبة، تكريم السيدة منى يونس واختيارها "العضوة الأكثر تقديراً لعام ٢٠٢٦" في لجنة جمعية السيدات اللبنانيات الخيرية في ملبورن، تقديراً لعطائها وجهودها ومساهماتها القيّمة في مسيرة الجمعية.

إنّ النجاح الذي حققه هذا الحفل لا يُختصر بجمال التنظيم أو كثافة الحضور وتنوّع فقراته، بل يتجلى أيضاً في الصورة التي عكستها هذه الأمسية عن تماسك الجالية اللبنانيّة وحرص مؤسّساتها وجمعياتها على إبقاء قنوات التواصل والتعاون مفتوحة فيما بينها. فالمناسبات التي تجمع أبناء المجتمع على الخير والمحبة تكتسب قيمة تتجاوز لحظتها، لأنّها تعزّز الثقة المتبادلة، وتمنح العمل الاجتماعيّ مساحة أوسع للاستمرار والتطور.

وتستحق رئيسة الجمعية السيدة رندا فارس، إلى جانب عضوات اللجنة التنفيذيّة وجميع العاملات في الجمعية، تحية تقدير على الجهود التي بذلنها في الإعداد لهذه الأمسية وإنجاحها، وعلى مواصلة مسيرة العمل الخيريّ والاجتماعيّ بروح من المسؤولية والتفاني.

إنّها رسالة تتجاوز حدود الاحتفال، لتؤكّد أنّ العطاء حين تقوده إرادة صادقة، يصبح جسراً للمحبة، وأنّ العمل الخيريّ حين تتضافر من أجله الجهود، يترك أثراً طيباً في حياة المجتمع وذاكرته.

كل التمنيات لجمعية السيدات اللبنانيات الخيرية في ملبورن بمزيد من النجاح والتألق، ولرئيستها وعضواتها بمواصلة مسيرتهنّ في ميادين الخير والعطاء، وأن تبقى هذه اللقاءات عنواناً للمحبة والتآلف وجمع أبناء الجالية اللبنانية على الخير.

# الذكرى السنوية الثانية لفجر الحرية في سورية



زهير السباعي

تمرّ علينا اليوم الذكرى السنوية الثانية لحدث غيّر مجرى التاريخ الحديث وأعادَ صياغة مفهوم الإرادة الشعبية في أبهى صورها ذكرى انتصار الثورة السورية وسقوط نظام الاستبداد. إن هذا اليوم ليس مجرد بمناسبة عابرة لرفع الأعلام واستعادة الذكريات بل هو وقفة إجلال وتقدير لثمن الحرية الباهظ وتأكيد على ولادة سورية الجديدة من رحم المعاناة بعد سنوات طويلة من التضحيات والدموع والدماء فقد أثبت الشعب السوري للعالم أجمع أن قطار الحرية وإن تأخر فإنه يصل حتماً ليقتلع أعتى الديكتاتوريات معلناً بداية عهد الكرامة والحرية والسيادة الوطنية فرغم التحديات الهائلة وحجم الدمار الذي خلّفه النظام البائد إلا أن العامين الماضيين شهدا وضع اللبنات الأساسية للدولة السورية الحديثة حيث تم التخلص من حكم الحزب الواحد والأسرة الواحدة والبدء في بناء مؤسسات ديمقراطية تمثل كافة أطياف الشعب السوري دون إقصاء أو تمييز، وبدأت ورش البناء والتأهيل في المدن والمحافظات المتضررة مع التركيز على البنية التحتية والمدارس والمستشفيات بجهود محلية ودعم دولي قليل. وشهد العامان الماضيان عودة مئات الآلاف من السوريين إلى ديارهم ومدنهم بعد تأمينها ليرسموا معاً لوحة الاستقرار المجتمعي والسلم الأهلي بعد ان تخلصت سورية من التبعية والارتهان للقوى الخارجية التي كانت تدعم الاستبداد والديكتاتور وأصبحت تبني علاقاتها الدولية على أساس الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة، وخطت الدولة الجديدة خطوات جادة في فتح ملفات المعتقلين وكشف مصير المفقودين ومحاكمة المتورطين في جرائم القتل والتدمير والتعذيب لضمان بناء مجتمع قوامه القانون والعدالة، وبذلت الادارة الجديدة جهودا كبيرة لاعادة الأمل إلى الأسواق السورية حيث استعادت الليرة السورية عافيتها تدريجياً بالتوازي مع نهضة ثقافية وفنية تعبر عن روح الثورة وأهدافها

إن الذكرى السنوية الثانية للانتصار هي تذكير دائم بأن المسؤولية لم تنته بسقوط الطاغية بل بدأت فعلياً في رحلة بناء الوطن فقد أثبت السوريون أنهم قادرون على الصمود في وجه الموت وهم اليوم يثبتون أنهم الأقدر على صناعة الحياة والازدهار وستبقى دماء الشهداء وتضحيات المعتقلين والأحرار هي البوصلة التي تنير درب المستقبل ولن ينحني هذا الشعب العظيم مجدداً فالحرية التي جبلت بالدم هي أمانة في أعناق الأجيال القادمة للحفاظ على سورية حرة أبية وموحدة.




# إنهاء اتفاق الهدنة والـ١٧٠١... من يعيد جنوب لبنان إلى أهله؟



آليات تابعة للجيش الإسرائيلي

–ابراهيم حيدر:

لن يكون المشهد السياسي اللبناني والعسكري جنوباً على حاله بعد الانتخابات الإسرائيلية والأميركية. فقد بات واضحاً أن النتائج التي أدت إلى خسارة دونالد ترامب أميركياً وإزاحة بنيامين نتنياهو، ستترك انعكاسات على مسار المفاوضات بين لبنان وإسرائيل، المجمدة حتى إشعار آخر، وعلى اتفاق الإطار الذي يبقى بالنسبة إلى الإدارة الأميركية الناظم للعلاقة بين البلدين، وهو ما شدد عليه وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو في مجموعة السبع خلال نقاش المقترح الفرنسي عن ملء الفراغ بعد خروج "اليونيفيل" من جنوب لبنان.

لا تزال واشنطن حتى الآن تصرّ على فصل لبنان عن مسار إيران، لذا تتمسك باتفاق الإطار، ناظما لأي تسوية في الجنوب اللبناني ومن ضمنها التوافق على أي قوة بديلة من "اليونيفيل" أو ترتيبات أمنية تغطي فراغ انسحاب القوة الدولية، الأمر الذي يعني أميركياً أن لا عودة إلى القرار ١٧٠١، إلا من ضمن اتفاق الإطار، كما لا عودة إلى اتفاق الهدنة عام ١٩٤٩ الذي انتهت مفاعيله منذ ١٩٦٧ بالنسبة إلى الأميركيين، وكذلك لا تبني لاتفاق ٢٧ تشرين الثاني ٢٠٢٤ لوقف الأعمال العدائية الذي رعته أميركا نفسها في ولاية جو بايدن الديموقراطية مع فرنسا، واستحالة عودة جبهة الجنوب إلى ما قبل "طوفان الأقصى"، أي إلى المرحلة التي شهدت ما كان "حزب الله" يراه "توازن ردع" منذ انسحاب إسرائيل عام ٢٠٠٠ وبعد حرب تموز ٢٠٠٦.

الثابت حتى الآن أن الشروط الأميركية لا تزال على حالها، بل إنها ترفع سقف الضغوط على لبنان وتلوّح بمزيد من العقوبات للسير بنزع سلاح "حزب الله"، والأخير يتصرف على قاعدة أن إيران انتصرت بعدما رفعت كلفة المواجهة على الولايات المتحدة، مراهناً على العودة إلى قواعد اشتباك ما قبل "طوفان الأقصى"، فيما إسرائيل تحتل جنوب لبنان وتثبت مواقع جيشها، وتكرس مناطق أمنية تمتد من لبنان إلى جنوب سوريا، وهو ما يعني قطع الطريق على أيّ بحث في اتفاق الهدنة أو الاتفاقات السابقة، بل تدفع نحو اتفاق سلام وترتيبات أمنية وسياسية مع لبنان، بعد القضاء على "حزب الله".

ليس طبيعياً استمرار "حزب الله" في الرهانات على إعادة عقارب الساعة إلى الوراء، وربط لبنان بمسار إسلام آباد، والحملة على الدولة ورفض الحوار إلا بعد إلغاء قرارات الحكومة حصر السلاح وإسقاط اتفاق الإطار، بل إنه يندفع أكثر إلى الداخل اللبناني بتحدي المكونات الأخرى التي ترفض خياراته في استنزاف البلاد وسياساته التي أدت إلى جرّ لبنان إلى النار الإقليمية. فهذه المواجهة قد تؤدي إلى مأزق داخلي ينتج انفجاراً أهلياً، ما دام الحزب يصرّ على نقل السلاح الذي أخرج من مواجهة إسرائيل، ويزيد التأزم الذي يدفع قوى على المقلب الآخر إلى الرهان على قوى خارجية لمواجهة "حزب الله" وإنهاء هيمنته ونفوذه.

لا تفيد "حزب الله" شعارات لم تعد تصلح في مواجهة إسرائيل، بعدما فوّت فرصاً كانت مؤاتية لإعادة بناء الدولة، بدءاً من انسحاب إسرائيل عام ٢٠٠٠ وانتهاء مشروعها اللبناني، فإذا به يستدرجها بما يتجاوز اتفاق الهدنة ويعيدها إلى لبنان من بوابة الجنوب، والقرار ١٧٠١، فبقي البلد ضمن دائرة التوظيف، حتى وصلنا إلى مرحلة الإسناد الأولى وما أنتجته من اتفاق لم ينفذ كاملاً، لا من إسرائيل ولا من "حزب الله"، ثم الإسناد الثاني الذي نتج منه احتلال جاثم على أرضنا وموازين قوى مختلة أدت إلى اتفاق الإطار. وبما أن الهدف إضعاف الدولة وتقويض دورها، قد نشهد تسويات بشروط أقسى بكثير ما دام الرهانات القاتلة والمغامرة على حساب لبنان قائمة. وقد ننتظر طويلاً عودة الجنوب إلى أهله.

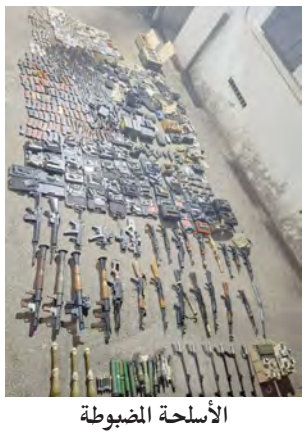
# معوض يطرح "أسئلة خطيرة"



النائب ميشال معوّض

كتب النائب ميشال معوّض: "ما كُشف عن توقيف مجموعة يُشتبه بانتمائها إلى "حزب الله" في جرود البترون وبشرّي، وما أُفيد عن ضبط مستندات ذات طابع عسكري وأمني بحوزتها، يثير أسئلة خطيرة، خصوصًا بعد ضبط المتفجرات في ضهر البيدر وتكاثر الأحداث الأمنية منذ ذلك الحين. أسئلة تستوجب أجوبة واضحة، وتحقيقًا كاملًا وشفافًا، ومحاسبة صارمة لكل من يثبت تورّطه، بعيدًا عن أي تسوية أو "لفلفة". ألا يكفي تدمير الجنوب والتسبّب باحتلاله خدمةً لمشروع إيران الإقليمي؟ أمن أهلنا وسلامتهم ليسا ورقة تفاوض، ومناطقنا ليست ساحات مستباحة لأي نشاط أمني خارج سلطة الدولة. اللبنانيون لم يعودوا يحتملون المغامرات الإقليمية على حساب أمنهم وسلامتهم، ولا ازدواجية السلاح والسلطة. نجدّد تمسّكنا بالدولة مرجعيةً وحيدة لحمايتنا، ونحذّر من أي تساهل يضرب الثقة بها وبمؤسساتها ويهدّد أمن اللبنانيين والسلم الأهلي. وعلى الدولة أن تتحمّل مسؤولياتها كاملةً، وتضع حدًا لأي منظومة مسلّحة أو نشاط أمني خارج مؤسساتها الشرعية. المطلوب اليوم حقيقة كاملة ومحاسبة صارمة، واليوم وكل يوم دولة واحدة وجيش واحد، مهمّته حماية الأرض والشعب والمؤسسات والدستور وحكم القانون، ولا شيء آخر".

# الجيش اللبناني يضبط مستودع أسلحة في الضاحية الجنوبية... وتساؤلات عن مصادر المضبوطات



الأسلحة المضبوطة

دهم الجيش اللبناني مستودعاً للأسلحة والذخائر الحربية في منطقة المشرفية بالضاحية الجنوبية لبيروت معقل "حزب الله".

ورغم أن المخزن ليس تابعاً للحزب كما أوحى بيان الجيش الذي قال إن المداهمة تمت بعد "عملية رصد ومتابعة لتحركات مرتبطة بنقل الأسلحة والاتجار بها"، إلا أن أهميتها تكمن في تحرك الجيش داخل المنطقة المحسوبة على الحزب في خطوة أعادت إلى الواجهة ملف حصرية السلاح بيد الدولة، وأثارت تساؤلات بشأن مصادر المضبوطات والجهة التي تعود إليها.

وأفاد الجيش بأن العملية أسفرت عن ضبط "كمية كبيرة من الأسلحة والذخائر الحربية"، وأن المضبوطات سُلّمت، فيما بوشر التحقيق مع الموقوف بإشراف القضاء المختص.

ولم يحدد البيان هوية مالك المستودع أو انتماءه إلى أي جهة، ما يترك تحديد المسؤوليات ووجهة استخدام الأسلحة رهن نتائج التحقيق.

وأوقف الجيش مواطناً رُمز إلى اسمه بالأحرف "أ.أ."، وقالت معلومات إن صاحب المستودع من إحدى عائلات منطقة الشياح وقد توارى فوراً عن الأنظار.

**عملية استباقية ورسالتان**

ورأى العميد الركن المتقاعد فادي داود، في تصريح لصحيفة "الشرق الأوسط"، أن المداهمة تعبّر عن عمل أمني استباقي، قائلاً إن "الجيش يعمل بشكل استباقي، عملية بُنيت على رصد ومتابعة وليست ردّ فعل".

وشدد على أن "البيان يتحدث عن اتجار ونقل أسلحة، ولا ينسب المستودع إلى أي جهة"، مضيفاً: "إذن لا يمكننا تحميل المسؤولية لجهة معينة بانتظار نهاية التحقيق". ولفت إلى أن "الضاحية الجنوبية منطقة مكتظة، ومستودع ذخائر فيها خطر مباشر على السكان".

ووضع داود المداهمة في سياق أوسع، مشيراً إلى أن "هذه المداهمة تأتي في سياق وقف إطلاق نار هشّ، وملف حصرية السلاح بيد الدولة مطروح داخلياً وخارجياً"، معتبراً أنها "تحمل رسالة مزدوجة: للداخل أن السلاح من اختصاص الدولة وحدها، وللخارج أن الجيش جدّي وقادر".

وبشأن طبيعة المستودع، أكد أنه "صحيح أن لا جزم بهوية المالك، لكن لا يمكن ذلك قبل التحقيق، والفرضيتان (شبكة تجارية أو مخزون منظّم) تبقيان مفتوحتين".

وأدرج العملية ضمن مسار بدأ مع قرار الحكومة بحصرية السلاح، مشدداً على أهمية انتظار نتائج التحقيق وتطبيق المعيار نفسه في جميع المناطق.

وأضاف: "ها هو الجيش قد أثبت قدرته مجدداً، وسيتابع هذا النهج باستمرار وشفافية، فأداء الدولة عمل تراكمي يُقاس على مدد طويلة وليس عملية واحدة".

**أسلحة متنوعة ومصادر محتملة**

في المقابل، انطلق المتابع للشؤون العسكرية مصطفى الأسعد، في حديث إلى "الشرق الأوسط"، من صور الأسلحة المعروضة لتقييم طبيعة المضبوطات. ورجّح أنها تعكس نشاط تاجر أسلحة متمرس، لا تجهيزاً مباشراً لمواجهة عسكرية، مستبعداً أن تكون جزءاً من شحنات أسلحة عسكرية وصلت من إيران إلى لبنان.

وقال إن "تنوع الأسلحة المعروضة ومصادرها يدل على أن التاجر لا يعتمد على مصدر واحد، بل يمتلك شبكة علاقات واسعة تتيح له الحصول على أنواع مختلفة من الأسلحة". وأشار إلى أن بعض المسدسات الظاهرة في الصور يُستورد إلى لبنان بصورة شرعية عبر جهات معروفة، فيما تبدو قطع أخرى، بحسب تقديره، مهربة أو مسروقة من العراق.

ولفت إلى أن بعض مسدسات "غلوك"، ولا سيما ذات اللون البيج، تشبه نماذج تستخدمها الأجهزة الأمنية والعسكرية العراقية، بما فيها الشرطة والجيش والقوات الخاصة، ما يفتح احتمال وصولها عبر مسار تهريب من العراق إلى سوريا ثم لبنان. لكنه حذّر من الجزم بالمصدر، قائلاً إنه "لا يمكن الجزم بمصدر هذه المسدسات من دون معاينة الأرقام التسلسلية والعلامات الموجودة عليها".

وتوقف عند ظهور بندقية "كلاشنيكوف" مذهّبة، مرجحاً أن يكون ضمن زبائن التاجر هواة اقتناء أسلحة مميزة، لا أشخاص يسعون بالضرورة إلى استخدامها في مواجهات. ورأى أن التنوع والحجم الظاهرين في الصور يوحيان بخبرة طويلة وعلاقات واسعة في تجارة السلاح، التي أشار إلى أن لها شبكات معروفة في لبنان منذ عقود.

**قنابل ومعدات للرؤية الليلية**

وأشار الأسعد إلى ظهور قنابل يدوية ومواد يمكن استخدامها في تصنيع المتفجرات، معتبراً أن الكميات الظاهرة لا توحي بمخزون استثنائي من المواد المتفجرة. ولفت كذلك إلى مناظير وتجهيزات للرؤية الليلية تُستخدم عسكرياً، لكنها ليست غريبة عن سوق الأسلحة.

وتحدث عن أسلحة رشاشة صغيرة تشبه المسدسات، بينها نماذج من فئة "سكوربيون"، استُخدمت تاريخياً في عمليات اغتيال، ومنها خلال ثمانينات القرن الماضي، لكنه شدد على أن وجودها لا يثبت التحضير لاغتيالات، إذ قد تستهوي جامعي الأسلحة.

وقارن بين المضبوطات الظاهرة في الصور وأسلحة ضبطها الجيش في مداهمات سابقة في البقاع، شملت منصات صواريخ وأسلحة مضادة للدروع، وهي معدات ترتبط بصورة أوضح بالاستخدام العسكري المباشر. وقال إن الصور الحالية لا تُظهر، في تقديره، أسلحة استثنائية يصعب العثور عليها في السوق اللبنانية.

# من الزبادي إلى المقليات... اختيارات غذائية تؤثر في صحة أمعائك



لا تقتصر أهمية صحة الأمعاء على هضم الطعام وامتصاص العناصر الغذائية، بل تمتد إلى دعم الجهاز المناعي والحفاظ على العافية العامة. ويلعب النظام الغذائي دورًا أساسيًا في الحفاظ على توازن الميكروبيوم، وهو مجتمع البكتيريا والكائنات الدقيقة التي تعيش في الجهاز الهضمي وتؤثر في وظائفه.

ولتعزيز صحة الأمعاء، لا يتعلق الأمر بإضافة أطعمة مفيدة إلى وجباتك فحسب، بل أيضًا بالحد من بعض الخيارات التي قد تؤثر سلبًا في توازن البكتيريا النافعة. وفي ما يلي أطعمة يُنصح بتناولها.

**الزبادي مصدر للبروبيوتيك**

يحتوي الزبادي، خصوصًا الأنواع التي تضم مزارع حية ونشطة، على بكتيريا نافعة تساعد في دعم توازن ميكروبيوم الأمعاء وتحسين الهضم. وقد يسهم تناوله بانتظام في تخفيف بعض المشكلات الهضمية، مثل الانتفاخ والإمساك. ويُفضّل اختيار الزبادي الطبيعي غير المحلى لتجنب السكريات المضافة.

**الكفير... تنوع أكبر من البكتيريا النافعة**

يُعد الكفير مشروبًا من الحليب المخمّر، ويتميز باحتوائه على مجموعة متنوعة من سلالات البروبيوتيك، وقد يساعد على دعم الهضم ونمو البكتيريا النافعة. كما يوفر عناصر غذائية مهمة، منها الكالسيوم والمغنيسيوم وفيتامين "ب١٢"، ويمكن تناوله بمفرده أو إضافته إلى العصائر المخفوقة.

**مخلل الملفوف... فوائد التخمير والألياف**

يحتوي مخلل الملفوف المخمّر، المعروف باسم "الساوركراوت"، على بكتيريا نافعة وألياف غذائية تساعد على تغذية ميكروبيوم الأمعاء. كما يوفر فيتامين "سي" ومركبات مضادة للأكسدة، وقد يدعم الهضم ويساعد الجسم على الاستفادة من العناصر الغذائية.

**الكيمتشي... طبق كوري يدعم الميكروبيوم**

يُصنع الكيمتشي من خضراوات مخمّرة، أبرزها الملفوف، ويتميز باحتوائه على البروبيوتيك والألياف التي تغذي البكتيريا النافعة. إلى جانب مركبات نباتية قد تساعد على مقاومة الالتهاب.

**الفواكه والخضراوات الغنية بالألياف**

تُعد أطعمة مثل التفاح والموز والهليون والبروكلي مصادر للألياف، التي تعمل بعض أنواعها بوصفها بريبيوتيك، أي غذاء للبكتيريا النافعة في الأمعاء. ويساعد تناولها بانتظام على تحسين حركة الأمعاء ودعم الهضم، فضلًا عن دورها في الحفاظ على صحة الجهاز الهضمي على المدى الطويل.

فيما يوصي الخبراء بتجنب عادات غذائية تضر بصحة الأمعاء.

**الأطعمة فائقة المعالجة**

قد تحتوي الأطعمة فائقة المعالجة على كميات مرتفعة من السكريات المضافة والدهون والملح، فضلًا عن بعض الإضافات والمواد الحافظة. كما أن كثيرًا منها يفتقر إلى الألياف، ما قد يؤثر في توازن ميكروبيوم الأمعاء ويحد من تغذية البكتيريا النافعة.

**المحليات الصناعية**

توجد المحليات الصناعية في كثير من المشروبات الغازية المخصصة للحمية والمنتجات الخالية من السكر.

وتشير بعض الدراسات إلى أن أنواعًا منها قد تؤثر في تركيب بكتيريا الأمعاء واستجابة الجسم للغلوكوز، كما قد تسبب الانتفاخ والغازات لدى بعض الأشخاص.

**الأطعمة المقلية**

قد يؤدي الإفراط في تناول الأطعمة المقلية والغنية بالدهون إلى إبطاء عملية الهضم وزيادة الشعور بالانزعاج الهضمي. كما أن الاعتماد عليها بدلًا من الأطعمة الغنية بالألياف قد يحرم الأمعاء من عناصر مهمة لدعم وظائفها.

**اللحوم الحمراء والمصنّعة**

قد يرتبط الإفراط في تناول اللحوم الحمراء والمصنّعة بتغيرات غير مرغوبة في بكتيريا الأمعاء وزيادة الالتهاب. وتحتوي اللحوم المصنّعة، مثل النقانق واللانشون، غالبًا على إضافات ومواد حافظة، لذلك يُنصح بالحد من تناولها واستبدالها بمصادر متنوعة للبروتين.

التوازن الغذائي مفتاح صحة الأمعاء

لا تتطلب العناية بالأمعاء اتباع نظام غذائي معقد، بل تبدأ باختيارات يومية بسيطة، مثل زيادة تناول الألياف، وإضافة الأطعمة المخمّرة المناسبة، وتقليل الأطعمة فائقة المعالجة والمقليات. ويساعد التنوع الغذائي والاعتدال على دعم بيئة أكثر توازنًا داخل الأمعاء، مع مراعاة أن استجابة الجهاز الهضمي لبعض الأطعمة تختلف من شخص إلى آخر.

# ٧ أضرار خفية عند الإفراط في مشروبات الطاقة

تمنح مشروبات الطاقة شعوراً سريعاً بالنشاط واليقظة، وهو ما يجعلها خياراً شائعاً لدى كثيرين لمقاومة التعب وزيادة التركيز، خصوصاً خلال ساعات العمل الطويلة أو قبل ممارسة الرياضة. لكن الإفراط في تناولها، بسبب احتوائها على كميات مرتفعة من الكافيين والسكر والمنبهات، قد يحول هذا النشاط المؤقت إلى مخاطر صحية تطال القلب والدماغ والكلى.

وهناك سبعة تأثيرات صحية:

١- **اضطرابات القلب وارتفاع ضغط الدم**

يعد القلب من أكثر الأعضاء تأثراً بالإفراط في مشروبات الطاقة، إذ يمكن للكافيين والمنبهات الأخرى أن تزيد معدل ضربات القلب وترفع ضغط الدم، كما قد تسبب الخفقان واضطراب نظم القلب.

وفي بعض الحالات ارتبط استهلاك هذه المشروبات باضطرابات قلبية حادة، منها النوبات القلبية واعتلال عضلة القلب.

٢- **القلق والأرق وتقلبات المزاج**

قد تؤدي الجرعات المرتفعة من الكافيين إلى زيادة التوتر والعصبية وصعوبة النوم، كما يمكن أن يتسبب الاستهلاك المتكرر في تفاقم مشكلات نفسية، مثل القلق والاكتئاب والانفعال، وقد ارتبطت حالات نادرة بأفكار انتحارية.

٣- **ارتفاع سكر الدم**

تحتوي أنواع كثيرة من مشروبات الطاقة على كميات كبيرة من السكر، ما قد يؤدي إلى ارتفاع سريع في مستويات الجلوكوز بالدم. ومع تكرار هذه الارتفاعات، قد تتأثر استجابة الجسم للإنسولين وتزداد مقاومته له، وهو ما يرتبط بارتفاع خطر الإصابة بالسكري من النوع الثاني.

٤- **الجفاف وإجهاد الكلى**

يمكن للكافيين أن يزيد إدرار البول، خصوصاً عند تناوله بجرعات مرتفعة، ما قد يساهم في فقدان السوائل والجفاف.

كما أن الإفراط المستمر في هذه المشروبات قد يرتبط بمضاعفات كلوية، خاصة لدى الأشخاص الأكثر عرضة لمشكلات الكلى.

٥- **تآكل مينا الأسنان**

لا تقتصر أضرار مشروبات الطاقة على الأعضاء الداخلية، إذ يمكن أن تؤدي حموضتها ومحتواها السكري إلى تآكل طبقة المينا التي تحمي الأسنان، ما يزيد احتمالات التسوس وتلف الأسنان.

٦- **اضطرابات الجهاز الهضمي**

قد يؤدي الإفراط في الكافيين إلى زيادة حركة الأمعاء والإسهال، كما يمكن أن تسبب مكونات هذه المشروبات تهيج المعدة وظهور أعراض مثل الغثيان والانتفاخ والغازات وعسر الهضم.

٧- **زيادة الوزن**

تحتوي مشروبات الطاقة المحلاة على سعرات حرارية قد تتراكم مع الاستهلاك اليومي، ما يساهم في زيادة الوزن، خصوصاً إذا اقترنت بنظام غذائي غني بالسعرات وقلة النشاط البدني.

كم تبلغ كمية الكافيين الآمنة يومياً؟

توصي إدارة الغذاء والدواء الأميركية بألا يتجاوز استهلاك معظم البالغين ٤٠٠ ملليغرام من الكافيين يومياً، مع اختلاف درجة التحمل من شخص لآخر.

ومن المهم احتساب الكافيين القادم من القهوة والشاي والمصادر الأخرى، وليس مشروبات الطاقة وحدها. كما أن البقاء دون الحد اليومي لا يعني بالضرورة أن المشروب آمن للجميع.

**ما البدائل الأفضل لزيادة النشاط؟**

يمكن الاستعانة بالقهوة أو الشاي للحصول على الكافيين بكميات أكثر قابلية للتحكم، مع الاهتمام بالنوم الكافي وشرب الماء والتغذية المتوازنة. أما مكملات الكافيين ومكملات ما قبل التمرين فليست بالضرورة بدائل أكثر أماناً، وقد تحتوي أيضاً على جرعات مرتفعة من المنبهات.

# كم دقيقة تمشي يوميًا لخفض ضغط الدم؟



قد يكون المشي من أبسط الطرق وأكثرها سهولة للمساعدة في السيطرة على ارتفاع ضغط الدم وحماية القلب، دون الحاجة إلى تمارين شاقة أو اشتراك في صالة رياضية. فمجرد تخصيص وقت منتظم للمشي السريع أسبوعيًا يمكن أن يساعد على خفض ضغط الدم وتحسين صحة الأوعية الدموية، لكن ما المدة التي تحتاج إليها لتحقيق هذه الفوائد؟ وهل الأفضل المشي يوميًا أم الاكتفاء بجلسات أطول عدة مرات أسبوعيًا؟

**١٥٠ دقيقة أسبوعيًا... نقطة البداية**

تشير الأدلة العلمية والتوصيات الصحية إلى أهمية ممارسة ما لا يقل عن ١٥٠ دقيقة أسبوعيًا من النشاط البدني المعتدل الشدة للمساعدة في خفض ضغط الدم. ويشمل ذلك الأنشطة التي ترفع معدل ضربات القلب وتزيد سرعة التنفس، مع الاحتفاظ بالقدرة على التحدث دون صعوبة كبيرة، مثل المشي السريع، ويمكن تحقيق هذا الهدف بسهولة من خلال المشي لمدة ٣٠ دقيقة، خمسة أيام أسبوعيًا، دون الحاجة إلى ممارسة التمارين دفعة واحدة.

ويقول جوزيف إيبينغر، أستاذ أمراض القلب في معهد سميدت للقلب بمركز سيدارز سيناي، إن "أي مشي أفضل من عدمه"، موضحًا أن الأهم هو الانتظام في الحركة واستهداف ١٥٠ دقيقة أسبوعيًا على الأقل، بدلًا من الانشغال بتفاصيل طريقة المشي.

**ما السرعة التي تساعد على خفض الضغط؟**

لا يتعلق الأمر بمجرد التجول بوتيرة بطيئة، إذ تشير التوصيات إلى أن المشي المعتدل الشدة يقدم فوائد مهمة لضغط الدم.

وينصح سولومون بينستوك، طبيب القلب في مستشفى ماونت سيناي فاستر للقلب بنيويورك، بالمشي بوتيرة سريعة تشبه السير عند التأخر عن موعد، بمعدل يقارب ٣ أميال في الساعة، أي نحو ٤٫٨ كيلومتر، مع تخصيص ٢٠ إلى ٤٠ دقيقة لكل جلسة.

ويمكنك الاستدلال على شدة التمرين من خلال التنفس؛ فإذا أصبح أسرع قليلًا وارتفع معدل ضربات القلب، مع استمرار قدرتك على التحدث، فأنت على الأرجح تمارس نشاطًا معتدل الشدة.

**جلسات قصيرة أم مشوار طويل؟**

قد يكون توزيع وقت المشي على عدة أيام أكثر فائدة من تجميعه في جلسات طويلة قليلة العدد.

ويستند بينستوك إلى دراسة حديثة قارنت تأثير ممارسة ١٥٠ دقيقة من المشي أسبوعيًا، موزعة على جلستين أو أربع جلسات، وأظهرت أن تقسيم النشاط على أربع جلسات ارتبط بانخفاض أكبر في ضغط الدم مقارنة بجلستين أطول، رغم تساوي إجمالي وقت التمرين.

ومع ذلك، لا تزال هذه النتائج بحاجة إلى مزيد من الدراسات على مجموعات أكبر لتأكيد مدى استمرار هذا التأثير لدى المصابين بارتفاع ضغط الدم.

**متى تلاحظ انخفاض ضغط الدم؟**

لا تحتاج إلى الانتظار سنوات لملاحظة فوائد المشي؛ إذ يمكن أن تظهر التحسينات في ضغط الدم خلال بضعة أشهر من الانتظام، وغالبًا في غضون نحو ثلاثة أشهر.

ويوضح بينستوك أن المشي المنتظم قد يخفض ضغط الدم الانقباضي والانبساطي لدى عموم الأشخاص، بينما قد يتراجع الضغط الانقباضي لدى المصابين بارتفاع ضغط الدم بنحو ٤ إلى ٨ ملم زئبق.

ولا تتوقف الفوائد عند هذا الحد، إذ يشير إيبينغر إلى أن النشاط البدني المنتظم يساعد أيضًا على التحكم في الوزن وتحسين مستويات الكوليسترول وتنظيم سكر الدم.

لكن هذه المكاسب لا تستمر بالضرورة إذا توقفت عن الحركة؛ فقد يتراجع تأثير المشي تدريجيًا مع التخلي عن النشاط البدني المنتظم.

**روتين أسبوعي بسيط لصحة القلب**

يوصي بينستوك بالمشي السريع لمدة ٣٠ إلى ٤٠ دقيقة، خمسة أيام أسبوعيًا، مع إمكانية تقسيم النشاط إلى جلسات أقصر، حتى لو استغرقت كل منها ٣٠ دقيقة.

ويوضح أن كل جلسة مشي قد تسهم في خفض ضغط الدم بصورة مؤقتة، وأن تكرار النشاط يساعد على زيادة الوقت الذي يقضيه الجسم عند مستويات ضغط أقل.

أما إيبينغر فيشدد على أن أفضل برنامج رياضي هو الذي يستطيع الشخص الالتزام به على المدى الطويل، مؤكدًا أن ١٥٠ دقيقة أسبوعيًا تمثل "حدًا أدنى وليس سقفًا"، ويمكن زيادة المدة تدريجيًا وفق القدرة البدنية.

والأهم أن تبدأ بما تستطيع، حتى لو كانت نزهة قصيرة يوميًا، ثم تزيد وقت المشي وسرعته تدريجيًا. فالمواظبة على الحركة قد تكون خطوة بسيطة، لكنها تحمل فوائد مهمة لقلبك وضغط دمك.



FENECH
FAMILY FARM
بيض طازج يوميًا من المزارع إلى المستهلك
- بيض طازج من القفص و Free Range.
- بيض بطّ وفرّي.
- سماد بقر ودجاج وماعز في أكياس.
- منتجات العناية بالحدائق والنشارة للمزروعات.
- فراخ حيّة صغيرة بيّاضة، ديوك ودجاج للطبخ.
- بطّ مزيّن بثياب، حمَام، فرّي.
- أرانب ديوك للتتبيل والشوي.
- Fresh Cage, Free Range direct from the farm
- Duck and Quail Eggs
- Bagged Cow, Chicken and Sheep Manure
- Garden Care Products and Mulches
- Live young laying pullets, roosters and boiler chickens
- Dressed duck, pigeon, quail, rabbit, spatchcock and boiler chickens
Halal chicken products
Whole fresh chickens
Chicken nuggets
منتجات دجاج حلال
دجاج كامل طازج
دجاج ينمو على الذرة
ناغيت دجاج
53-65 Ferrers Rd, Horsley Park, 2175
Ph: 9620 1267 www.fenechfamilyfarm.com.au
TRADING HOURS
MON-SAT 8:30am – 4:30pm, SUN 8:30am – 12pm.

# يزبك ردا على الحاج حسن والمقداد: لبنان لا يحتمل المزيد من المغامرات القاتلة



النائب غياث يزبك

انتقد عضو تكتل "الجمهورية القوية" النائب غياث يزبك، في بيان، "كلام النائب علي المقداد عن التمسك بالسلاح لمئة عام ومطالبته بالافراج عن المتسللين الذين اوقفوا في المنطقة المتداخلة بين البترون وبشري، ودفاع زميله الحاج حسن عن حرية تنقل عناصر الحزب في المناطق الحرجية، يذكراننا بتعلق الحزب بحماية "البيئة" زمن جمعية "أخضر بلا حدود" والتي اغتيل بسببها، الرفيق الياس الحنتوش".

وقال: "الى النائب المقداد وزميله الحاج حسن المدافع عن حرية تنقل عناصر الحزب في كل لبنان بلا هواتف، محمّلين بخرائط مشفّرة لمواقع قد تستخدم في اي أعمال امنية تخريبية".

وتوجه الى النائبين المقداد والحاج حسن و"حزب الله" بالقول: "توقفوا عن الاستخفاف بعقول الناس والازدراء بالدولة، ولو ساعدتكم هي بتراخيها. لأنكم باستعلائكم، انما تدفعون قرى شيعية آمنة الى حال من العداء المجاني مع جاراتها التي لا تكن لها اي عداوة، كفوا عن هذه التصرفات الغريبة لأنكم تجلبون الفتن وتزوّدون اسرائيل الباحثة عن بنوك اهداف جديدة، بما تحتاجه من اعذار وحجج. فلبنان لا يحتمل المزيد من المغامرات القاتلة".

# زار حفيدة السلطان عبد الحميد بلال أردوغان يتجول في طرابلس اللبنانية



بلال أردوغان ورجال الدين

زار بلال أردوغان، نجل الرئيس التركي ورئيس مجلس أمناء مؤسسة "نشر العلم"، يوم الجمعة الماضية، مدينة طرابلس شمالي لبنان، في جولة جمعت بين المعالم التاريخية واللقاءات الدينية والثقافية، وشملت حفيدة السلطان العثماني عبد الحميد الثاني وعددا من المواقع المرتبطة بتاريخ المدينة.

وأظهرت مقاطع فيديو وصور تداولتها حسابات ومنصات لبنانية محلية جانبا من الزيارة، التي تأتي ضمن جولة بدأها نجل الرئيس التركي في لبنان، الخميس الماضي، والتقى خلالها شخصيات سياسية ودينية وفعاليات ثقافية.

وفي طرابلس، كانت من بين محطات الزيارة منزل سلمى السباعي، حفيدة السلطان العثماني عبد الحميد الثاني، قبل أن يتوجه إلى ساعة الحميدية التاريخية وسط المدينة، التي تحمل اسم السلطان العثماني.

ويُعد عبد الحميد الثاني السلطان الـ٣٤ للدولة العثمانية، وقد حكم بين عامي ١٨٧٦ و١٩٠٩، وشهد عهده تنفيذ مشروعات في التعليم والبنية التحتية والاتصالات، كان من أبرزها خط سكة حديد الحجاز.

وشملت جولة نجل الرئيس التركي الجامع المنصوري الكبير، أحد المعالم التاريخية في طرابلس، حيث تجول في أرجائه وزار غرفة الأثر النبوي التي تحتفظ بشعرة منسوبة إلى النبي محمد –صلى الله عليه وسلم– أهداها السلطان عبد الحميد الثاني إلى المدينة.

والتقى بلال أردوغان خلال زيارته عددا من الشخصيات الدينية الإسلامية والمسيحية، بينهم مفتي طرابلس والشمال الشيخ محمد إمام، وأمين فتوى طرابلس شيخ القراء بلال بارودي، ورئيس المجلس الإسلامي العلوي الشيخ علي قدور.

كما التقى راعي أبرشية طرابلس المارونية المطران يوسف سويف، وراعي أبرشية الروم الأرثوذكس المطران أفرام كرياكوس.

وكان بلال أردوغان قد بدأ زيارته إلى لبنان، الخميس، حيث استقبله الرئيس اللبناني جوزيف عون في قصر بعبدا، وبحثا سبل تعزيز التعاون بين البلدين، ولا سيما في المجالين التعليمي والثقافي.

كما التقى رئيس مجلس النواب نبيه بري، ومفتي لبنان عبد اللطيف دريان، ومطران بيروت للروم الأرثوذكس إلياس عودة.

وفي الجانب الثقافي من الزيارة، شارك بلال أردوغان في افتتاح معرض للرماية التركية التقليدية بمعهد يونس إمره في بيروت، واطلع على فصول تعليم اللغة التركية في المعهد.

# خلية "الحزب"... سيناريو أمني مريب يهدد الشمال المسيحي

لم يكن توقيف خمسة أشخاص يُشتبه في ارتباطهم بميليشيا "حزب الله" في المنطقة الجردية المتاخمة لقضاءَي بشرّي والبترون حادثًا أمنيًا عاديًا. فالمعلومات التي تكشّفت تباعًا عن ظروف توقيفهم، وما عُثر عليه داخل السيارة التي كانوا يستقلّونها، فتحت ملفًا أمنيًا يتجاوز وجود مجموعة في منطقة نائية، ليصل إلى مستندات تتضمّن خططًا ومحاور تحرّك وتوزيعًا للمجموعات وطلبات تسليح، تستهدف بشكل أساس أقضية في الشمال المسيحي.

وتزامن التوقيف مع تحرّك داخل الشقة التي كانت تقيم فيها المجموعة في شمال لبنان، حيث جرى الاستيلاء على أجهزة اتصال ووثائق وخرائط، فيما توارت عن الأنظار عناصر أخرى يُعتقد أنها كانت تتولّى تأمين تحرّكات الموقوفين والتواصل معهم. وفي موازاة ذلك، كشفت مصادر مراقبة لـ"نداء الوطن" أن الحزب يستكشف طرقات جبلية في جرود الشمال، عبر عمليات الرصد والتحرّي، بحثًا عن مسالك بعيدة من أعين الأجهزة الأمنية، لتكون خطوطًا بديلة لتهريب المتفجرات والممنوعات.

**أوراق ممزّقة تكشف المحاور**

في التفاصيل، أفادت معلومات لـ"نداء الوطن" بأن العناصر الخمسة كانوا يستقلّون سيارة رباعية الدفع من نوع "هوندا" "CRV"، عندما صادفوا دورية تابعة لفصيلة بشرّي في قوى الأمن الداخلي، في منطقة جردية متاخمة لجرود تنورين.

وحاول ركّاب السيارة الفرار لدى مشاهدتهم الدورية، وعمدوا إلى تمزيق مستندات كانت بحوزتهم وإخفاء قصاصاتها داخل فرش السيارة، غير أن عناصر الدورية تمكّنوا من توقيفهم وضبط الأوراق التي شكّلت محورًا أساسيًا في التحقيقات.

واللافت، وفق المعلومات المتوافرة، أن أيًا من الموقوفين لم يكن يحمل هاتفًا خلويًا، فيما أظهرت هوياتهم أنهم يتحدّرون من مناطق لبنانية مختلفة، بينها بنت جبيل وصور والخيام والبقاع، إضافة إلى شخص من بلدة زغرتا المتاولة في الكورة.

وقد جرى تسليمهم إلى شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي، التي باشرت التحقيق في ظروف وجودهم في المنطقة وطبيعة تحرّكاتهم ومضمون المستندات المضبوطة.

وكشفت المعلومات أن القصاصات احتوت على عبارات تشير إلى "خطة راشكيدا" و"خطة الكورة"، فضلًا عن محاور مرقّمة، بينها السابع والثامن والتاسع، وتوزيع للمجموعات تحت تسميات "فصيلة ١" و"فصيلة ٢" و"فصيلة ٣".

كما تضمّنت أسماء أشخاص وطلبات دعم وتسليح، بينها قنّاصات وأسلحة أخرى، ومعلومات عن فصائل وصور، إلى جانب توزيع مهام على مجموعتين تضمّ كل منهما أربعة أشخاص، خُصّصت إحداهما لطرابلس والأخرى للكورة.

غير أن تمزيق المستندات حال دون تكوين صورة مكتملة عن مضمونها، ما جعل إعادة تجميع القصاصات وتحليل الأسماء والمحاور والمواقع الواردة فيها من المهام الأساسية للتحقيق.

وبحسب المعلومات، وردت أسماء الموقوفين الخمسة بالأحرف الأولى على الشكل الآتي: "ح.د."، "ح.ف."، "م.ر."، "ق.ع" و"م.ع".

**شقة بنهران وإخفاء الأدلة**

وفي تطوّر مواز، كشفت مصادر أمنية أن "ميليشيا حزب الله تحرّكت فور تبلّغها نبأ توقيف العناصر الخمسة، وتوجّهت إلى قرية بنهران، حيث دخل أشخاص تابعون لها، بحسب المصادر، إلى الشقة التي انطلقت منها المجموعة في شمال لبنان، واستولوا على أجهزة اتصال كانت موجودة داخلها.

وأشارت إلى أن "عناصر آخرين كانوا مكلفين بتأمين تحرّكات المجموعة والتواصل المباشر معها، غادروا المكان على عجل بعد حصول التوقيف، وأخذوا معهم أجهزة اتصال ووثائق وخرائط". وباشرت الأجهزة الأمنية تتبّع أثر الأشخاص الذين غادروا الشقة، لتحديد أدوارهم ومدى ارتباط المضبوطات بتحرّكات منظّمة في الشمال، فيما بقيت هوية الجهة التي أعطت الأوامر وطبيعة المواد المنقولة رهن نتائج التحقيق.

**خلط أوراق أم مخطط منظّم؟**

وفي قراءة للخلفيات الأمنية، أشار مصدر أمني متابع لـ"نداء الوطن" إلى أن تصاعد الضغوط على "حزب الله"، بالتزامن مع أي قرار جدّي بحصر السلاح بيد الدولة، قد يدفع الحزب، وفق تقديره، إلى محاولة خلط الأوراق وإرباك المشهد الأمني.

وأوضح أن ربط هذه الوقائع بالحوادث الأمنية الأخرى التي شهدتها البلاد أخيرًا، في حال أثبتت التحقيقات وجود صلة فعلية بينها، قد يعزّز فرضية وجود تحرّكات منظّمة لزعزعة الاستقرار، مشدّدًا في الوقت نفسه على ضرورة عدم استباق نتائج التحقيقات أو الجزم بوجود هذا الارتباط.

كما شدّد على أهمية العمل الاستباقي للأجهزة الأمنية، وتقاطع المعلومات وتحليلها وسدّ الثغرات الاستخباراتية، خصوصًا أن بعض التحرّكات قد تُكتشف مصادفة، فيما تبقى أخرى بعيدة من الرصد.



الدمار في مناطق محسوبة على "حزب الله"

**سيناريو "الثلثاء الأسود"؟**

وفي معلومات أمنية لـ"نداء الوطن"، أن الخلية التي ضُبطت بين جرود تنورين وبشرّي كانت موضع مراقبة مكثّفة، من دون توافر أدلة كافية، في ظل السرّية التامة التي كانت تتحرّك بها العناصر التابعة لـ"حزب الله".

وفي المعلومات أيضًا أن "مجموعة راشكيدا"، نسبة إلى البلدة الشيعية القريبة من ساحل البترون، كانت تحظى برعاية الحزب وحلفاء مسيحيين في قوى ٨ آذار. ويُنقل عن أحد الوزراء السابقين المسيحيين من الشمال أن شخصية تحمل صفة قيادية في راشكيدا اصطحبته إلى مخازن السلاح في البلدة، التي تضمّ ترسانة ضخمة من الأسلحة.

ولم تستبعد مصادر أن يكون المخطط يرمي مستقبلًا إلى تكرار سيناريو "الثلثاء الأسود" عام ٢٠٠٧، ولكن بصورة أكثر عنفًا. ففي ٢٣ كانون الثاني من ذلك العام، تعاون "حزب الله" و"التيار الوطني الحر" و"المردة" على قطع بعض الطرق في بيروت والبترون، ووقعت اشتباكات في جامعة بيروت العربية وعلى أوتوستراد البترون، أسفرت عن مقتل عدد من الأشخاص وإصابة أكثر من ١٥٠ آخرين.

وتضيف المصادر أن هدف "مجموعة راشكيدا"، القريبة من الساحل، كان الإطباق على الأوتوستراد الساحلي في ظروف معيّنة، فيما يمكن لـ"مجموعة الكورة" استهداف أوتوستراد الأرز.

وتتكثّف تحرّكات "حزب الله" في الشمال المسيحي، إذ ينقل سكان بعض القرى معلومات عن شبّان من بلدة زغرتا المتاولة ينظّمون مسيرات مسلّحة في الأحراج، وصولًا إلى بلدة بنهران في الكورة.

وبالأمس، نفّذت شعبة المعلومات سلسلة مداهمات في بنهران وبلدة بحبوش وأماكن أخرى، وصادرت كاميرات المراقبة في بحبوش لتفريغ تسجيلاتها. في المقابل، لا يزال مصير مخازن الأسلحة في راشكيدا مجهولًا، رغم أن الأجهزة الأمنية باتت على علم بوجودها، وسط مخاوف من الخطر الذي تشكّله على أهالي البلدة ومحيطها.

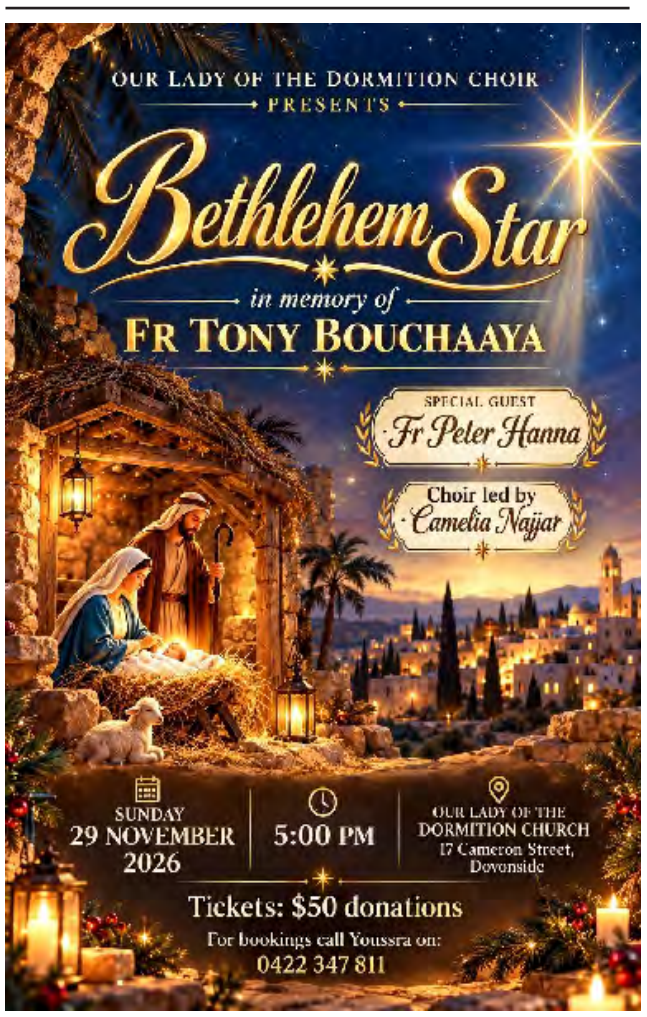
**بلدية راشكيدا تنفي**

وعلمت "نداء الوطن" أن شعبة المعلومات تتابع الملف بمنتهى الجدّية والاحترافية، عبر جمع الأدلة وتحليل المعطيات وربطها لتحديد مسار تحرّك الموقوفين وكشف ملابسات القضية. وشملت التحقيقات معاينة السيارة والمكان الذي وُجدت فيه، وفحص المضبوطات، في إطار توسيع البحث عن الأشخاص المرتبطين بالمجموعة.

بدورها، أوضحت بلدية راشكيدا — قضاء البترون، في بيان، أن البلدة وأبناءها لا تربطهم أي علاقة بالحدث المتداول إعلاميًا، مستنكرة زجّ اسم البلدة في أخبار لا تستند إلى معطيات دقيقة ومثبتة.

وفي انتظار ما ستكشفه شعبة المعلومات، تبقى الوقائع المثبتة قضائيًا وحدها الأساس لتحديد المسؤوليات، فيما تحتاج المعلومات عن المستندات والتحرّكات التي أعقبت التوقيف إلى التثبّت من صلتها بأي مخطط أمني محتمل.

وبين ما ضُبط في السيارة وما اختفى من الشقة، بات كشف التسلسل الكامل لتحرّكات الموقوفين والأشخاص المرتبطين بهم ضرورة أمنية وقضائية، في ملف يمسّ مباشرة أمن المناطق الشمالية وثقة المواطنين بقدرة الدولة على حماية الاستقرار والسلم الأهلي.




VISCONA PTY LTD
BUILDING SERVICES ENGINEERS
Antoine Farah (J.P.)
B.E., M.Eng, Se., M.E.M., CPEng., MIE Aust.
Managing Director
23-25 Kareela Crescent, Greenacre, NSW, 2190
Email: Viscona@bigpond.net.au
Tel: 9793 9291 -Fax: 9796 4560
Mob: 0411 380 404 - 0425 845 045

# Bitar interrogates army member as new defendant in port case


Tarek Bitar

The judicial investigator into the Beirut port explosion case, Judge Tarek Bitar, interrogated a new defendant in the file, Lebanese Army chief warrant officer Roudy F., who had been tasked by the army with inspecting Hangar 12 prior to its explosion, the National News Agency said.

NNA reported that the interrogation took place in the presence of Attorney General Judge Mohammad Saab and the lawyers representing the defendant.

Bitar had on November 4 interrogated and charged the Lebanese Army's former chief of staff Walid Salman and retired army brigadier generals George Moussa, Munir Abou Zeid and Manuel Kirjian.

"The interrogation of the aforementioned officers follows the substantive pleading prepared by Attorney General Judge Mohammed Saab, in which he pressed charges against them and requested their interrogation over suspicions regarding their knowledge of the presence of ammonium nitrate at the Beirut port," NNA said at the time.

The massive explosion on August 4, 2020 killed more than 220 people, injured more than 6,500 and laid waste to swathes of the capital.

Lebanese authorities said the explosion was triggered by a fire in a warehouse where tons of ammonium nitrate fertilizer had been stored haphazardly for years, despite repeated warnings to senior officials.

Nobody has been punished for the blast despite public anger and families of the blast victims demanding justice in a country long plagued by official impunity.

Current and former politicians, security and military officials, and civil servants were previously charged by Bitar.

The case had been bogged down by political and legal wrangling since 2023, after Hezbollah led a campaign demanding Bitar's removal and dozens of lawsuits also sought to remove him from the case.

However, Bitar resumed his investigations last year as Lebanon's balance of power shifted.

President Joseph Aoun and Prime Minister Nawaf Salam took office following a 2023-2024 war between Israel and Hezbollah, which weakened the Lebanese armed group.

Since then, several legal impediments to Bitar's work have also been removed, including the lifting of a travel ban against him.

Hezbollah led an extensive campaign of political pressure, legal challenges, and intimidation against Lebanese lead investigator Tarek Bitar to obstruct the probe into the August 4, 2020 Beirut port explosion.

**Key Methods of Pressure and Intimidation**

-Direct Threats: In September 2021, high-ranking Hezbollah security official Wafiq Safa sent a verbal warning to Judge Bitar through an intermediary, stating that they had "had it up to our noses with you" and threatening to remove him.

- Public Attacks and Accusations: Hezbollah Secretary-General Sayyed Hassan Nasrallah repeatedly denounced Judge Bitar in televised addresses, accusing him of political bias, politicizing the investigation, and targeting specific officials.

- Legal Obstruction and Lawsuits: Hezbollah and its political allies filed dozens of lawsuits and legal challenges against Bitar, forcing the suspension of the port blast investigation on multiple occasions.

• Street Protests and Violence: In October 2021, Hezbollah and its ally the Amal Movement organized a mass protest in Beirut demanding Bitar's removal, which erupted into deadly armed clashes in the Tayouneh neighborhood.

The fierce resistance and political roadblocks effectively froze the judicial investigation for nearly two years. Following shifts in Lebanon's political and regional balance of power—including the weakening of Hezbollah after the 2023–2024 conflict with Israel and changes in state leadership—Judge Bitar resumed his work and pushed forward with the probe. Reports indicate that Bitar completed his investigations into the disaster, bringing the total number of defendants to around 70 individuals, including political, security, and military officials, and referred the file to public prosecution.

# Bilal Erdogan from Tripoli: We need Lebanon to be united internally


Bilal erdogan and the Mufti Mohammad Imam

Bilal Erdogan, the son of Turkish President Recep Tayyip Erdogan, paid an visit to the northern city of Tripoli on Friday, where he began his tour at the al-Tal Square and inspected the historic Sultan Abdul Hamid Clock Tower, which served as a symbolic gift to the city of Tripoli.

He then toured the city's old souks and visited Salam al-Sibai, one of Sultan Abdul Hamid's granddaughters.

Erdogan later moved to the Grand Mansouri Mosque, where he was received by the Mufti of Tripoli and the North, Sheikh Mohammad Imam, the Mayor of Tripoli, Abdul Hamid Karimeh, and a crowd of the city's prominent figures, inspecting the Relic of the Noble Prophet section.

Following that, Erdogan participated in a broad meeting in the mosque's courtyard, at the invitation of Dar Al-Fatwa and with the participation of Deputy Prime Minister Tarek Mitri, alongside parliamentary, spiritual, economic, and social figures from the city, in addition to the artist Maher Zain.

“I know very well that this love is not directed at me personally, but is an indicator of the great longing and affection for the President of the Republic of Turkey, and proof of your love and appreciation for his father. I would like to begin by thanking our Tripolitan brothers who have always invited us to Tripoli over these years. Unfortunately, the developments and problems witnessed in this region during the past ten years in Turkey made it difficult for us to make this visit throughout that period," Erdogan said.

He stated: "Now, after assessing the recent conditions in the region and the developments taking place in Syria, Turkey, and the West, I found that this is the appropriate time to visit the city of Tripoli. On this occasion, I convey the greetings of the President of our Republic to all our Tripolitan brothers who warmly long for our President and for Turkey. He sends his regards to you all."

"If we want to prepare a bright future for our children, sons, and grandchildren, and build brighter fates and days for them, we must re-establish the bonds of brotherhood among us very strongly. We need Lebanon to be united internally, for Turkey to be a sister to Lebanon, for Syria to be a sister to Lebanon, and for Turkey and Syria to be sisters - meaning that all Islamic and neighboring brotherly countries must care first for their close brothers before anyone else,” Erdogan went on to say.

He added that Lebanon and Syria “must stand closely together” and “the bonds of brotherhood between them must be very strong, as well as between Turkey and Syria.”

“In general, the bonds of brotherhood among all Muslims must be extremely cohesive for the sake of the region's renaissance," Erdogan said. ilal Erdogan holds no official role in the Turkish government, but is known for promoting traditional sports, humanitarian aid, and philanthropy worldwide.

"The visit is social and economic in nature," a senior Lebanese government official said. "Erdogan brought with him Turkish businessmen and institutions, and came to send a message of support to Lebanon."

According to the official, the visit was coordinated with the Lebanese state.

The encounters have prompted questions about the purpose of his trip, as he held high-level meetings in Beirut during a time of heightened tensions in the region.

# Lebanese army seizes weapons cache in Beirut's southern suburbs, raising questions about their origins


Cache of weapons

The Lebanese Army seized a large cache of weapons and ammunition during a raid on a warehouse in Musharrafieh, in Beirut's southern suburbs.

Although the warehouse does not appear to belong to Hezbollah, the operation drew attention because it took place in the group's stronghold, reviving debate over the state's efforts to impose monopoly on arms.

The army arrested a Lebanese citizen identified by the initials “A.A.” Its statement did not identify the warehouse's owner or indicate any organizational affiliation.

Retired Brig. Gen. Fadi Daoud told Asharq Al-Awsat that the raid was a preemptive security operation based on surveillance rather than a reaction to an immediate incident.

He noted that the army's statement referred to weapons trafficking and transportation without attributing the warehouse to any particular organization.

“We therefore cannot hold any specific party responsible before the investigation is completed,” he said.

Daoud also warned that storing ammunition in the densely populated southern suburbs posed a direct threat to residents.

He described the raid as part of a broader process that began with the government's decision to establish a state monopoly on arms, stressing the importance of awaiting the investigation's findings and applying the same standards across all regions.

Military affairs observer Mustafa al-Asaad examined photographs of the seized weapons and suggested that the collection was more consistent with the activities of an experienced arms dealer than with preparations for direct military confrontation.

“The variety of the weapons on display and their different origins indicate that the dealer does not rely on a single source but has an extensive network of contacts allowing him to obtain various types of firearms,” he said.

Al-Asaad noted that some of the pistols visible in the photographs are legally imported into Lebanon through established channels, while others appeared to have been smuggled or stolen from Iraq.

He pointed in particular to several Glock pistols, especially beige-colored models, resembling firearms used by Iraqi military and security agencies, including the police, army and special forces.

They may have reached Lebanon through a smuggling route from Iraq via Syria, although he cautioned that their origins could not be established without examining their serial numbers and identifying marks.

Al-Asaad also drew attention to a gold-plated Kalashnikov rifle, suggesting that some of the dealer's customers might be collectors seeking distinctive firearms rather than weapons for combat.

He said the variety and quantity of weapons indicated considerable experience and connections within Lebanon's arms trade, which has operated through established networks for decades.

Al-Asaad also identified hand grenades and materials that could be used to manufacture explosives, although the quantities visible did not suggest an unusually large stockpile.

The collection included scopes and night-vision equipment used for military purposes but also available on the arms market. He pointed to small automatic firearms resembling pistols, including models from the Skorpion family, which have historically been used in assassinations, including during the 1980s.

However, he stressed that their presence did not indicate preparations for assassinations, as such weapons could also appeal to collectors.

Al-Asaad compared the cache with arms seized by the Lebanese Army during previous raids in the Bekaa Valley, including rocket launchers and anti-armor weapons more clearly associated with direct military use.

# جعجع يطالب الدولة اللبنانية بالتحقيق مع قيادة "حزب اللّه" بملفّ المتفجرات

## أول رواية للحزب عن خمسة موقوفين في شمال لبنان: ضلّوا الطريق



رئيس حزب "القوات اللبنانية" سمير جعجع (موقع القوات)

بينما طالب "حزب الله"، على لسان عضو كتلته البرلمانية النائب علي المقداد، بالإفراج عن الموقوفين بتهمة حيازة خرائط في منطقة جبلية شمال لبنان، في أول إعلان من نوعه بعد أيام من توقيفهم، وتحذير خصوم الحزب من التحضير لعمليات أمنية في تلك المنطقة، طالب العديد من المسؤولين بإكمال التحقيق وعدنم لفلفة الملف، كما جرى في العديد من القضايا التي تخص "حزب الله".

وكانت انتقادات وجهت إلى الدولة اللبنانية على خلفية ملفات مرتبطة بـ"حزب الله"، بينها شحنة المتفجرات التي ضُبطت في الشهر الماضي، ولا يزال القضاء اللبناني يحقق فيها.

وجاء أبرز انتقاد على لسان رئيس حزب "القوات اللبنانية" سمير جعجع الذي طالب الدولة بالتحقيق مع من "أعطى الأوامر وخطّط واتّخذ قرار نقل المتفجرات"، وعدم الاكتفاء بالمنفذين، في إشارة إلى مطالبه بالتحقيق مع قيادة "حزب الله".

**جعجع**

ورأى جعجع في تصريح له أنّ الدولة اللبنانيّة "تُصغّر نفسها بيدها"، وأنّ بعض القيّمين عليها يعملون، بممارساتهم وتجاهلهم الوقائع الأمنيّة الخطيرة، على تقويض صورة الدولة الفعليّة التي انتظر اللبنانيّون قيامها طوال عقود، محذّراً من أنّ الاستمرار في هذا النهج سيؤدّي إلى فقدان الثقة بالدولة ومؤسّساتها، وصولاً إلى مرحلة لا يعود فيها أحد يأخذ لبنان على محمل الجدّ.

وشدّد على أنّ ما كُشف في المنطقة المتداخلة بين قضاءَي بشرّي والبترون، وما سبقه من ضبط شحنة المتفجّرات في ضهر البيدر، يطرحان مسألة أبعد بكثير من التحقيق مع عناصر أو سائقين أو أشخاص ضُبطوا في مواقع محدّدة، لأنّ القضية الأساسيّة تكمن في وجود تنظيم عسكري وأمني يعمل خارج إطار الدولة وقوانينها وقراراتها، فيما تتجنّب السلطات المعنيّة الوصول إلى الجهات القياديّة التي تقف خلف هذه النشاطات، على الرغم من إعلان مسؤولين في "حزب الله" مسؤوليّتهم عن بعضها.

**التحقيق إلى أين؟**

وسأل جعجع: «كيف يمكن لدولة تحترم نفسها أن تكتفي بالتحقيق مع سائق شاحنة متفجّرات، فيما الجهة التي تقف وراءها تعلن مسؤوليّتها عنها؟»، عادّاً أنّ وظيفة التحقيق ليست الوقوف عند المنفّذين، بل الوصول إلى من أعطى الأوامر وخطّط واتّخذ القرار، وأنّ التغاضي عن هذه الحقيقة يعني استمرار الدولة في التهرّب من مسؤوليّاتها الدستوريّة والقانونيّة.

وأكّد أنّه "ما دام هناك تنظيم عسكري وأمني (حزب الله)، لن تقوم



الأمين العام لـ"حزب الله" نعيم قاسم متحدثاً في ذكرى اغتيال الأمينين العامّين السابقين حسن نصر الله هاشم صفي الدين في أيلول الماضي

دولة فعليّة في لبنان"، مشدّداً على أنّ المشكلة ليست في وجود الحزب السياسي، الذي يحقّ له ممارسة العمل السياسي وفق الدستور، بل في احتفاظه بتنظيم مسلّح يملك قراراً أمنيّاً وعسكريّاً واستراتيجيّاً مستقلّاً عن المؤسّسات الشرعيّة.

ولفت إلى أنّ استمرار هذا الواقع لا يحول دون قيام الدولة فحسب، بل يُبقي لبنان في عزلة استراتيجيّة عن محيطه العربي والمجتمع الدولي، ويمنع عودة الاستثمارات والمساعدات والاستقرار والنمو الاقتصادي، ما يدفع اللبنانيّين إلى تحمّل أثمان باهظة من فرص عملهم ولقمة عيشهم ومستقبل أبنائهم. وإذ اعتبر أنّ استمرار التسويف في معالجة هذه المعضلة لم يعد مقبولاً، رفض استخدام ذريعة السلم الأهلي لتبرير عدم تطبيق القانون، مؤكّداً أنّ المطلوب ليس مواجهة بين اللبنانيّين، بل قيام السلطة المنتخبة والشرعيّة بمسؤوليّاتها، والعمل تدريجاً على ردع المخالفات وفرض سيادتها وسلطتها على كامل أراضيها.

**٥ عناصر من "حزب الله"**

وكان جعجع قد توقف عند حادثة توقيف خمسة أشخاص في منطقة جبلية تقع بين قضاءي بشري والبترون في شمال لبنان، مشيراً إلى أنّ المعلومات المتوافرة تتحدّث عن خمسة عناصر من "حزب الله"، بعضهم من سكّان المنطقة، فيما يتحدّر آخرون من الجنوب والبقاع، وأنّ بحوزتهم خرائط ومستندات تتّصل بخطط ذات طابع عسكري.

وأشار جعجع إلى أنّ المعلومات التي توافرت بشأن هذه الخلية تفيد بأنّ عناصرها كانوا قد اجتمعوا في منزل أحدهم في بلدة بنهران في قضاء الكورة (شمال لبنان)، وأنّه بعد مغادرة عناصر قوى الأمن الداخلي المكان، دخل إليه، خلال فترة قصيرة، أشخاص من "حزب الله" وعمدوا إلى سحب هواتف ووثائق كانت موجودة فيه. وعدّ أنّ هذه المعطيات، إذا ما جرى التعامل معها وفق الأصول القانونيّة، تطرح مسألة الانتماء إلى تنظيم عسكري وأمني غير شرعي، لافتاً إلى مفهوم "جمعيّة أشرار" في القانون، ومشدّداً على أنّ النقاش لا ينبغي أن ينحصر في طبيعة الأوراق المضبوطة أو مصدرها، بل يجب أن يتناول أصل النشاط العسكري والأمني الذي كان هؤلاء العناصر يقومون به، والجهة التي ينتمون إليها ويعملون لحسابها.

**رواية "حزب الله"**

غير أن "حزب الله" عدّ أن هؤلاء الموقوفين، مدنيون. وفي أول تصريح له، قال عضو كتلته البرلمانية النائب علي المقداد إنه "تم اعتقال ٤ أو ٥ شباب ضلوا الطريق بسيارتهم في منطقة بشري". وأضاف: "بعض الطارئين على الحياة السياسية اللبنانية، من الذين يفتقرون إلى الحس الوطني والإنساني، قالوا الكثير من السيناريوهات، فتم اتهام الشباب العزّل باتهامات باطلة وصوروا الأمر وكأن هناك محاولة اغتيال بقناصات في بشري أو غيرها".

ودعا القضاء إلى "الإسراع في إطلاق سراح المعتقلين بغير وجه حق"، محذّراً من "إمكانية إقامة نقاط أمنية أو عسكرية أميركية في المناطق الجبَلية، بهدف استكمال الحصار الاقتصادي بحصار أمني أو عسكري على المنطقة المطلة على سهل البقاع".

وإذ جدد مطالب حزبه للدولة اللبنانية بالتراجع عن المفاوضات المباشرة مع إسرائيل برعاية أميركية، قال المقداد: "لا توجد مشكلة مع كل الذين لا يتماهون مع التوجه الأميركي والإسرائيلي، فنحن باستطاعتنا أن نجلس معاً ونتحاور حول سبل الخروج من أزمتنا واجتراح الحلول لمشاكلنا. ولكن بأي منطق يكون الشرط الأول حصر السلاح، وإنهاء المقاومة، في ظل الاحتلال لأرضنا والاعتداءات اليومية على بلداتنا؟ هذا لن يحصل اليوم ولا غداً ولا بعد ١٠٠ سنة".

بإدارة هيلين زعيتر
Merrylands
FRESH CUT FLOWERS
Email: HELEN@mfcf.com.au
Flowers for All Occasions
Specialising in Wedding & Funerals City & Metropolitan Deliveries
توصيلات إلى كافة أنحاء سدني - ٧ أيام في الأسبوع
Open Hours: Mon-Sat: 8am-7pm/ Sun: 9am-4pm
91A Fowler Rd. Merrylands NSW 2160
Ph: 02 9892 1564 - Fax: 02 9681 5989

# خطّة الصدّي تعبر حكوميًا وملاحقة "خلية الشمال" مستمرة



الرئيس نواف سلام ووزير الطاقة جو الصدي

يدخل لبنان منعطفًا حاسمًا على المستوى السياسي، مع انتقال الضغوط الدولية من الحضّ على الالتزام بالتعهّدات إلى المطالبة بترجمتها إلى إجراءات فعلية، وفي مقدّمها حصرية السلاح. وفي خضمّ هذا المشهد المعقّد، تسجّل السلطة بعض الاختراقات الإيجابية، أمنيًا عبر عمليات تعكس تنامي حضور الأجهزة الشرعية، واقتصاديًا من خلال إقرار الحكومة خطة لإصلاح قطاع الكهرباء، بما يفتح نافذة لمعالجة أحد أبرز ملفات الهدر والعجز المزمن.

غير أن هذه الخطوات، على أهميتها، لا تزال دون مستوى التقدّم المطلوب، خصوصًا في ظلّ معطيات تشير إلى تراجع قدرة "حزب الله" على التأثير في بعض المؤسسات الأمنية والقضائية، ما يفرض على الحكم عدم الاكتفاء بإنجازات متفرّقة، بل العمل على بلورة مسار متكامل ومستدام يؤسس لتغيير فعلي في موازين القوى داخلها.

وفي هذا السياق، تتواصل التداعيات الأمنية لقضية الموقوفين الخمسة التابعين لميليشيا "حزب الله" في جرود الشمال، وسط استنفار محلي ومتابعة قضائية وأمنية حثيثة، إذ علم أن عددًا من بلديات الكورة دعا إلى اجتماعات لاتخاذ تدابير احترازية على خلفية التطورات الأخيرة، مع التوجّه إلى تشديد الإجراءات المتعلقة بالنازحين، بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية المختصة. وفي موازاة ذلك، تواصل شعبة المعلومات مداهماتها في بلدات المنطقة، ولا سيّما المختلطة منها.

وفي إشارة إلى الإصرار على استكمال التحقيقات بعيدًا من التدخلات السياسية، شدّد مصدر مطّلع على أن الأجهزة الأمنية الشرعية ماضية في مسارها، ولن ترضخ لأي ضغوط أو تهديدات من أي جهة كانت، وخصوصًا "حزب الله".

**بيروت تترقب والتز**

وتتزامن هذه التحديات مع استحقاق دبلوماسي بارز يتمثّل في زيارة السفير الأميركي لدى الأمم المتحدة مايكل والتز إلى بيروت. وفي هذا الإطار، لفت مصدر رسمي إلى أن لبنان يتمسّك برفض استبدال القوات الدولية بلجنة مراقبة مدنية، مصرًا على ضرورة وجود حضور عسكري في الجنوب، سواء تحت مظلة الأمم المتحدة أو برعاية دولية أو بمشاركة دول صديقة للبنان.

**مهلة شهرين لمستحقات المخيمات**

وإزاء هذا المشهد السياسي والأمني الضاغط، سجّل الملف الكهربائي تطورًا على الصعيد الحكومي، إذ أقرّ مجلس الوزراء خطة وزير الطاقة جو الصدي لإصلاح القطاع، وتشمل استجرار الغاز الطبيعي عبر الخط العربي إلى معمل دير عمار، واستقدام الغاز المسال لتشغيل معامل دير عمار والزهراني والذوق، بهدف خفض كلفة الإنتاج. كما تتضمن رفع القدرة الإنتاجية إلى ما بين ٣٠٠٠ و٣٥٠٠ ميغاواط، مع التركيز على الطاقة المتجددة، وتطوير شبكة النقل، وإشراك القطاع الخاص في التوزيع والجباية، مع إبقاء ملكية الشبكة للدولة.

وكلّف مجلس الوزراء الصدي متابعة المفاوضات مع قطر بشأن إنشاء المعامل والبنى التحتية ومشاريع الطاقة المتجددة، وحسم المسائل المالية، ولا سيّما التعرفة والضمانات، على أن يعود بنتائج المفاوضات إلى المجلس لاتخاذ القرار المناسب.

واقتصر حضور وزراء «القوات اللبنانية» على الصدي، باعتبار أن الجلسة خُصّصت حصرًا لملف الكهرباء.

وعقب الجلسة، كشف الصدي أن الحكومة اطّلعت على عرض قدّمته مؤسسة كهرباء لبنان بشأن التعرفة المتحرّكة، معربًا عن أمله في إقرارها سريعًا. وشدّد على ضرورة أن تتحمّل الدولة، لا "كهرباء لبنان"، كامل التكاليف الناجمة عن الإعفاءات الممنوحة للجنوب، وكذلك الأضرار والأعباء الناتجة عن الحرب.

وفي ما يتعلق بمستحقات الكهرباء على المخيمات الفلسطينية، أوضح الصدي أنه أجرى اتصالات مع السفير دمشقية من لجنة الحوار اللبناني – الفلسطيني، ووكالة "الأونروا" والجهات المعنية، وحدّد مهلة شهرين للتوصّل إلى صيغة متفق عليها تضمن تسديد المخيمات فواتير الكهرباء أسوة بسائر المشتركين، على أن تُمنح لاحقًا مهلة لتطبيق الحل.

وتناولت خطة الحكومة الواقع الراهن لقطاع الكهرباء، في ظل ارتفاع كلفة الطاقة واعتماد المواطنين على المولدات الخاصة، فضلاً عن الهدر الفني وغير الفني على الشبكة. وأشارت إلى الحاجة إلى معالجة متكاملة تشمل تأمين الغاز الطبيعي والإنتاج والنقل والتوزيع والجباية. وفي المرحلة القريبة، تقضي الخطة باستجرار الغاز الطبيعي عبر خط الغاز العربي إلى معمل دير عمار، وتحويل تشغيله من الغاز أويل إلى الغاز الطبيعي، بما يخفّض كلفة إنتاج الكهرباء والأعباء المالية على مؤسسة كهرباء لبنان والخزينة العامة.

كما ترتكز على استقدام الغاز الطبيعي المسال لتغذية معامل دير عمار والزهراني والذوق، والاستغناء عن الفيول السائل، بما يعزز أمن الطاقة ويخفض الانبعاثات.

**الكنيسة تلبّي النداء**

جنوبًا، قرّر مجلس البطاركة والأساقفة الكاثوليك في لبنان تشكيل لجنة برئاسة المطران إلياس نصار لمتابعة أوضاع القرى المسيحية الحدودية في الجنوب، استجابةً لنداء رؤساء بلديات علما الشعب والقوزح ودبل ورميش وعين إبل، الذين حذّروا من تفاقم الأوضاع الأمنية والمعيشية وتهديد استمرار الوجود المسيحي في المنطقة. وعلم أن مهام اللجنة ستشمل في مرحلتها الأولى القرى الخمس، إضافة إلى يارون، على أن يتوسّع عملها لاحقًا إلى سائر القرى الجنوبية المتضرّرة من الحرب. وستنسّق اللجنة مع الدولة اللبنانية والكرسي الرسولي والمؤسسات الدولية والإنسانية لحشد الدعم وتعزيز صمود الأهالي، وتأمين مقوّمات الحياة الأساسية وتهيئة الظروف لعودة النازحين إلى بلداتهم.

# استدرجها بالورود إلى شبعا فقتلها وذوب جثتها وفر إلى ألمانيا



في جريمة تتجاوز حدود العنف المألوف، أقدم اللبناني إ.غ. على قتل زوجته الألمانية من أصل جزائري خ. س.، وتقطيع جثتها بمنشار كهربائي، قبل أن يعمد إلى إذابتها باستخدام مادة الأسيد في برميل معدني، في محاولة لطمس معالم الجريمة وإخفاء آثارها، التي كان مسرحها بلدة القاتل في شبعا.

وعلى الرغم من أن القاتل نجح في مغادرة لبنان مع طفلته، عائدًا إلى بلده الثاني ألمانيا التي يحمل جنسيتها، وكأن شيئًا لم يحصل، فإن الجهود والتحقيقات المضنية والشاقة التي قامت بها المباحث الجنائية المركزية برئاسة العميد نقولا سعد، وبإشراف مباشر من المحامية العامة التمييزية القاضية ميرنا كلاس، كشفت فصول هذه الجريمة. وأثمر التعاون بين السلطات الألمانية واللبنانية، الذي تولّته كلاس لأشهر من الجانب اللبناني، عن توقيف القاتل في ألمانيا، حيث لا يزال قيد المحاكمة.

وبين بشاعة هذه الجريمة ومحاولات إخفاء أدلتها، يبرز السؤال: ما الذي سبق هذه النهاية المأسوية لزوجة وأم لطفلة؟ وكيف أمكن للقاتل أن يفرّ من لبنان مع طفلته، حارمًا إياها من حنان أمها بعد ارتكاب جريمته؟

في تفاصيل هذه الجريمة، حضر إ.غ. من ألمانيا مع طفلته إلى لبنان في أواخر شهر تشرين الأول من العام الماضي، ثم اتصل بزوجته وطلب منها الحضور إلى لبنان لاستلام الطفلة، في محاولة لاستدراجها لتنفيذ مخططه الإجرامي. وتبيّن لاحقًا أن لديه عائلة أخرى وأولادًا في لبنان.

وبالفعل، حضرت خ.س. في ١١ تشرين الثاني من العام نفسه، واستقبلها زوجها في المطار حاملًا باقة من الورود، وفق ما ورد في تسجيلات كاميرات المراقبة. ومنذ تلك اللحظة، اختفت الزوجة وانقطع التواصل بينها وبين عائلتها في ألمانيا، التي تقدمت بشكوى لدى السلطات الألمانية للكشف عن مصير ابنتهم.

ولم يتأخر القضاء في التحرك بعد تسلّمه مراسلة من القضاء الألماني بهذا الخصوص، لتبدأ رحلة البحث عن الزوجة، حيث كلّفت القاضية كلاس قسم المباحث الجنائية المركزية التحقيق وجمع المعلومات حول القضية.

في تلك الفترة، كان الزوج القاتل قد غادر الأراضي اللبنانية برفقة طفلته إلى ألمانيا، فيما كان التحقيق اللبناني يتقدم بفضل جهود رجال المباحث، الذين اكتشفوا وجود عائلة ثانية للقاتل في لبنان، وأخضعوا أفرادها للتحقيق، ليتوصلوا إلى معرفة أن المتهم يتحدر من بلدة شبعا.

ورغم العدوان الإسرائيلي على لبنان في تلك الفترة، لم يتردد المحققون في التوجه إلى منزل القاتل في شبعا، حيث عثروا على منشار كهربائي وبرميل معدني بداخله بقايا من الأخشاب وكتلة بيضاء تكوّنت من مادة الأسيد.

وتوصل المحققون إلى معرفة المحل الذي اشترى منه القاتل المنشار، الذي تبيّن بعد إجراء التحاليل المخبرية عليه وجود آثار ودم يُعتقد أنهما يعودان إلى الزوجة المغدورة. كما أُجريت التحاليل على السيارة التي كان يقودها القاتل، والتي تعود إلى أحد أبنائه في لبنان.

وكانت هذه المعطيات كافية لتوجيه أصابع الاتهام إلى الزوج، وبالتالي مراسلة القضاء الألماني لتوقيفه. وقد تمنّع المتهم عن الإجابة أثناء التحقيق معه، ولا يزال قيد المحاكمة في ألمانيا.

أما في لبنان، فإن القاضية كلاس، التي استطاعت إماطة اللثام عن هذه الجريمة بفضل الجهود الاستعلامية التي قامت بها المباحث الجنائية المركزية، ختمت التحقيق في الملف وأحالته إلى النيابة العامة الاستئنافية في النبطية في شهر أيلول الماضي، حيث صدرت بحق المتهم مذكرة توقيف غيابية، بعد رفض السلطات الألمانية تسليمه كونه يحمل جنسيتها.




# استهداف شحنة أسلحة في جنتا البقاعية

في تطور ميداني على الحدود اللبنانية السورية، أعلنَ الجيش الإسرائيلي استهداف شحنة أسلحة ومعدات عسكرية في منطقة جنتا، زاعماً أنها كانت في طريقها إلى حزب الله بهدف تعزيز قدراته العسكرية، في ظل استمرار الضربات الإسرائيلية والتوتر الأمني على الحدود.

وفي هذا السياق، أعلنت المتحدثة باسم الجيش الإسرائيلي، إيلا واوية، عبر حسابها على منصة «إكس»، أن سلاح الجو الإسرائيلي استهدف ليل الاثنين شحنة من الوسائل القتالية في منطقة جنتا الحدودية، مدّعيةً أنها كانت مخصّصة لحزب الله.

وقالت واوية إن الشحنة كانت تهدف، بحسب الرواية الإسرائيلية، إلى تعزيز الإمكانات العملياتية للحزب واستخدامها في تنفيذ هجمات ضد مواطنين إسرائيليين وعناصر من الجيش الإسرائيلي.

**اتهامات إسرائيلية بشأن نقل الأسلحة عبر الحدود**

وأضافت أن نقل الشحنة جرى عبر منطقة جنتا، التي اتهمت "حزب الله" باستخدامها مراراً لنقل الأسلحة والمعدات العسكرية عبر الحدود اللبنانية السورية.

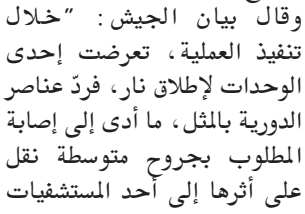
كما اتهمت المتحدثة الإسرائيلية الحزب بمواصلة استخدام مناطق لبنانية مختلفة لأنشطة عسكرية وعمليات نقل أسلحة، معتبرةً أن هذه التحركات تشكّل تهديداً لإسرائيل وتتعارض مع التفاهمات القائمة.

وأكدت واوية أن الجيش الإسرائيلي سيواصل تنفيذ ما وصفته بالعمليات الضرورية لإزالة التهديدات، مشيرةً في الوقت نفسه إلى أن إسرائيل لا تزال ملتزمة باتفاق وقف إطلاق النار، وفق تعبيرها.

ويأتي الإعلان عن الغارة في ظل استمرار التوتر على الحدود اللبنانية السورية، وتكرار الضربات الجوية الإسرائيلية التي تقول تل أبيب إنها تستهدف شحنات أسلحة وتحركات عسكرية مرتبطة بحزب الله.

ولم يقدّم البيان الإسرائيلي تفاصيل مستقلة عن طبيعة الشحنة أو حجمها أو نتائج الاستهداف، كما لم تُعلن معطيات تؤكد وجهتها المزعومة.

# الموساد: مخطط إيراني لاستهداف ترامب



الرئيس دونالد ترامب

كشف تقرير لصحيفة "إسرائيل هيوم"، نقلاً عن مسؤولين إسرائيليين وأميركيين رفيعي المستوى، أن جهاز الاستخبارات الإسرائيلي "الموساد" نقل إلى وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية "سي أي إي" معلومات استخباراتية محددة بشأن مخطط إيراني محتمل لاستهداف الرئيس الأميركي دونالد ترامب وكبار مسؤولي إدارته باستخدام طائرة مسيّرة.

**معلومات استخباراتية بطلب أميركي**

وبحسب التقرير، جاءت هذه الخطوة بعدما طلبت أجهزة الاستخبارات الأميركية من الموساد التحقق من معلومات تتعلق بالتهديد، ما دفع الجهاز الإسرائيلي إلى نقل معطيات استخباراتية وصفها التقرير بالمحددة إلى الجانب الأميركي.

وأضاف التقرير أن المعلومات دفعت إلى اتخاذ سلسلة من التدابير الاحترازية، شملت نقل مسؤولين أميركيين بارزين إلى منشآت آمنة، وتقليص الظهور العلني للرئيس ترامب، إلى جانب تعزيز الإجراءات الأمنية المحيطة به وبكبار مسؤولي إدارته.

وتأتي هذه المعلومات في ظل تصاعد التوتر بين واشنطن وطهران، وتزايد المخاوف الأمنية من احتمال انتقال المواجهة إلى استهداف شخصيات سياسية وأمنية رفيعة المستوى، فيما لم يتضمن التقرير تأكيداً رسمياً أميركياً مستقلاً لوجود مخطط إيراني فعلي لاستهداف ترامب.

# الإعدام للإرهابيين منفذي هجوم الكرك



أصدرت محكمة أمن الدولة الأردنية، حكماً يقضي بالإعدام شنقاً حتى الموت بحق ثلاثة مدانين بتنفيذ الهجوم المسلح الدامي وغير المسبوق الذي استهدف كنيسة القديس جاورجيوس في بلدة حمود بمحافظة الكرك جنوبي المملكة، في الثالث والعشرين من تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

ومنفذو الهجوم هم ثلاثة أشخاص ينتمون إلى عائلة واحدة ولهم ميول تكفيرية: هزاع زيدان محمد (أو هزاع محمد زيدان الذنيبات)، الشقيق الأكبر، وهو المخطط والعقل المدبر للعملية. ومشعل زيدان محمد (أو مشعل زيدان محمد الذنيبات) الشقيق الأصغر، وهو أحد المشاركين المتشددين في الهجوم. وأحمد سامي حسين: نسيب الشقيقين (زوج الأخت).

ويأتي هذا الحكم الحاسم بعد أسابيع قليلة من الجريمة الإرهابية التي هزّت الشارع الأردني وأسفرت عن سقوط تسعة قتلى وعشرات الجرحى خلال مراسم تشييع، لتطوي بذلك السلطات القضائية والأمنية ملف الملاحقة بعد عملية أمنية نوعية أفضت إلى إلقاء القبض على الجناة وإصابتهم جميعاً.

**حكم الإعدام وبيان الجيش الأردني**

في إعلان رسمي، أكد الجيش الأردني في بيان صادر عنه أن "محكمة أمن الدولة أصدرت قرارها القاضي بإعدام المجرمين الثلاثة الذين قاموا بتنفيذ العمل الإرهابي الواقع في بلدة حمود في الكرك بتاريخ ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر الماضي".

وكانت الأجهزة الأمنية الأردنية قد تمكّنت، في أعقاب الهجوم مباشرة، من توقيف المتهمين الثلاثة؛ إذ أعلنت مديرية الأمن العام عن ضبط المنفّذين، فيما أوضح التلفزيون الرسمي الأردني أن العملية نفّذتها "فرق التحقيق والمداهمة المتخصصة" ضمن عملية أمنية مشتركة انتهت بإلقاء القبض على "الإرهابيين الثلاثة منفذي العملية الإرهابية الجبانة وإصابتهم جميعاً" خلال الاشتباك.

**كواليس الجريمة: إطلاق نار كثيف خلال مراسم جنازة في الكرك**

تعود تفاصيل الهجوم الدامي إلى يوم الجمعة في الثالث والعشرين من تشرين الأول/أكتوبر الماضي، حين أقدم ثلاثة مسلحين متطرفين على اقتحام محيط كنيسة "القديس جاورجيوس" للروم الأرثوذكس في قرية حمود بمحافظة الكرك جنوبي الأردن. وفتح المهاجمون نيران أسلحتهم بكثافة على المشاركين في مراسم جنازة داخل الكنيسة، ما أدى إلى مقتل تسعة أشخاص وإصابة ما بين ٢٥ و٤٠ آخرين بجروح متفاوتة، قبل أن يلوذ المسلحون بالفرار لتبدأ على الفور حملة ملاحقة أمنية واسعة.

**مواقف الملك عبدالله الثاني والحكومة: "لن يفلت أي صاحب فكر يفرق بين الأردني والأردني"**

وحظيت الجريمة بتفاعل رسمي رفيع المستوى منذ اللحظات الأولى؛ إذ زار العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني مستشفى الكرك للاطمئنان على المصابين ومعاينة أوضاعهم الصحية، واصفاً العملية بـ "الإرهابية" ومتوعداً بإنزال "أشدّ العقوبات" بالمهاجمين. وعقب نجاح الأجهزة الأمنية في إلقاء القبض على الجناة، علّق الملك عبدالله الثاني في منشور عبر منصة "إكس" قائلاً: "ها هم النشامى قد لاحقوهم حتى جحورهم"، مضيفاً: "قلنا إن الإرهابيين لن يفلتوا من العقاب، ولن يفلت أي صاحب فكر يفرق بين الأردني والأردني"، وختم بالقول: "رحم الله الشهداء وشفى المصابين وحفظ وطننا وشعبنا من كل شر وسوء".

# الجيش اللبناني يضبط مليون حبة كبتاغون وصواريخ ويوقف مطلوباً خطيراً في بعلبك





أعلن الجيش اللبناني، ضبط صواريخ وأسلحة ومخدرات، وتوقيف أحد أخطر المطلوبين، إثر تبادل لإطلاق النار خلال عملية نوعية.

وقالت قيادة الجيش– مديرية التوجيه في بيان: "بعد عملية رصد وتتبع أمني في سياق الملاحقة المستمرة للمطلوبين والمخلين بالأمن، نفذت وحدات من الجيش عملية دهم نوعية في منطقة الشراونة– بعلبك لتوقيف أحد أخطر المطلوبين، المواطن (ف.ج.)."

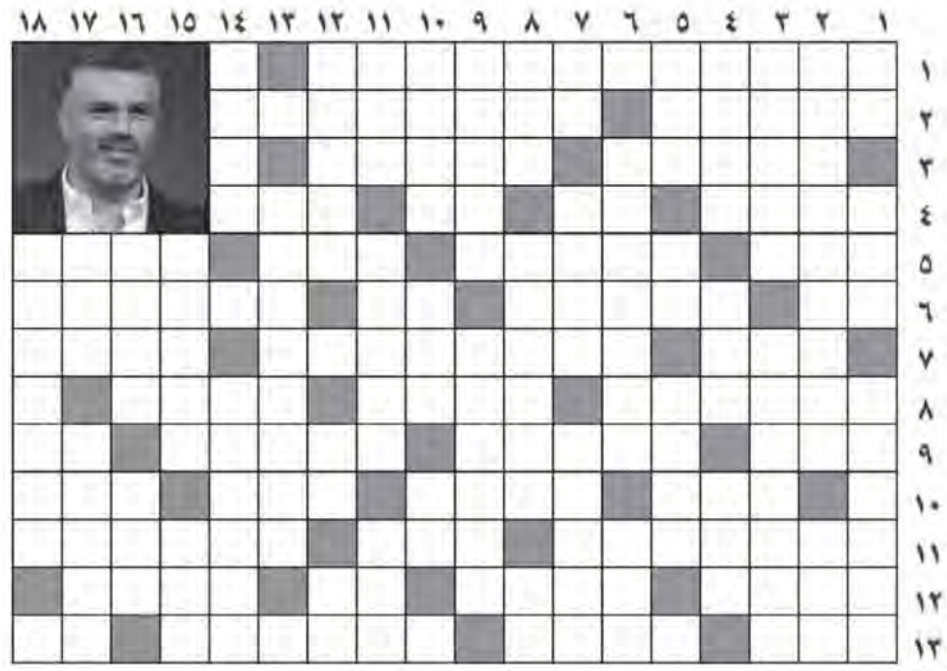
وقال بيان الجيش: "خلال تنفيذ العملية، تعرضت إحدى الوحدات لإطلاق نار، فردّ عناصر الدورية بالمثل، ما أدى إلى إصابة المطلوب بجروح متوسطة نقل على أثرها إلى أحد المستشفيات للمعالجة".

وأضاف: "والمواطن المذكور مطلوب بعدد كبير من مذكرات التوقيف لارتكابه عدة جرائم منها إطلاق النار على دورية للجيش وعلى مواطنين، وافتعال إشكالات، والاتجار بالمخدرات".

وتابعت قيادة الجيش: "كما أوقف مواطنان وسوريان، وضُبطت صَواريخ وأسلحة وذخائر حربية، ونحو مليون حبة كبتاغون، و١٨ كلغ من المواد المخدرة، إضافة إلى عدد من السيارات". وختم بيان الجيش بالقول: "سُلّمت المضبوطات وبوشر التحقيق مع الموقوفين بإشراف القضاء المختص".

وهذه ليست المرة الولى التي يصادر فيها الجيش كميات من المخدرات والأسلحة، ففي أيلول من العام الماضي، ضبط نحو ٦٤ مليون حبة كبتاغون في شرق البلاد، قائلاً إنها من بين أكبر الكميات التي تصادر على الأراضي اللبنانية.

جاء ذلك في وقت يسعى فيه لبنان إلى مكافحة تجارة المخدرات وتهريبها



**افقيا:**

١ـ ممثل أميركي ولدَ في نيويورك ١٩٤٦
٢ـ رجُل حسَـن مُكرَّم، دولة في أميركا الجنوبية.
٣ـ رماح قصيرة، عملة عربية.
٤ـ تلميـذ، مُقبِل، رفقَ بالإبل، إطمأنَّ.
٥ـ مغنيـة جزائريـة، الأمـر والحـال، كبير في العمر، أعلَم.
٦ـ شـقيق، من لا ينام الليل، حرف عطف، يزعجنا ويهمّنا الأمر.
٧ـ بان من بعيد، ممثلة لبنانية، طريق معبّد.
٨ـ نوع مـن الحلويات الصغيرة، ملك عراقي توفي بحادث سيارة، سيف.
٩ـ أعانَ اعانة تامّة، أحد الشـهور، مدينة في ولاية أوهايو الأميركية، تُردّد في لعبة الطاولة.
١٠ـ إهتـزَّ طربا، يُقيم مقام، خمـر، جيش كثير عظيم.
١١ـ دولـة أوروبيـة، طريق، عالَجتُم.
١٢ـ سكون وهدوء، بلدة في عكار، وضعَ خلسـة، عملة افريقية.
١٣ـ قـرأ، مدينـة فلسطينية، مدينة سورية، هيئة الملابس.

**عموديا:**

١ـ مدينة كمبودية، علا على سطح الماء، قبائل افريقية.
٢ـ فيلـم لفريـد الأطرش، يتعب.
٣ـ خرقة القنديل التي توقد، دخلوا في سلك ما.
٤ـ ما يشـاهَد نصف النهار من اشتداد الحرّ، جرَّ، ساقَ.
٥ـ تمـصّ الـشراب، حرف نصب، تابعَ.
٦ـ حادَثـوني وخاطَبوني، يشتاق الى.
٧ـ مسـمار، دولة افريقية، أمسيات.
٨ـ تحـبّ، أديب وشـاعر فرنسي راحل، من الحبوب.
٩ـ دولـة عربيـة، مغنية عالمية راحلة.
١٠ـ شـكله وهيئته، أقطع صوف الخروف، قمح.
١١ـ أشـارَ إلى، شركـة بترولية، ظهرَ.
١٢ـ مصباح، ورك، عُمر.
١٣ـ ملحن مصري راحل.
١٤ـ ولاية أميركية، عاصمة أميركية.
١٥ـ الشرائع، فقر.
١٦ـ رتبة عسكرية، طعام.
١٧ـ نظرَ، يعبر.
١٨ـ مغـن وفنـان لبناني صاحب الصورة.

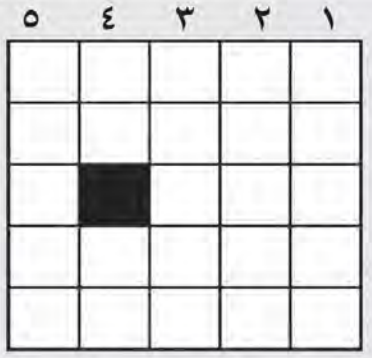
## من هو من هي؟



مؤلف وطبيب اسكتلندي راحل. كاتب معروف بتأليفه القصص البوليسية المثيرة، حيث ابتدعَ شخصية خيالية مشهورة.

إسمه مؤلف من ١٣ حرفا. إذا جمعت:
٥+١١+٢+١٢+٨- دولة في شرق آسيا.
١٣+٧+١٠+٩- عاصمة أوروبية.
٥+٧+١٠+١- دولة أميركية.
١٠+٥+١+٤- عاصمة افريقية
٣+٢+١٢- غَنَيَ.
١٣+٦+٩- شكل وهيئة.
٥+١١- خرق في الحائط.

## الشبكة الصغيرة



**افقيا:**

١ـ من ملوك رومانيا.
٢ـ الجهة والناحية.
٣ـ مهرَ وحذقَ في.
٤ـ حفظتنـا وصانتنا من.
٥ـ من الحمضيات.

**عموديا:**

١ـ عاصمـة دولـة آسيوية.
٢ـ الصعود والتقدم في الأمور.
٣ـ عُدتُّم.
٤ـ ضعـف، عاصفـة بحرية.
٥ـ دولة آسيوية.

## اختبر معلوماتك

١ـ ما اسـم الولاية الأميركية التـي يطلق عليها لقب الحدود الأخيرة في أميركا؟

٢ـ من هو الوزير اللبناني الذي كان ضمن لجنة التحكيم السداسـية التي إختارت قصيدة أمير الزجل رشيد نخلة : كلنا للوطن؟

٣ـ في أية سـنة بدأ التلفزيون اللبناني بنقل الوقائع الحية لجلسات المناقشة العامة لمجلس النواب؟

٤ـ في أية دولة افريقية يقع مطار لونغي؟

٥ـ في أية سـنة أعطيَ أول ترخيص لأول جهاز تبريد أو ثلاجة؟

٦ـ ما اسـم المدينة اليابانيـة التي يرتفع فيها حوالى ١٧٠٠ جسر، وتُلقّب بـ فينيز الشرق؟

٧ـ في أية سنة مُنحَت أول ميدالية عسكرية؟

٨ـ ما إسم اليوبيل الذي يطلق على ٢٦ سنة زواج؟

٩ـ من هو الشاعر الذي إشتهر في العهد العباسي ولقّبَ بـ السائح؟




| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 5 | | 9 | | | | 4 | | |
| 7 | | 8 | 3 | | 4 | 9 | | |
| 6 | | 1 | | | | 7 | 3 | |
| 4 | 6 | 2 | 5 | | | | | |
| 3 | 8 | 5 | 7 | 2 | | 6 | 4 | 9 |
| 1 | | 7 | 4 | | 8 | 2 | | |
| 2 | | | 1 | | | | | 4 |
| | | 3 | | 4 | | | 8 | 7 |
| | 7 | | | 5 | 3 | | | 6 |

## المستقبل

## الابراج

**الحمل**
(٢١ آذار - ٢٠ نيسان)

لا تأخـذ أي قرار اليوم تحت تأثير العاطفة واطلب المساعدة من الشريك اللطيف. الحب في قلبك منجم ألماس اعتدت على بريقه الجميل.

**الثور**
(٢١ نيسان - ٢١ أيار)

لا تهمل الحبيب اذا لم يكن هناك من سـبب لذلك. حضّر لمشروع مسـتقبلي يفتح أمامك مجالات جديدة، وسرّ به دون أي تردد.

**الجوزاء**
(٢٢ أيار - ٢١ حزيران)

المسـؤوليات والواجبات ستزداد عليك هذه الآونة. الفلك ينـير لك دربك ويجعلك متيقظا ومتفهما في تعاملك مع الأهل والأصدقاء.

**السرطان**
(٢٢ حزيران - ٢٣ تموز)

ستشـعر برغبة شديدة بتجدد نمط عيشك. تجارب ممتعة وجميلة سـتحصل لك. لا تدع من حولك يؤثر على شـخصيتك ويزعزع ثقتك بنفسك.

**الاسد**
(٢٤ تموز - ٢٣ آب)

أعصابك متوترة بعض الشي بسبب مسألة طارئـة. تعود الى الهدوء وتسـتعيد توازنك وروحـك المرحة. حـاول الاهتـمام بحياتك العاطفية.

**العذراء**
(٢٤ آب - ٢٣ أيلول)

تتأثـر كثيرا اذا وجـدت ثمار أعمالك تبطئ في بعـض الأحيان. لن يطول انتظارك لأن من تفكر به سـيتصل بك قريبا وستعود البسمة الى وجهك.

**الميزان**
(٢٤ أيلول - ٢٢ ت١)

تودّ قي هذه الآونة لو تستطيع القيام بعمل مـا رائع صعب التنفيذ. كـن منطقيا وهادئا اليـوم، ولا تحاول ايهام نفسـك بأمور غير صحيحة.

**العقرب**
(٢٣ ت١-٢١ت٢)

العقـل والمنطق يجـب أن يحكما أعمالك لا الانفعالات والأحاسـيس الآنية. أنت بحاجة إلى الراحة، أو الى الرياضة في الهواء الطلق.

**القوس**
(٢٢ت٢ - ٢١ ك١)

نفـذ هذه الآونة ما وضعته بخصوص عمل خططت له في السـابق. كـن حريصا عندما تنساق في مغامرة عاطفية ويجب أن تتصرف بحذر.

**الجدي**
(٢٢ك١ - ٢٠ ك٢)

ناقش الاحتمالات التي تفكر بها مع مقربين تثق بهم. المنافسـة حادة على الصعيد المهني، لكن قوة شخصيتك قد تبدل الموقف لصالحك.

**الدلو**
(٢١ ك٢ - ١٩ شباط)

أنـت تبالغ في اليأس والقلـق. حاول بكل الطـرق أن ترى مصلحتك. اسـتعمل الحكمة وخذ الأمور بجدية حتى تسـتعيد ما خسرته في الفترة الأخيرة.

**الحوت**
(٢٠ شباط - ٢٠ آذار)

سيعرض عليك بعض المشاريع التي ستقوم بتنفيذها جيدا، وسيكون لها تاثيرها الايجابي عليك. سـتعيش كل لحظة سعادة الى جانب من تحب.

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | 1 | |
| | | | | | 2 | | | 3 |
| | | | 4 | | | | | |
| | | | | | | 5 | | |
| 6 | | 1 | 7 | | | | | |
| | | 4 | 1 | | | | | |
| | 5 | | | | | 2 | | |
| | | | | 8 | | | 6 | |
| | 3 | | | 1 | 5 | | | |

**طريقة الحل:**

املأ المربعات بالأرقام المناسـبة مـن ١ الى ٩ شرط عـدم تكرار الرقم اكـثر من مـرة في كل مربع صغـير (المؤلف مـن ٩ خانـات)، وفي كل خط افقي وعمودي في المربعـات الصغيرة والمربع الكبير.

**من ثمانية حروف:**

**بلدة في الجنوب**

المكسيك
المجر
السويد
بريطانيا
بريستول
تولوز
جملة
جريدة
حكومة
حسام
حظ
خصر
خرنوب
دمية
دجاكرتا
ذهب
نراع
رانغون
رامبو
زيلندة
زهور
شرطة
شوماخر
شمامسة
شرفة
صور
صخرة
صناديد
ضرغام
عز
علقم
عنكبوت
غيفارا
فلوريدا
فاغنر
كولومبيا
كاسترو
كوافير
ليبيريا
مازيرو
وثيقة
ولايات.

| | | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| د | ا | ي | ن | ا | ط | ي | ر | ب | غ | ي | ف | ا | ر | ا | |
| و | ب | م | ا | ر | ج | ذ | ا | ي | ر | ي | ب | ي | ل | ت | |
| خ | ر | ن | و | ب | م | ه | ي | ز | ة | ق | ي | ث | و | ا | |
| ض | ر | غ | ا | م | ل | ب | و | ك | ا | س | ت | ر | و | ي | |
| ا | ع | ا | ر | ذ | ة | ل | م | ة | د | ن | ل | ي | ز | ا | |
| ر | ل | ر | و | ص | و | ظ | ح | ا | ج | ر | ي | د | ة | ل | |
| ك | ك | م | م | ت | ة | ف | ر | ش | س | ة | ي | م | د | و | |
| ي | و | ا | ج | د | ي | و | س | ل | ا | ح | ز | ه | و | ر | |
| س | ل | د | ع | ر | ر | خ | ا | م | و | ش | ي | خ | ص | ر | |
| ك | و | ي | ن | م | ة | ف | ع | ب | ر | ي | س | ت | و | ل | |
| م | م | ر | ك | ا | س | ا | ل | د | ج | ا | ك | ر | ت | ا | |
| ل | ب | و | ب | ز | م | غ | ق | م | ة | ح | ك | و | م | ة | |
| ا | ي | ل | و | ي | ا | ن | م | ر | ن | ة | ا | غ | ن | ر | |
| ا | ا | ف | ت | ر | م | ر | خ | ع | ر | ي | ف | ا | ر | ك | |
| ة | ط | ر | ش | و | ش | ص | س | ز | د | ي | د | ا | ن | ص | |

# هل من منيف عويدات في هذه الجمهورية؟



في تاريخ القضاء اللبناني أسماء مرّت على المناصب، وأسماء تركت وراءها قرارات لا تزال تُستعاد بعد عقود. ومن بين هؤلاء القاضي منيف عويدات، النائب العام التمييزي الأسبق، الذي لم يتردد عام ١٩٩٤ في إعطاء إشارة توقيف قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع، الرجل الذي كان يقود أحد أبرز التنظيمات العسكرية والسياسية في لبنان.

لم يكن جعجع عنصراً صغيراً يمكن التضحية به، ولا مسؤولاً أمنياً مجهولاً يمكن تحميله وزر القرارات الكبرى. كان رأس التنظيم وصاحب القرار فيه. ومع ذلك، وصلت إليه يد القضاء، ولم يشكّل موقعه القيادي حاجزاً يحول دون ملاحقته.

لم تكن شجاعة القرار في توقيف شخص بعينه، بل في المبدأ الذي عبّر عنه: عندما يتناول التحقيق أفعالاً منسوبة إلى تنظيم مسلح، لا ينبغي أن يتوقف البحث في المسؤولية عند المنفّذين، بل أن يصل إلى أصحاب القرار متى قادت الأدلة إليهم.

بعد أكثر من ثلاثة عقود، يعود اسم منيف عويدات إلى الذاكرة، لا من باب الحنين إلى الماضي، بل من باب السؤال عما بقي من جرأة القضاء في الجمهورية اللبنانية.

ففي ٥ تشرين الأول ٢٠٢٦، ضبطت الأجهزة الأمنية سيارة محمّلة بكمية كبيرة من المتفجرات عند حاجز ضهر البيدر. وأوقف شخصان، وبدأ التحقيق في واحدة من أكثر القضايا الأمنية حساسية، قبل أن تتوسع الملاحقات لتشمل عدداً من الأشخاص المنتمين إلى "حزب الله" أو المرتبطين بعملية النقل.

لكن المفارقة لم تكن في ضبط الشحنة وحده، بل في ما حصل بعد ذلك.

ففي ١٥ تشرين الأول، خرج النائب حسن فضل الله، عضو كتلة "الوفاء للمقاومة"، وأعلن على الملأ أن السيارة وحمولتها تعودان إلى «المقاومة»، مؤكداً أن الجهات المعنية تواصلت مع السلطات منذ اللحظة الأولى لإبلاغها بملكية الشحنة والمطالبة باستعادتها.

ولم يكتفِ فضل الله بذلك، بل ذهبَ أبعد حين تحدث عن الجهات التي تستخدم هذه القدرات ووجهتها، قائلاً إنها جهات معروفة "تبدأ بقيادة المقاومة".

تلك العبارة وحدها كان ينبغي أن تستوقف القضاء.

فما أعلنه فضل الله لم يكن دفاعاً سياسياً عاماً عن موقوفين، بل تبنّياً واضحاً من الحزب لملكية سيارة المتفجرات وحمولتها، وإشارة علنية إلى القيادة في معرض الحديث عن الجهات المعنية بهذه القدرات.

وهنا يصبح السؤال مباشراً: كيف يمكن للتحقيق القضائي أن يبحث عن مصدر المتفجرات والجهة التي أمرت بنقلها، بينما أحد نواب الحزب يعلن أمام اللبنانيين تبنّي تنظيمه للشحنة ويتحدث عن قيادته؟

كان يُفترض أن يكون حسن فضل الله، في الحد الأدنى، من أوائل الأشخاص الذين يُطلب الاستماع إلى إفاداتهم بصفة شهود.

ليس لأن تصريحه يشكّل حكماً بالإدانة، بل لأنه يملك، بحكم ما أعلنه، معلومات يُفترض بالقضاء أن يسعى إلى الحصول عليها.

من هي الجهات المعنية التي تواصلت مع الأجهزة الأمنية؟ ومن اتخذ قرار نقل المتفجرات؟ ومن أصدر التعليمات؟ ومن حدّد وجهتها؟ ومن المسؤول عن الشحنة داخل التنظيم؟ وهل كان فضل الله ينقل موقفاً رسمياً صادراً عن قيادة الحزب، ومن هم أصحاب هذا الموقف؟

هذه ليست أسئلة سياسية، بل أسئلة تحقيق قضائي بامتياز.

ولا تشكّل الحصانة النيابية، من حيث المبدأ، مانعاً من الاستماع إلى نائب بصفة شاهد بشأن معلومات لديه. فهناك فرق واضح بين طلب إفادة شاهد واتخاذ إجراءات ملاحقة جزائية بحقه، التي تحكمها الضوابط الدستورية الخاصة بالنواب.

كان المسار الطبيعي يبدأ بالاستماع إلى فضل الله، والتحقق من المعلومات التي أعلنها، ومقاطعتها مع إفادات الموقوفين والأدلة التقنية، ثم الانتقال إلى كل شخص تكشف التحقيقات عن مساهمته الجرمية، أياً كان موقعه داخل التنظيم.

أما إذا قادت الأدلة إلى مسؤول قيادي، فلا يجوز أن يتحول موقعه إلى حصانة غير مكتوبة. عندها يصبح الادعاء عليه واجباً قانونياً متى توافرت شروطه، لا خياراً يخضع لحسابات النفوذ والتوازنات.

وهنا تحديداً تكمن قيمة استعادة منيف عويدات.

فالقاضي الذي أشار بتوقيف جعجع لم يكتف بالنظر إلى العناصر المحيطينَ بقائد "القوات اللبنانية"، بل وصلت الإجراءات إلى القائد نفسه. وفي الحكم الصادر عن المجلس العدلي عام ١٩٩٦، جرت مساءلة جعجع عن استمرار بنية عسكرية مسلحة، وانتهت المحكمة إلى تجريمه بموجب المادة ٣٠٧ من قانون العقوبات، المتعلقة بتأليف الفصائل المسلحة وتجهيزها من دون رضى السلطة.

والمفارقة أن المادة نفسها وردت، وفق المعلومات القضائية المنشورة، ضمن المواد التي استند إليها الادعاء في قضية ضهر البيدر.

النص القانوني موجود. والصلاحيات القضائية موجودة. والأجهزة الأمنية باشرت عملها وضبطت المتفجرات. والنيابة العامة ادعت على أشخاص في الملف. وفوق ذلك كله، خرج ممثل سياسي للحزب ليعلن ملكية التنظيم للشحنة.

فما الذي يمنع استكمال التحقيق في المسؤولية على مستوى القيادة؟ هل استُمع إلى حسن فضل الله بصفة شاهد؟ وهل طُلب منه تحديد الجهات التي تحدث باسمها؟ وهل جرى التحقق من هوية الأشخاص الذين أصدروا قرار نقل المتفجرات؟ وهل شملت التحقيقات المسؤولين الذين يُحتمل أنهم خططوا للعملية وأشرفوا عليها؟

حتى الآن، لم يُعلن عن استماع قضائي إلى فضل الله في هذا الملف، ولا عن نتائج تحقيق محددة تتناول المسؤولية المباشرة لقياديين في الحزب عن قرار نقل الشحنة.

وهذا الغياب يطرح سؤالاً لا يستطيع القضاء تجاهله.

فليس المطلوب أن يدّعي القضاء على قيادي لمجرد انتمائه إلى "حزب الله"، بل أن يستنفد الإجراءات التي تتيح له معرفة أصحاب القرار، وألا يترك إعلاناً علنياً بهذه الأهمية من دون تدقيق قضائي.

إن عدم الاستماع إلى صاحب المعلومة، إذا ثبت أن التحقيق أغفل هذه الخطوة من دون مسوّغ، ليس حياداً قضائياً، بل تقاعس عن استخدام وسيلة أساسية للوصول إلى الحقيقة.

فكيف يُطلب من القضاء كشف الجهات التي أمرت بنقل المتفجرات إذا لم يبدأ حتى بسؤال الشخص الذي أعلن أن الشحنة تعود إلى تنظيمه، وأن قيادته معنية بها؟

وإذا كان حسن فضل الله يملك معلومات كافية للدفاع عن ملكية الشحنة والمطالبة باستعادتها، فمن الطبيعي أن تكون هذه المعلومات موضع اهتمام القضاء قبل أن تكون مادة للمواقف السياسية.

إن العدالة لا تعني الاكتفاء بمن ضُبطت المتفجرات بحوزتهم، ولا تعني تحميل العناصر وحدهم المسؤولية عن عملية قد تكون جرت بقرار تنظيمي. العدالة تعني البحث عن المسؤولية حيث توجد، وصولاً إلى كل من يثبت أنه أمر أو خطط أو سهّل أو شارك في فعل جرمي. والقضاء الذي يتوقف عند المنفّذ، رغم توافر خيوط جدية تقوده إلى الآمر، يترك تحقيقه ناقصاً، مهما بلغ عدد الموقوفين أو تعددت مواد الادعاء.

من هنا، فإن السؤال عن منيف عويدات ليس سؤالاً عن رجل رحل، بل عن قيمة يُفترض ألا ترحل من قصور العدل.

إنه سؤال عن قاض يمتلك الجرأة على ملاحقة صاحب النفوذ عندما تسند الأدلة ذلك، وعن نيابة عامة لا تتردد في استدعاء من يملك معلومات جوهرية، وعن سلطة قضائية لا تسمح بأن تحدد المواقع السياسية والعسكرية سقف تحقيقاتها.

ولا يحتاج القضاء اليوم إلى استعراض القوة أو إطلاق الاتهامات. يحتاج فقط إلى ممارسة صلاحياته كاملة، وأن يبدأ من حيث تقوده الوقائع، لا من حيث تسمح له الحسابات السياسية.

لقد أعلن حسن فضل الله ما يكفي لجعل إفادته محطة أساسية في التحقيق. وعلى القضاء أن يحدد ما يعرفه، ومن أبلغه، ومن اتخذ القرار، وأن يتابع الخيوط حتى نهايتها، تمهيداً لملاحقة كل من تثبت مسؤوليته.

أما تجاوز هذه الخطوة من دون مبرر، والاكتفاء بملاحقة المنفّذين فيما تبقى الجهات الآمرة خارج التحقيق، فهو تقاعس عن الوصول إلى الحقيقة، ولا يجوز أن يُقدَّم على أنه حكمة قضائية أو حرص على الاستقرار.

كان منيف عويدات، قبل اثنين وثلاثين عاماً، في موقع سمح له بأن يضع قائد "القوات اللبنانية" في مواجهة القضاء، ولم يتراجع عن اتخاذ القرار.

واليوم، لا يطلب اللبنانيون من القضاء أكثر من أن يكون القانون واحداً، وأن تكون الشجاعة القضائية حاضرة أياً كان اسم الحزب وأياً كان نفوذ قيادته.

فهل من منيف عويدات في هذه الجمهورية؟

أم أصبح الوصول إلى العناصر ممكناً، والوصول إلى أصحاب القرار ممنوعاً؟

# ٤٥ يوماً لحسم ملفّ السلاح



الجيش اللبناني: حصرية السلاح

**–طوني عيسى:**

دخل لبنان مرحلة من الانتظار الثقيل مع اقتراب نهاية السنة، وانتهاء ولاية "اليونيفيل" في الجنوب. فهذه الفترة المقدّرة بشهر ونصف شهر، حافلة بالتحدّيات، وتفرض حسم عدد من الاستحقاقات الخطرة، التي من شأنها أن تحدّد مصير الجنوب، ومستقبل الدولة اللبنانية ككل.

اتصفت تصريحات وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو في باريس، قبل أيام، بطابع صدامي واضح، وكشفت الاتجاهات التي قد يذهب إليها الجنوب اللبناني بعد انتهاء مهمّة "اليونيفيل". وجاء البيان الذي أصدره روبيو، بعد ذلك، مع نظرائه في مجموعة السبع، ليعلن دخول الملف اللبناني مرحلة العدّ العكسي الفعلي. فالمعطيات الديبلوماسية تشير إلى توجّه لاستبدال القوات الدولية المدعمة بهيئة رقابية، قد تكون مدنية، وتنحصر مهمّتها بالتحقق من تطبيق الاتفاق الإطاري الثلاثي. وبناءً على ذلك، سيحظى هذا الاتفاق بتغطية قانونية دولية، بعدما كان مجرد تفاهم بين الأطراف الثلاثة، لبنان وإسرائيل والولايات المتحدة. وهذه التغطية ستجعل تنفيذه إلزامياً.

في المبدأ، سيكون من مصلحة لبنان أن يعلن انخراطه في التنفيذ، لأنّ هذا هو السبيل الوحيد لفرض انسحابات إسرائيلية من الجنوب، بضمان دولي. لكن المشكلة تكمن في أنّ الاتفاق نفسه يربط الانسحابات بمدى تحقيق تقدّم فعلي في مسار نزع سلاح "حزب الله"، وتفكيك بنيته العسكرية، وهو ما سيضع لبنان أمام معادلة قاسية تتأرجح بين التزام الشروط الدولية بهدف حماية الجنوب، ورفض الاتفاق تجنّباً للمواجهة في ملف السلاح.

**من "قوة ردع" إلى "هيئة تحقق"**

المعلومات التي رشحت من مداولات باريس وواشنطن، والتي أوحت بها المواقف الأخيرة، ترجح أن تستند الصيغة البديلة من "اليونيفيل" إلى الاتفاق الثلاثي الموقّع في حزيران الفائت، ما يعني نهاية مفاعيل القرار الدولي ١٧٠١. وهذا التبديل في المرجعية سينعكس تغيّراً جذرياً في قواعد الاشتباك الميدانية والسياسية. ففي الدرجة الأولى، هو سيتيح توسيع هامش التحرك الإسرائيلي. ففي الواقع، سيخسر الجنوب جداره الدولي الواقي، والذي بقي لعقود كفيلاً بتثبيت الحدود، ولو في الشكل. وهذه الخسارة ستستغلها إسرائيل لتوسيع هامش تحركها العسكري، بذريعة وجود خطر يتهدّد أمنها أو قواتها.

وفوق ذلك، لن تكون مهام هيئة المراقبة مقتصرة على الخط الأزرق، بل إنّ انتشارها سيشمل على الأرجح نقاطاً عدة داخل العمق الجنوبي، ولاسيما في "المناطق التجريبية"، إذا تمّ تطبيقها، حيث تريد إسرائيل التحقق من خلوّها من المظاهر المسلحة. واستتباعاً، ستضع الصيغة الدولية الجديدة مسألة تفكيك البنية العسكرية لـ"حزب الله" في أساس مهمّات الرقابة. وإذا صدرت هذه الترتيبات بقرار عن مجلس الأمن أو ببيان رئاسي، فسيتحول بند حصر السلاح من مطلب سياسي داخلي وخارجي إلى التزام دولي واجب التنفيذ، ولن يعود للجانب اللبناني أي هامش لكسب الوقت فيه، وتأجيل الحسم بذريعة الخوف من التداعيات على الاستقرار الداخلي.

**الجدل الساخن حول الجيش**

ويمكن النظر إلى السجال الداخلي الحاد، الدائر حول مهمّات الجيش اللبناني وصلاحياته، باعتباره انعكاساً مباشراً لإدراك أصحاب القرار، سواء في مؤسسات الدولة أو في "حزب الله"، لحجم التحدّي المنتظر خلال الأسابيع القليلة المقبلة. فالحملات التي طاولت قيادة المؤسسة العسكرية، أو السجالات التي دارت معها، تعبّر عن المأزق الحقيقي الذي يواجهه لبنان ككل: كيف سيتعامل الجيش مع هيئة رقابة دولية تطالبه بتطبيق بنود الاتفاق الإطاري، وتدعوه إلى تفتيش المواقع الجديدة ومصادرة الأسلحة، فيما "حزب الله" يرفض هذا المسار في المطلق، ويعتبره شرعنةً للاحتلال واستسلاماً للشروط الإسرائيلية؟

**معادلة الـ ٤٥ يوماً**

المهلة الفاصلة عن رأس السنة الجديدة تضع لبنان أمام مفاضلة حاسمة ستحدّد مصير الجنوب والكيان. فالتجاوب مع الصيغة الدولية وتطبيق الاتفاق الإطاري يمثلان المر المتاح لفرملة التمدّد الإسرائيلي، وفتح باب التفاوض حول انسحابات، سواء كانت جزئية أو شاملة، وتأمين مظلة دولية وعربية لإعادة الإعمار. غير أنّ هذا الخيار يضع الدولة أمام اختبار عسير لمعالجة ملف السلاح دون الانزلاق إلى صدام داخلي. وفي المقابل، ثمة من يحذّر من أنّ الاستجابة لدعوات إسقاط الاتفاق الإطاري ورفض الصيغة البديلة المطروحة لـ"اليونيفيل"، قد تكلّف لبنان خسارة آخر غطاء دولي يحميه، ما يترك الساحة الجنوبية بلا رقيب دولي، ويبقيها مفتوحة على أمام واقع ميداني بلا سقف.

لذلك، على لبنان أن يستغل الأسابيع الستة المتبقية من العام الجاري لا كفترة انتقالية عابرة، بل كمهلة ثمينة يجدر استثمارها للإنقاذ، وإعادة رسم الوظيفة الأمنية للدولة اللبنانية في الجنوب. وفيما تتبلور ملامح الصيغة البديلة لـ"اليونيفيل" في عواصم القرار، يبدو لبنان الغائب الأكبر عن المداولات، فيما المطلوب هو حسم الخيارات قبل فوات الأوان. فإما الانخراط في التسوية الدولية لحماية ما تبقّى من الجنوب، وإما المضي في سياسة الهرب من المواجهة، ما سيترك البلد كله مكشوفاً أمام تداعيات خطرة، في مرحلة باتت وشيكة.

TRENDY
HAIR CUTS

MOHAMAD
PH: 9597 3097
Shop 3, 495 Princes Highway,
Rockdale, NSW 2216

# الآلاف يشيعون العلواني... وترقب للتحقيق اللبناني

## إجراءات مشددة رافقت الجنازة من مطار بغداد إلى الرمادي

رافق آلاف العراقيين، السبت، جثمان عضو البرلمان السابق أحمد العلواني من مطار بغداد إلى الرمادي في محافظة الأنبار، حيث كان أفراد عشيرته ومواطنون من مدن المحافظة ينتظرون وصوله، وسط مشاعر حزن وغضب، بينما لا تزال ملابسات مقتله في بيروت قيد التحقيق، رغم إحراز السلطات اللبنانية تقدماً في تحديد هوية مشتبه بهما اثنين.

وهبطت طائرة خاصة نقلت جثمان العلواني من العاصمة اللبنانية بيروت إلى مطار بغداد في ساعات الصباح، حيث احتشدت أعداد كبيرة من المشيعين عند المدخل المؤدي إلى المطار.

وقالت وسائل إعلام محلية، إن السياسي العراقي خميس الخنجر، رئيس تحالف "السيادة"، هو من تكفل بنقل الجثمان على متن الطائرة الخاصة.

وانطلق موكب الجنازة باتجاه الرمادي، على مسافة ١١٠ كيلومترات من بغداد، وسط انتشار أمني على جانبي الطريق، بينما رافقتها سيارات عسكرية. واصطف مواطنون على امتداد الطريق، بعضهم يلوّح للجثمان مرتدين "الشموغ" الحمراء، قبل أن يصل إلى مضيف عشيرة البوعلوان في الرمادي، حيث أقيم التشييع بعد صلاة العصر.

وقال مشاركون في التشييع، إن المراسم جرت من دون إطلاق عيارات نارية أو رفع شعارات، رغم حالة الغضب التي رافقت الجنازة.

وكان السفير العراقي لدى لبنان محمد رضا الحسيني قد أعلن، تسلّم السفارة جثمان العلواني من السلطات اللبنانية، بناءً على طلب ذويه، بعد استكمال الإجراءات الطبية والقضائية المتعلقة بتحديد هويته، ومطابقة عينات الحمض النووي المأخوذة من الجثمان مع عينة نجله الذي وصل إلى بيروت لهذا الغرض.

وكانت خلية الإعلام الأمني قد دعت إلى انتظار نتائج التحقيقات وعدم تحميل القضية أبعاداً أخرى قبل استكمالها، مؤكدة استمرار التنسيق بين السفارة العراقية في بيروت والجهات القضائية والأمنية اللبنانية، بالتعاون مع جهاز المخابرات الوطني العراقي.

**تداعيات سياسية**

أثار مقتل العلواني تفاعلاً واسعاً في العراق، خصوصاً في محافظة الأنبار التي ينتمي إليها، وترافق تداول القضية مع سجالات سياسية وتعليقات ذات طابع طائفي على مواقع التواصل الاجتماعي، وسط مطالبات بكشف الجهة المسؤولة عن مقتله.

وقال كامل الدليمي، رئيس ديوان الرئاسة العراقية السابق، إن ملابسات الجريمة



مشاركون في جنازة النائب السابق أحمد العلواني في مقر العشيرة بالرمادي غرب العراق

وأهدافها لا تزال بحاجة إلى كشف واضح وشفاف أمام الرأي العام، مشدداً على مسؤولية الدولة العراقية في الوصول إلى الحقيقة.

وأضاف أن القضية تتطلب تعاوناً أمنياً وقضائياً بين العراق ولبنان وسوريا، للوصول إلى المنفذين ومن يقف وراءهم، خصوصاً إذا اقتضت التحقيقات تنسيقاً عابراً للحدود.

وحذر من أن الخطابات الطائفية التي رافقت الحادث تعكس استمرار التعامل مع القضايا الوطنية من منطلقات ضيقة، قائلاً إن القضية تتعلق بحرمة الدم العراقي، ولا ينبغي اختزالها في انتماء شخص أو محافظة.

من جهته، قال الباحث القانوني سيف السعدي، وهو من محافظة الأنبار، إن العلواني لم يكن مجرد نائب سابق، بل كان شخصية عشائرية واجتماعية وسياسية بارزة في المحافظة، مضيفاً أن التشييع يعكس حجم الحزن والغضب في مدن الأنبار.

ويُعد العلواني من الشخصيات التي برزت خلال احتجاجات الأنبار، أواخر عام ٢٠١٣، واعتُقل في ديسمبر (كانون الأول) من العام نفسه، وصدر بحقه حكم بالإعدام عام ٢٠١٤ بعد إدانته بقتل جنديين خلال الاشتباكات التي رافقت عملية اعتقاله. وأُفرج عنه في أبريل (نيسان) ٢٠٢٥ بعد أكثر من ١١ عاماً في السجن، إثر سحب عائلة أحد الضحايا شكواها، والاستفادة من قانون العفو العام.

وبينما عاد جثمان العلواني إلى الأنبار، لا تزال الإجابة عن السؤال الأهم، المتعلق بدوافع مقتله والجهة التي تقف وراءه، مرتبطة بما ستكشفه التحقيقات اللبنانية والتعاون مع السلطات السورية.

# "التيار الوطني الحر" يحسم انتخاباته الداخلية والنتائج النهائية صدرت




أعلن "التيار الوطني الحر" النتائج النهائية لانتخابات المجلس الوطني، بعد استكمال المرحلة الأخيرة من الاستحقاق الداخلي عبر التصويت الإلكتروني في عدد من الأقضية والانتشار اللبناني في الخارج.

وشملت المرحلة الأخيرة أقضية الشوف وكسروان الفتوح وجبيل وزحلة، إضافة إلى قارّة أستراليا، وتناولت انتخاب ممثلي مجالس الأقضية وقطاعات المهن والشباب والبلديات والمخاتير، إلى جانب ممثلي الانتشار اللبناني في مختلف القارات، وذلك لاستكمال تشكيل المجلس الوطني للتيار.

وأكدت هيئة الإشراف على الانتخابات الداخلية أن العملية الانتخابية أُنجزت عبر التوافق أو التنافس الانتخابي، في أجواء وصفتها بالديمقراطية والتنافسية الرياضية.

وهنّأت الهيئة التياريين على التزامهم بالاستحقاق، معتبرة أن الانتخابات تشكّل مؤشراً إلى ترسيخ العمل المؤسساتي وتعزيز الحيوية التنظيمية، من خلال ضخ دماء جديدة في صفوف "التيار".

كما تمنّت للفائزين التوفيق في مهامهم، لما فيه خير لبنان و"التيار الوطني الحر"، وأصدرت اللائحة النهائية بأسماء الأعضاء الفائزين بعضوية المجلس الوطني، موزعين على الأقضية والقطاعات والانتشار، وفق النتائج الرسمية المعلنة.

تأتي هذه الانتخابات في إطار استكمال تشكيل المجلس الوطني لـ"التيار الوطني الحر"، عبر اختيار ممثلي الأقضية والقطاعات المهنية والشبابية والبلدية، إضافة إلى ممثلي الانتشار اللبناني في الخارج.






You've tried the rest
NOW TRY THE BEST!
WHOLE FARMS MARKET
Your one stop shop
50 Years Experience
Open 8am - 7pm
• MEAT • DELI • GROCERIES • FRESH FRUIT & VEG

WHOLE FARMS MARKET

# Weekly Specials




White Nectarine
$2.99/kg




Seedless Watermelon
79c/kg




Asparagus
3 for $4




Brushed Potato
$2.99/ea




Premium New York Steak
$21.99/kg




USA Pork Ribs
$11.99/kg




Southern Ranges SR2+ Beef Short Ribs
$15.99/kg




Tasmanian Salmon Portions Skin Off
$14.99/ea




Sirena Tuna Varieties
$2.99/ea

479 HENRY LAWSON DRIVE, MILPERA | 27 MITCHEL STREET ENDFIELD | 5/21 CARTER ROAD MENAI

SPECIAL RUNS
18/11/26 TO 24/11/26
OR WHILE STOCKS LAST